

اعتقالات واتهامات بالخيانة..

# جاسوس أمريكي "يزلزل" روسيا

بعد سنتين من التحقيقات.. تقرير مثير يكشف:



## الأخبار

من 06 إلى 12 هيفري 2017 الموافق  
ل 08 إلى 15 جمادى الأولى 1437 هـ  
العدد: 771 الثمن: 30 دج

الأحمدية في الجزائر..



خطر حقيقي  
أم تضخيم  
إعلامي؟



باريس "تطمع" في شراء الغاز الجزائري بأبخس الأثمان

## "سوناطراك" تتصدى للابتزاز الفرنسي..

خبراء يحللون تمكين البنوك  
الحكومية من المعاملات غير الربوية

المصرفية الإسلامية  
في نجدة الجزائر

مساهل يكشف  
موقف بوتفليقة..

هذا رأي الجزائر  
في انضمام  
المغرب للاتحاد  
الإفريقي

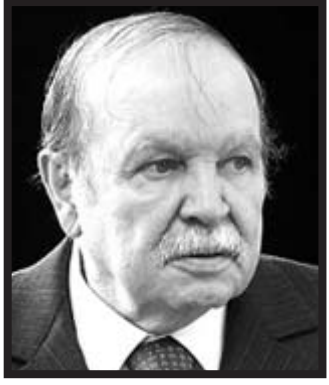
أصبحوا مهددين  
في كل مكان

أيام سوداء  
للمسلمين





## بوتفليقة رفض طلباً للسياسي



محمد بن نايف، ولي العهد السعودي، طالب بتوسط السعودية لإصلاح ذات البين بين النظام المصري والإخوان، وإطفاء الحريق لما تتمتع به المملكة من ثقل روحي، إلا أنه استبعد أن تؤتي دعوته تلك أكلها في ظل الظروف الحالية.

## هكذا قالوا

■ "يعتزم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي زيارة الجزائر منتصف شهر فيفري لبحث مستجدات الأزمة الليبية، والتحضير لتنظيم مؤتمر الحوار الشامل والمصالحة الوطنية الذي يجمع مكونات المجتمع الليبي، والرئيس عبد العزيز بوتفليقة ألقى بقرته الدبلوماسية وخبرته في مثل هذه الملمات توحيد الفاعلين في الملف الليبي لضمان حل سلمي للأزمة".

■ "موقع 'إرم نيوز' الإخباري الإماراتي".

■ "أمريكا ليست الجنة، لكن إدانة شعوب سبع دول إسلامية بالمطلق، ومنعهم من دخول أمريكا أو جزر فيجي أو الهندوراس، جريمة إشناء سمعة بحق الإسلام وأهله".

■ "لا يمكن تعويض الفشل بالرداءة...".

■ "هوية الجزائر بأمازيغها وعربها هي إسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة ومن يناهض ذلك داخلها أو خارجها فهو يستهدف الأمن القومي الجزائري بلا شك".

■ "إن الأوضاع في غزة خطيرة وعلى العالم أن ينجح من نفسه تجاه القطاع المحاصر".

■ "أنت تبدأ في إنقاذ العالم بإنقاذك لكل شخص على حدة، أي شيء آخر ما هو إلا رومانسية متكلفة أو سياسية...".

■ "حين رحلت أدركت أنني لا أستحقك...".

■ "لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني، فقد علموا أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة".

■ "يا جامع المال في الدنيا لورثته هل أنت بالمال بعد الموت تنتفع؟".

■ "عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلّة السالكين، وإياك وطريق الباطل ولا تغتر بكثرة الهالكين".

■ "الإنسان السوي في حاجة دائماً إلى لحظات انفراد مع نفسه، مع فكره، وهي لحظات عزيزة لديه، لا يجب أن يقتحمها عليه أحد".

■ "عندما قالوا لي في المستشفى زوجتك ماتت، لم أعرف حينها ماذا أفعل، كنت سأذهب إلى المنزل لأخبرها بما حصل لكي تقول لي هي ماذا أفعل!".

■ "جار يلعن جاره بسبب موقف سيارة".

## لماذا لم يقف الدبلوماسي الجزائري لملك المغرب؟

قال مفاوض السلم والأمن في الإتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي، إنه لا يوجد أي "بروتوكول" يرض عليه النهوض لمصافحة ملك المغرب أو أي متحدت غيره أثناء القمة الإفريقية.

ورفض الدبلوماسي الجزائري الوقوف لتحية ملك المغرب محمد السادس عقب لقائه خطاباً في ختام قمة أديس أبابا، مشكلاً استثناء بين مسؤولي المنظمة الذي تقدموا لمصافحته، وهي الحادثة التي تم تداولها على نطاق واسع بعد نشر تفاصيلها على موقع الشروق أون لاين.

وقال شرقي في تصريح لقناة الشروق نيوز الفضائية الخاصة إنه جرت العادة أن تقوم اللجنة بمصافحة أي وفد جديد للاتحاد الإفريقي، إلا أن البروتوكولات لا تفرض ذلك. وأضاف: لسنا في سوق حتى ينهض جميعنا لمصافحة العاهل المغربي، ولا أحد مفروض عليه الوقوف للمصافحة.

وأظهرت مشاهد فيديو نشرتها وسائل إعلام مغربية، إسماعيل شرقي، الذي انتخب لهدها ثانية على رأس مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي وهو جالس على منصة القمة رفقة محافظي المنظمة، لحظة إنهاء محمد السادس خطابه في ختام القمة.

ورفض شرقي الوقوف لتحية العاهل المغربي، عكس مسؤولي الإتحاد الذين صافحوه الواحد تلو الآخر، قبل أن يعود إلى مقعده الجديد بعد انضمام المغرب إلى الإتحاد في خطوة رمزية سبقت مغادرته القاعة.

## هجوم تونسي على رورارة



هاجم رئيس النادي الإفريقي التونسي سليم الرياحي، رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد رورارة، عندما وصفه بالمعقد من كرة القدم التونسية.

وقال الرجل القوي لنادي العاصمة التونسية لكرة القدم في تصريح أدلى به لصحيفة الشروق التونسية: "حسب ما نقله موقع 'ستار أفريكا' - رورارة لديه إشكال كبير وعقد شخصية مع الكرة في تونس فهو يرفض احتراف أبرز اللاعبين الجزائريين في بطولتنا وخاصة في الإفريقي وهو ما جعله ينصب نفسه مشرفاً على انتقال اللاعبين الدوليين المتألقين وهو أمر غير منطقي حيث حرماننا من سليمان ودرفلو الذين أرادوا اللعب في الإفريقي كما بحث أيضاً عن إفساد صفقة بن عثمان".

ومن الواضح أن سليم الرياحي يبحث من خلال هذا التصريح على التنصل من مسئولية توتر العلاقة بين ناديه والنادي الجزائري، وذلك على خلفية تعمه عدم خلاصها في مستحقاتها. ويعكس هذا التصريح، حسب ما قاله الموقع المذكور، مستوى الخطاب المتدني لرئيس النادي الإفريقي الذي فقد مصداقيته في بلاده تونس من جراء قراراته وتصريحاته المتناقضة.

## "توفيق" يعتذر..



اعتذر المغني المصري الشهير إيهاب توفيق عما قاله منذ سنوات عن الجزائر، عندما وقعت أحداث مباراة مصر والجزائر الشهيرة بمناسبة تصفيات مونديال 2010.

ودعا توفيق إلى مصالحة الشعب المصري والجزائري.

وأضاف إيهاب: "لا يمكن أن نظل كعشرين كبيرين ودولتين كبيرتين لهما ثقل في المنطقة العربية متناظرين وبيننا خصومة حتى الآن بسبب مباراة".

وختم حديثه قائلاً: "هناك أطراف ودول خارج حدود الوطن العربي يتربصون بنا ويستغلون أخطاءنا في تنفيذ أهدافهم وأغراضهم ضدنا ويجب ألا نعطيهم الفرصة لذلك أبداً".

كلام "توفيق" جاء خلال استضافته في برنامج كل يوم مع الإعلامي عمرو أديب.

## الفايسبوك ممنوع على المحامين!

قالت صحيفة النهار اليومية الخاصة، إن السلطات أصدرت قراراً بمنع المحامين من ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي بعد الخامس من شهر فيفري الجاري.

كما دعت الوزارة المحامين للتخلص من الحسابات التي تحمل أسماءهم أو أسماء مستعارة على كافة المواقع قبل التاريخ المحدد، وإلا سيتم توقيضهم عن مزاوله المهنة وتعريضهم للمساءلة التأديبية.

وعلى قصر العدالة في ولاية تلمسان القرار به -الخرق الفاضح لأخلاقيات المهنة عبر الشبكة العنكبوتية-، مستنداً إلى المواد 177 و178 من النظام الداخلي، والتي تُدرج هذا الموضوع ضمن الأخطاء الجسيمة.

ويملك كثير من المحامين حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، ولاسيما الفايسبوك، علماً أن بعضهم يستخدم أسماء مستعارة، وليس واضحاً كيف ستتمكن الوصاية من كشف المحامين أصحاب الحسابات التي لا تحمل أسماءهم الحقيقية...

## بلحمر يواجه اتهامات ثقيلة



قامت الجهات المختصة بغليزان، بتسجيل اتهامات ثقيلة تخص عدة جنح ضد جمعية بلحمر، وهذا بعد إرسال المواد المحجوزة داخل المقر إلى المعهد الوطني لعلم الإجرام بـ "بوشاوي".

وحسب قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان، المقدم عبد النور عياط، فإن من بين التهم المرفوعة ضد الجمعية، استعمال الطب والصيدلة في مجال غير خاضع لمواصفات البناء والنظافة والأمن والتجهيز المحدد، وتقديم وتطبيق أساليب تقنية وعلاجية مغايرة لما يدوس في البرامج الوطنية، وتسويق أدوية بيولوجية موجهة للاستغلال البشري واستعمالها على المواطن بدون ترخيص من الوزير المكلف بالصحة، مع رمي نفايات طبية خطيرة في أماكن غير مخصصة لذلك، والممارسة غير الشرعية لمهنة الطب.

للإشارة، فإن مقر جمعية بلحمر الجديد، المتواجد ببلدية سيدي خطاب، قد تشمعيه شهر ديسمبر الماضي من قبل مصالح الدرك، إلى جانب المقر القديم الواقع ببلدية بلعسل، وهذا تنفيذاً لقرار والي الولاية.

## الأئمة.. والفايسبوك

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى الأئمة إلى استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لتمرير الخطاب المسجدي والتواصل مع الشباب لحمايتهم من المؤثرات الخارجية.

وأضاف السيد عيسى في رده عن سؤال لوكالة الأنباء الجزائرية أن استغلال هذه المواقع من خلال فتح الأئمة لحسابات عبر كل من التويتر والفايس بوك واستقرار يمكنهم من التواصل مع الشباب وتمرير الخطاب المسجدي الذي يتجاسن ويتوافق مع المرجعية الدينية الوطنية ما يمكن من حمايتهم من المؤثرات الخارجية التي يقصد بها حملات التبشير والتضليل الداعية إلى الطائفية والمذهبية.

وأكد الوزير بأن فتح 42 ألف إمام الذين ينشطون حالياً بالمؤسسات المسجدية عبر الوطن لحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي سيجعل منهم وسيلة ضغط هامة تمكنهم من مطالبه إدارة هذه المواقع من (حجب ما يمس ويسيء للإسلام وللمرجعية الدينية الوطنية) مضيفاً بأن هيئات الأمن المتخصصة (تبقى يقظة لرصد المواقع المسيئة للإسلام مع احترام حرية التعبير والرأي).



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي: a.alsbou3@gmail.com موقعنا على الأنترنت: http://akhbarousboue.com/





مساهل يكشف موقف بوتظليقة..

## هذا رأي الجزائر في انضمام المغرب للاتحاد الإفريقي

اعتبر وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل أن انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي يعد انتصارا كبيرا لقضية الصحراء الغربية، لكون أن المغرب سيصبح العضو الـ 55 في الاتحاد بوجود الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو مؤسس للاتحاد.

ع. ص



الذي يجعل من احترام الحدود الموروثة عند الاستقلال وعدم استعمال القوة للحصول على أقاليم "مبدأين مقدسين". من جهة أخرى، أكد عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية والعربية والإفريقية، أن بلادنا لم تعارض انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي وأكدت ذلك كتابيا في رسالتها إلى المفوضة السابقة دلاميني زوما. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن مساهل، قوله على هامش قمة الاتحاد: لقد قلنا من قبل إننا لا نعارض انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، وقمنا بذلك بشكل مكتوب من خلال الرسالة التي بعث بها رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتظليقة) إلى رئيسة مفوضية الاتحاد (دلاميني زوما). واستدرك: لكننا أكدنا أن هذا الانضمام يجب أن يكون دون شروط، لأن المغرب جعل من خروج الجمهورية العربية الصحراوية من منظمة الوحدة الإفريقية سابقا، والاتحاد الإفريقي

أوضح مساهل أنه هناك شروط لانضمام البلدان وأن العقد التأسيسي للاتحاد واضح بهذا الخصوص ويتعين على المغرب الانضمام إلى هذا العقد التأسيسي روحا ونصا مشددا أن قبول انضمام المغرب يتم وفقا لشروط الاتحاد الإفريقي. من جانبه، أكد وزير الشؤون الخارجية الصحراوي محمد سالم ولد السالك أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية مستعدة للتفاوض مع المغرب من أجل إنهاء احتلاله للأراضي الصحراوية وذلك على أساس الشرعية الدولية واحترام حقوق الشعب الصحراوي. كما أشار إلى أن قبول المغرب في الاتحاد الإفريقي يعتبر سانتصارا للشعب الصحراوي لأن المغرب -كما قال- قد وافق أخيرا على الجلوس إلى جانب جارتها الجمهورية الصحراوية. وشدد ولد السالك على كون الحكومة المغربية قد صدقت على العقد التأسيسي للاتحاد الإفريقي وهو العقد

## أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليطة

### حنا شكون؟

لأن الجميع صار يردد عبارة "شكون حنا؟"، وبين الخيبة والرجاء ينتظرون الرد الذي قد يكون للهكمم أو التآسي، أو حتى بحثا عن الهوية الضائعة بين الواقع المرير وهوس الفراغ الروحي، حق التساؤل يحق من نحن؟ هكذا مهدت ليلى جبارة لتصيدتها "شكون حنا.. حنا شكون؟" التي نشرها موقع زاد دي زاد، وفيها تقول: نحن من غدونا اليوم نجهل قسرا من نكون ونسينا.. وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون.. نحن الذين لا يهتمون إلا بكم حصلوا من مليون ولا يسألون من حلال أو حرام ملئت البطون نحن من رجالنا الأحرار غائبون أو خائبون نحن من تمثل نساءنا نوربه حفصي وحنون نحن من أعلننا بفخر أن حجابنا تجاوزته السنون نحن من غيرنا لبسنا بتنورة قصيرة وبنتلون نحن من أولنا تربية أطفالنا لبوبي وبوكيمون وما علمناهم الآداب ولا في سبب كيف يصلون نحن من صرنا نقلد أوسمة نصر لكل ناشر مجنون نحن من لا نرد على العاقل ونصدق كل مجنون نحن من تجرأ علينا الصليبيون وبني صهيون نحن من إخواننا في كل شبر من الأرض يقتلون وما وجدنا لنصرتهم غير الاستجداد بين كي مون نحن من توهمنا أن فوزنا من فوز هيلاري كلينتون ويتوعدنا ترامب بالموت أو التعذيب في السجون نحن من أسماؤنا على القوائم ومن السفر ممنوعون وعلمت جوازات أسفارنا بفخر مسلمون إرهابيون لا ينجو منا من قبضة الجلاد إلا عاصرو الليمون والآن عندما يسألني صغيري ببراءة حنا شكون؟ سارد بتقة أننا وحدنا من نستطيع أن يقرر من نكون ولكننا لن نكون أبدا كما أرادونا شعبا يعبد الباطون وسندعو بصدق أن يصلح حالنا القادر رب الكون.

benkhifa@gmail.com

أديس أبابا. وانسحب المغرب في 1984، من منظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي حاليا)؛ احتجاجا على قبول الأخير لعضوية الجمهورية الصحراوية التي تحتلها المغرب.

### بوتظليقة يعطي الضوء الأخضر للوزراء

قالت مصادر مطلعة جدا أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتظليقة يكون قد أعطى الضوء الأخضر لوزراء الحكومة لمسألة الترشح للانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها مطلع شهر ماي القادم. وحسب المصادر نفسها فإن الرئيس أوعز لأعضاء الطاقم الحكومي بأنهم أحرار في اتخاذ قرار دخول سباق التشريعات من عدمه. ومعلوم أن عددا من الوزراء يتوجهون نحو إعلان ترشحهم للانتخابات التشريعية، ويشجعهم الضوء الرئاسي الأخضر على حسم قرارهم في أقرب الأجل. ومن المرجح أن يكون الوزراء المترشح على رأس قوائمهم، على أمل أن تستفيد أحزابهم من ثقل أسماؤهم، وهو ما يراه البعض سلاحا ذا حدين، بالنظر إلى الأداء المخيب لبعض الوزراء واقتحامهم للشعبية.

## ميلاد "الهيئة الوطنية للأحزاب السياسية"

أعلنت 14 تشكيلا سياسية عن ميلاد مبادرة تحمل اسم الهيئة الوطنية للأحزاب السياسية. وفي بيان توج إعلانها عن ميلاد هذه المبادرة طالبت الأحزاب الـ 14 بإلغاء شرط التحصل على نسبة 4 بالمائة من الأصوات المعبر عنها خلال التشريعات الأخيرة للمشاركة في استحقاقات 2017، معتبرة أن هذا الشرط يحرم أغلبية الأحزاب من المشاركة في العملية الانتخابية ويتنافى مع أحكام التعديل الدستوري الأخير. فمن وجهة نظر الموقعين على البيان، فإن هذا الشرط "يحرم غالبية الأحزاب السياسية من المشاركة في العملية الانتخابية" وهو ما "ينعكس مباشرة على نسبة المشاركة وتعميق العزوف الانتخابي". وأوضحت هذه التشكيلات السياسية أنها ترمي من وراء المبادرة المذكورة إلى "السعي لحماية الحقوق المكتسبات الديمقراطية وتعزيزها واحترام التناضل الشريف بين الجميع". وتضم المبادرة كل من "الاتحاد للتجمع الديمقراطي" و"منبر جزائر الغد" و"حزب الشباب الديمقراطي" و"الحركة الوطنية من أجل الطبيعة والنمو" و"الحزب الوطني الجزائري" و"جبهة النضال الوطني" و"حركة الشبيبة والديمقراطية". كما تتشكل أيضا من "جبهة الحكم الرشيد" و"الحركة الوطنية لعمال الجزائريين" و"حزب النور الجزائري" و"الجبهة الديمقراطية الحرة" وكذا "الجبهة الوطنية للأحرار من أجل الوفاء" و"الحزب الوطني للنضال والتنمية" و"الجبهة الوطنية الديمقراطية".

55

رقم الأسبوع

تم بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا قبول المغرب العضو الـ 55 في الاتحاد الإفريقي وذلك خلال أشغال القمة الـ 28 لندوة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المتواصلة في العاصمة الأثيوبية. وكان المغرب قد انسحب في سنة 1984 من منظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي حاليا) احتجاجا على قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو كامل الحقوق. في هذا الصدد أكد وزير الشؤون الخارجية الصحراوي محمد سالم ولد السالك للصحافة قائلا: "بما أن المغرب لم يفرض شروطا ولم يقدم تحفظات حول العقد التأسيسي للاتحاد الإفريقي فاننا سنأخذ على محمل الجد ونوافق على قبوله في الاتحاد على أساس العقد التأسيسي في مجمله". وأكد السيد ولد السالك أن "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ترحب بالمغرب الذي يصبح عضوا إلى جانبها وأن كافة الدول الإفريقية بما في ذلك الدول الصديقة للمغرب أكدت أنها ستعمل على تمكين الجمهورية الصحراوية والمغرب من تسوية نزاعهما". وأشار إلى تحقيق "اجماع" حول "قبول المغرب في الاتحاد الإفريقي ليصبح بذلك عضوا إلى جانب الجمهورية الصحراوية الديمقراطية" معتبرا أن هذا الانضمام يعد "انتصارا دبلوماسيا هاما للغاية بالنسبة للصحراويين".

## واشنطن "تغازل" بلادنا ولكن.. جزائريو أمريكا.. هل هم في أمان؟!

وتطبيق القانون". وتشير وثيقة كتابة الدولة الأمريكية إلى أن الجزائر "بقيت تتعم بالاستقرار رغم الاضطرابات التي هزت دول الجوار هذا فضلا عن اضطلاعها بدور بناء في ترقية الاستقرار الاقليمي" مبرزة جهودها المعتمدة من أجل تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب. في ذات السياق أشارت كتابة الدولة الأمريكية إلى أن الجزائر سعضو فاعل في المنتدى العالمي ضد الإرهاب وترأس مناصفة مجموعة العمل حول تعزيز القدرات على مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل علاوة على تقديمها دعما لوجستيا لعمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي. وبعد التطرق إلى العلاقات الدبلوماسية المكثفة أكدت كتابة الدولة الأمريكية على أهمية الحوار السياسي والعسكري القائم بشكل منتظم بين الجزائر وواشنطن. كما تطرقت لتبادل الزيارات الهام خلال السنتين الماضيتين على غرار الحوار الاستراتيجي بين البلدين الذي عقد في واشنطن في 2015 وزيارات مسؤولين من سامين سياسيين وعسكريين من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الجزائر في 2016. وعلى الصعيد الاقتصادي توضح كتابة الدولة الأمريكية أن الجزائر تعد أحد أهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط

والسنغال وسويسرا ومصر وغينيا. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي، سين سبايسر، قد أوضح أن رعايا الجزائر و45 دولة أخرى ذات الأغلبية المسلمة، ليسوا معينين بمرسوم الرئيس دونالد ترامب والمتعلق بمنع دخول رعايا 7 دول مسلمة إلى الأراضي الأمريكية لمدة 120 يوما.

### أمريكا تشيد بالجزائر

قالت كتابة الدولة الأمريكية أن الجزائر شريك "هام" بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية يضطلع بـ"دور بناء" في ترقية الاستقرار الاقليمي. وأوضحت كتابة الدولة الأمريكية في بطاقة فنية حول الجزائر نشرت مساء الخميس بواشنطن أن "الجزائر وبحكم موقعها الاستراتيجي تعتبر شريكا هاما تربطه علاقات قوية بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال الدبلوماسية والأمن

كشفت مصادر واسعة الاطلاع أنه تم احتجاز رعايا جزائريين بمطار جون كينيدي الدولي في نيويورك، قادمين إليه من مدينة لويزيان لأسباب قد تكون لها علاقة بقرار الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، الذي يحظر على مواطني 7 دول إسلامية الدخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي نفت "واشنطن" أن يكون مواطنو الجزائر على قائمة الممنوعين من دخول أمريكا، وهو أمر لا يمنع من التأكيد بأن جزائري أمريكا باتوا في ورطة حقيقة نظرا للظروف المستجدة. ووسط تردد أبناء عن احتجاز عشرات الجزائريين بمطار نيويورك، وتأكيد مصدر رسمي نبأ احتجاز مواطن واحد، سارعت سفيرة واشنطن بالجزائر إلى تنفيذ هذه الأخبار، مبرزة أن السلطات الأمريكية لم تتعرض لأي من الجزائريين الذين دخلوا أراضيها منذ بداية الشروع في تنفيذ قرار رئيس أمريكا. وذكرت جوانا بولاشيك في تغريدة على موقع تويتر وتعليقات أخرى، أن الأمر يتعلق بمسافرين قدموا من الجزائر نحو أمريكا ولا يحملون الجنسية الجزائرية، وأضافت أن الجزائر ليست مبنية بالقرار الجديد الذي وقعه دونالد ترامب وأثار جدلا عالميا. ونشرت صحيفة ميرور البريطانية أن

## "حمس باعت المعارضة"

نصريح الأسبوع

انتقد رئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان، موقف حركة مجتمع السلم، التي أبدت نيتها دخول الحكومة، داعيا قيادات الحركة الخروج من هيئة التشاور والمتابعة وعدم الحديث باسمها. وقال سفيان في تصريح لموقع "الجزائر24" على الانترنت إن حركة حمس اختارت العودة إلى احضان السلطة عن طريق صفقة متفق عليها، وعلى هذا الأساس، فإنه غير متفق لها، بعد اليوم، الحديث باسم المعارضة. ودليل وجود صفقة بين حمس والسلطة، بحسب سفيان، هو التسهيلات التي قدمتها وزارة الداخلية للحزب الجديد "حمس، جبهة التغيير"، الذي لن يكون مطالب بجمع التوقيعات، كما ينص القانون. وفي الاطار نفسه، كتب رئيس حركة حمس عبد الرزاق مقري، على صفحته في الفيسبوك، أنه يمكن أن تكون في الحكومة إذا كانت الانتخابات غير مزورة وحقت الحركة نجاح في التشريعات.

ب. ل



## خبراء يحللون تمكين البنوك الحكومية من المعاملات غير الربوية

## المصرفية الجزائرية في نجدة الجزائر

جاء قرار السماح بالمعاملات الإسلامية في البنوك العمومية ليعتد من التفاؤل في أوساط كثير من الجزائريين الذين كانت تتحول الربا دون انخراطهم في كثير من المعاملات البنكية ولتبعث التنافسية بين المؤسسات المالية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني بحسب ما أجمع عليه خبراء اقتصاديون ثمنوا القرار التاريخي وقالوا أن من شأنه أن يساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني شريطة تحريره من قيود البيروقراطية حتى يعش التحرر من الربا الاقتصاد الوطني.

ع. عبلة



خلال القرض السندي. وفي هذا الصدد حث هذا الخبير الاقتصادي على ضرورة مواجهة الواقع وعدم العيش في دوامة من الخيال مشيرا إلى القروض الإسلامية لا تتعدى 3 أو 4 بالمائة من القروض العالمية إلا أن الأغلبية لا تفوق 1500 مليار دولار قائلًا: (لديها مستقبل لكن لابد من الواقعية من خلال التفكير في المعاملات البنكية الإسلامية لأنها تصل 5 بالمائة من القروض الإجمالية العالمية وهذا رقم المتوصل إليه في سنة 2015 قائلًا إنه لا يوجد أي تغيير في 2016 أما فيما يخص البلدان الإسلامية هناك طابع خاص).

وأكد الخبير الاقتصادي أن أغلبية أموال السوق الموازية توجد في التجارة مشيرا في سياق حديثه إلى أن وزير المالية حاجي بابا عمي يعيش في الخيال كون الوزير قال أن القروض صفر حيث يمكن للمقاول أن يجمع رأس المال من التجارة أو الصناعة ويقسم الأرباح معتبرا وضع المقاول ماله في البنوك العمومية ليجد مقابله صفر ضربا من الخيال حيث استبعد نجاح العملية..

وفي هذا الصدد دعا عبد الرحمن مبتول البنوك الإسلامية إلى ضرورة توعية المواطنين بأن رأس ماله يمكن له أن يفتح به استثمار ويستفيد من أرباحه قائلًا أن البنوك الإسلامية تعمل على أساس أن الربا حرام ومعدل البنوك مبنية على قاسم الشركة الخاصة به أي الإنتاج والإنتاجية.

التقليدية مثل: عقود التمويل بالصيغ التالية: المضاربة - المشاركة - المساقاة - الاستصناع - الوضعية - السلم - المزارعة - المرابحة - القرض الحسن مؤكدا أن هذا من شأنه تحريك القطاعات الراكدة في الجزائر وعددها 11 قطاعا منها: (الزراعة - الصناعة - الري - عرض العمل - تمويل الفلاحة لغرض البيع نهاية السنة أي نهاية الموسم مع شراء مسبق للمنتج).

## مبتول يطالب بالشفافية..

قال عبد الرحمن مبتول عن المعاملات الإسلامية في البنوك غير الإسلامية أنها راجعة لشفافية السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاذ مضييفا أنه عندما لا تكون شفافية ويكون معدل التضخم ما على المواطن سوى حماية نفسه على معدل التضخم من خلال شراء سكن وسيارة وبعض المجوهرات أما بالنسبة للتجار تخزين بعض المواد بحجة ارتفاع الأسعار ولا يضعون أموالهم في البنوك وأكد مبتول ضرورة وجود استقرار كلي اقتصادي وشفافية في السياسة الاقتصادية كي يستطيع المواطن أن يطمأن من وجود مستقبل للمعاملات البنكية الإسلامية في البنوك غير الإسلامية وأما عن القرض السندي تم إعطاء معدل 5 بالمائة من الربح علما أن الحكومة الآن كشفت عن معدل التضخم الذي وصل لـ 6,2 بالمائة وبذلك تسببت في خسارة لمن استثمروا أموالهم من

المتعاملين الاقتصاديين (العائلات والمؤسسات) قائلًا: أن للعائلات الجزائرية موقف واضح من المنظومة التقليدية من جهتين هما الأذخار في حسابات الادخار (الإيداع بفائدة) والاقتراض الموجه للاستهلاك كما أن لأغلب المؤسسات الصغيرة في الجزائر والمستثمرين الخواص والتجار موقف سلبي من التمويل التقليدي المبني على الفائدة لأسباب دينية محضة. وأوضح بشير مصيطفى في تصريح صحفي أن الأثر سالف الذكر ستتجر عنه نتائج أخرى مؤكدة بقاعدة (قياس الأثر) وهي: تعبئة ادخار العائلات لصالح الاستثمار خاصة وأن الجزائر (عائلات وأفراد وشركات القطاع الخاص) مصنفة بأعلى مستويات الادخار في منطقة شمال إفريقيا أي عند مستوى 38 بالمائة في حين تصنف بأدنى مستوى للاستثمار أي عند عتبة 18 بالمائة وبالتالي فمن المتوقع عند بدء تطبيق الصيرفة الإسلامية - أن تقترب مستويات الاستثمار من مستويات الادخار لدى العائلات وشركات القطاع الخاص استقطاب جزء مهم من السيولة في السوق الموازية وهي نفسها السيولة التي تعاني من الحاجز النفسي وحجمها حاليا يلامس 37 مليار دولار وللدلالة على أهمية هذا الأثر نقارن هذه السيولة الموازية بسيولة البنوك التجارية في الجزائر وحجمها 09 مليار دولار حسب آخر تقرير للبنك المركزي (29 جانفي 2017 إلى جانب الدخول في ديناميكية

تتبع المنتجات البنكية بما يخدم قاعدة (إدارة المخاطر) من حيث تأسيس تنافسية بنكية جديدة بين البنوك التي تمنح نفس الخدمات وهي نفسها الديناميكية التي نجحت في دول غربية كثيرة مع بدء العمل بالشبابيك الإسلامية (بلجيكا - لوكسمبورغ - بريطانيا - فرنسا) وكذا تنوع المحافظ الاستثمارية أمام المودعين وطالبي التمويل للاستثمار والاستهلاك معا. وفي هذا السياق أورد الخبير الاقتصادي أن الصيرفة الإسلامية تعرض منتجات تمويلية غير معروفة في الصيرفة

تعاملاتها ومن شأنها أن تخرج بقانون إضافي تحمي المعاملات الإسلامية. وأضاف الخبير الاقتصادي أن الجزائر تملك إمكانيات لا بأس بها بالتمويل الإسلامي وخصوصا لمواطنين من الجنوب الجزائري ومن الشرق الجزائري كذلك كونهم الأكثر مطالبة بالتمويل الإسلامي وفي هذا الصدد دعا إلى ضرورة تطبيق هذا الجانب في المعاملات مشيرا إلى أنه سابقا كان هناك توجس من إدخال هذه المعاملات حيث أوضح الخبير أنه لو تم إدخال هذه الخدمة سابقا لكان الدينار الجزائري سيشهد سقوطا حرا لكن في الوقت الراهن والأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر حان الوقت لإدخال المعاملات الإسلامية في البنوك العمومية لأن الجزائر بحاجة ماسة للأموال. وفي هذا السياق أكد الخبير على ضرورة جلب الأموال الكبيرة على -حد تعبيره- الموجودة في السوق السوداء وذلك عبر الخدمات الإسلامية.

## مصيطفى "مرتاح" لرفع "الحاجز النفسي"

ومن جهته أكد الخبير الاقتصادي الدكتور بشير مصيطفى كاتب الدولة المكلف بالاستشراف سابقا أن أول أثر لمستقبل المعاملات البنكية الإسلامية على خلفية قرار (إجازة) المعاملات البنكية الإسلامية في البنوك غير الإسلامية هو رفع الحاجز النفسي بين المنظومة البنكية السابقة (التقليدية) واثنين من

أكد بعض الخبراء على ضرورة توفر الشفافية الاقتصادية في مثل هذه المعاملات كي تجد النجاح فيما اعتبر البعض الآخر أن الجزائر تأخرت كثيرا للتعامل بالتمويل الإسلامي في جميع البنوك.

## سراي يتوقع مستقبلا كبيرا للمصرفية الإسلامية

ثمن الخبير الاقتصادي مبارك عبد المالك سراي تكريس المعاملات البنكية غير الربوية في البنوك غير الإسلامية وأكد أن هذه المعاملات لديها مستقبل كبير جدا في الجزائر لأنها ناجحة في أغلب الدول العربية والأوروبية والجزائر تعتبر مقارنة بهم متأخرة جدا في هذا المجال. وأشار عبد المالك سراي أنه سبق وقام بنداات للدولة الجزائرية لفتح المجال أمام التمويل الإسلامي في البنوك العمومية قائلًا أن موقفه واضح جدا منذ 10 سنوات وأضاف الخبير الاقتصادي أن مثل هذه المعاملات كنا ننتظرها من البنك المركزي أكثر من 10 سنوات من أجل الخروج بقرار من شأنه أن يحمي التمويل الإسلامي مردفا أن التمويل الإسلامي كان مسموحا ولكن بدون وجود قانون واضح كان مذكور في القوانين ولكن ليس ممنوعا وفي نفس الوقت قال سراي أنه لم يكن محميا من القانون الجزائري لذا لم يوفق كما ينبغي مؤكدا أن هذا القرار سيسمح للبنوك العمومية بإدخال الخدمات الإسلامية في

## جائزتان "سياحيتان" للجزائر

فازت الجزائر بجائزتين من جوائز أوسكار السياحة العربية لعام 2017، التي ينظمها دوريا المركز العربي للإعلام السياحي العربي، المكون من ممثلين من أغلب الدول العربية. وتم اختيار الفيلم السياحي الجزائري "تمزيقة الساحرة" كأفضل فلم تسجيلي سياحي عربي لعام 2016، خلال الحفل الذي أقيم بمدينة جدة السعودية لإعلان نتائج مسابقات الأوسكار. وفي مجال التواصل الاجتماعي، افتتحت المدونة الجزائرية "تحواس" لقب أفضل مدونة عربية في مجال السياحة العربية. ومن المنتظر أن يتم منح الجوائز للفائزين في حفل كبير يقام شهر افريل القادم، حسب ما أعلنته حسين المناخي رئيس المركز العربي للإعلام السياحي في تصريحات صحافية على هامش الحفل.

وأطلق المركز العربي للإعلام السياحي جوائز السنوية منذ عام 2008، كما استطاع خلال 9 سنوات أن يفتح مراكز متخصصة في كل من مصر والسعودية وسلطنة عمان والإمارات وقطر والأردن ولبنان وتونس وليبيا والسودان والجزائر. وتترأس لجنة تحكيم هذه الجوائز الدكتورة ليا محمود، وهي رئيس شبكة صوت العرب الإذاعية في مصر.

## شرفاؤها يطالبونها بالاعتراف بها

## جرائم فرنسا بالجزائر "تنغص" انتخاباتها الرئاسية

طالب مفكرون وجامعيون وسياسيون ونقابيون وشرفاء وأعضاء الحركة الجمعوية الدولة الفرنسية والمرشحين للانتخابات الرئاسية بالاعتراف بالجرائم الاستعمارية التي يصفها (بجرائم الدولة) وهي جرائم يعد الجزائريون في مقدمة المتضررين منها حيث أشار أصحاب المبادرة إلى ما قامت به فرنسا يوم 8 ماي 1945 في عدة مدن جزائرية لتخيم بذلك دماء الجزائريين على الرئاسيات الفرنسية. وطالب الموقعون على نص اقتراحه الجامعي أوليفي لوكور قراندميزون الذي تعدى عدد المنخرطين فيه 90 بتحقيق العدالة للمنهجرين من الهجرة الاستعمارية وبعد الاستعمارية وكذا مكافحة التمييز المرتبط بالذاكرة. وقال الموقعون من بينهم مؤرخين نطالب من السلطات العليا للدولة والمرشحين للانتخابات الرئاسية بدعم انشاء ساحة تذكارية تخليدا لأولئك الذين اغتيلوا وكذا فتح كل الأرشيف المتعلق بمختلف الأحداث والاعتراف بجرائم الحرب هذه وجرائم الدولة مشيرين إلى أن مثل هذه الأفعال (ستسمح للفرنسيين بالتعرف على هذا التاريخ المستتر).

ويذكر النص ضمن الجرائم الاستعمارية مجازر تياروي بالاستغال (ديسمبر 1944) ومجازر سطيفوقالمة وخراطة بالجزائر في 8 ماي 1945 وعشرات الآلاف من الضحايا المسجلة. وذكر الموقعون أنه قبل سبعون سنة وفي شهر مارس 1947 بدأت حرب

الهند الصينية والثورة المدغشقرية. وفي الفاتح من نوفمبر 1954 اندلعت ثورة طويلة ودامية في الجزائر. وما بين 1945 و1962 خاضت فرنسا بصفة مستمرة عمليات عسكرية استعمارية داعين إلى عدم نسيان الثورة (المستترة لمدة طويلة) التي خاضتها في كامرون (1971-1955) والقمع (الدامي) لمناضحي غوادلوپ وكاليدونيا الجديدة. واعتبروا أن قانون وزير العدل السابقة كريستيان تويرا ومبادرات المجتمع المدني (كان بمثابة بداية الاعتراف الاجتماعي والسياسي للعبودية والمتاجرة بالسود ولكن الأمر مختلف بالنسبة للجرائم المقترفة قبل وبعد الحرب العالمية الثانية) مؤكدا أن (هذا الوضع غير مقبول لأنه إلى جانب المجازر فإنه يعد بمثابة أهانة للضحايا وأبنائهم وأقاربهم).

وتتبعها فرنسا بعد ثلاثة أشهر لانتخاب رئيس الجمهورية إثر انتهاء الهدنة الخماسية لفرانسوا هولاند الذي تخلى عن فكرة الترشح لعهدة ثانية بسبب نسبة شعبيته الضعيفة والازمة التي يشهدها اليسار. ويشارك عدة مترشحون في سياق الرئاسيات وهم فرانسوا فيون (الجمهوريون اليمين) وبونوا هامون (الحزب الاشتراكي اليسار) وجان لوك ميلونشون (فرانس انسوميز اليسار) وإيمانويل ماكرون (اون مارش اليسار) ومارين لو بان (الجهة الوطنية أقصى اليمين).

## منحة زهيدة وواقع مرير..

## 4 ملايين معاق في الجزائر. يعانون

ستكون وزيرة التضامن مؤنية مسلم في مواجهة معاناة 4 ملايين معاق بالجزائر الذين يطالبون بالرحمة ويأملون أن تستجيب السلطات لانشغالاتهم خاصة فيما يتعلق بمطالبهم برفع منحة التقاعد المقدرة بـ 04 آلاف دينار والتي لا تغطي -حسبهم- مصاريف العلاج والتكفل بهم اجتماعيا وصحيا ودراسة إمكانية تخفيض سن التقاعد بالنسبة لهم وهي الانشغالات التي رفعها النائب عن جبهة العدالة والتنمية لخضر بن خلاف.

وأكد ممثل الشعب في سؤال أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون حياة صعبة في الجزائر وواقع مرير بسبب عدم توفر الإمكانيات اللازمة لرفع الفين عنهم حيث أن هذه الشريحة من المجتمع تعاني في صمت من العزلة والتمهيش والتجاهل وتتخطب في مشاكل كثيرة يصعب عليها حتى الانخراط في المجتمع بصفة عادية خاصة أمام عجز السلطات في التكفل بها على أكمل وجه.

وتطرق بن خلاف إلى جملة من المشاكل التي يعاني منها المعاقين والتي تمثلت في عدم إدماجهم اجتماعيا حيث تم إحصاء أن عددا كبيرا منهم يعيشون على هامش وفي تبعية مادية واجتماعية تامة لأهلهم أضف إلى ذلك أن منحة 4000 دينار الممنوحة لهم غير كافية لتغطية حتى مصاريف النقل والعلاج ولا تكفي قوت أسبوع متأسفا على عدم تحرك الوصايا لتجسيد وعودها السابقة التي بقيت حبيسة الأدرج والتي أجمعت ضرها كبير بـ 04 ملايين معاق في جزائر الكرامة حيث لجأ البعض منهم إلى التسول على أبواب المساجد والمقابر لكسب قوتهم وهو الرقم الذي يزداد يوميا لأسباب تعددت بين بتر القدم بسبب داء السكري وحوادث المرور التي تخلف عاهات مستديمة على ضحاياها.

وأوضح رئيس الكتلة البرلمانية أن الوزارة أكدت في عديد المرات أنها تسعى إلى دراسة مشروع قانون جديد يتعلق برفع منحة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحوزون على نسبة إعاقه 100 بالمائة وإعادة النظر في نسبة توظيفهم الضئيلة والمقدرة بـ 1 بالمائة وكذا تخفيض سن التقاعد بالنسبة لهم غير أن هذا المشروع لم ير النور وتتواصل المعاناة الكبيرة التي تتخطب فيها ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاكل وعراقيل الحياة اليومية التي تواجههم جراء الإعاقة وقسوة المجتمع وتمهيش وظلم المسؤولين مطالبيا الوصايا بالتدخل الصارم من أجل التكفل بمطالبهم خاصة فيما يخص رفع مبلغ منحتهم الشهرية وخفض سن التقاعد وهذا بالنظر لحالتهم الصحية ومنحهم الرعاية الصحية اللازمة فيما يخص تكاليف الدواء التي لا تغطي إلا بنسبة 80 بالمائة مع العلم أن معظم الدواء لا يدخل في إطار تأمين الدولة. وسأل بن خلاف المسؤولة عن قطاع التضامن عن الإجراءات التي تنوي اتخاذها من أجل رفع منحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتخفيض سن التقاعد بالنسبة لهم ومنحهم الرعاية الصحية الكاملة لإعادة الإعتبار لهذه الفئة المهمشة والتي لا يلتفت إليها إلا مرة واحدة في السنة في عيدها العالمي والوطني؟.







## محاكمته كشفت حقائق مثيرة..

# "داعشي" أمام القضاء الجزائري

• "داعش" يغري الشباب براتب شهري.. ويحوز أسلحة حربية متطورة

كشفت جلسة محاكمة جزائري كان محل بحث من طرف الأنتربول لالتحاقه بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) خلال مثوله، قبل أيام قليلة، أمام محكمة جناتيات الجزائر العاصمة عن تفاصيل خطيرة باعتباره كان شاهدا على عدة مجازر ارتكبت بمدينة الرقة السورية وعن لجوء التنظيم الإرهابي إلى صرف راتب شهري لمجنديه يقدر بـ100 دولار كما كان يغريهم بزواج المتعة لضمان ولائهم إضافة إلى حيازته أسلحة حربية جد متطورة منها المضادة للطيران التي كان يتم التدريب عليها بمعسكر بمدينة الموصل العراقية وهو ما يفتح عدة استفسارات عن مصادر تمويل هذا التنظيم بالعملة الصعبة.

■ حنان. ب

محاكمات أخطره المتهم برغبته في تقديم المساعدة للفلسطينيين عن طريق تأسيس جمعية خيرية غير أن أبو سعيد اعترض ذلك واقترح عليه مساعدة السوريين وقدم له خطة سفر إلى سوريا من خلال التوجه إلى بلغاريا ثم المرور عبر دول البلقان باستعمال القطار من أجل مسح جميع آثاره وعدم تمكين الأجهزة الأمنية الدولية من مراقبته ومن هناك دخل الأراضي التركية وبمجرد وصوله إلى الحدود السورية التقى لأول مرة بـ أبو سعيد الذي انتزع منه وثائقه بحجة أنه لن يحتاج إليها فمكت في مدينة

معمقا سرد فيه المتهم أسرار هذا التنظيم الإرهابي والمجازر التي ارتكبتها في حق السوريين يوميا تحت غطاء الشريعة والإسلام. وتضمنت تصريحات المتهم أن التحاقه بالتنظيم كان سنة 2014 عندما كان يقيم بفرنسا بسبب خلافاته مع والدته المقيمة بإسبانيا حيث نشر عبر حسابه في الفيسبوك منشور على غزوة وهناك تلقى إعجاب من طرف شخص يدعى أبو سعيد لتتعلق رحلة التجنيد أين راسله هذا الأخير وعرف نفسه بمصطلح (أنا أخوك في الدولة الإسلامية) وبعد عدة

إحالة المتهم ع. محمد أمين المكنى أبو ريان البالغ من العمر 27 سنة يعمل كجلاق بإسبانيا على العدالة لمواجهة جرم الانخراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج والتي التمس بشأنها ممثل الحق العام عقوبة 12 سنة سجنا نافذا و500 ألف دينار غرامة مالية جاء بناء على مذكرة توقيف دولية صادر في حقه من محكمة مدريد للاشتباه في ضلوعه في تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام ليتم توقيفه من طرف السلطات التركية بتاريخ 04 جوان 2015 التي سلمته لنظيرتها الجزائرية التي فتحت تحقيقا

بينهم نساء وأطفال تم حشدهم في مستودع وبقي هناك إلى أن أصيب في غارة جوية نقل على إثرها إلى المستشفى وهناك قرر العودة غير أن أمير التنظيم حاول إغرائه بزواج المتعة فأرسله مجددا إلى مدينة الرقة السورية وهناك تلقى مساعدة للعودة إلى تركيا التي بقي فيها مدة 03 أشهر داخل مركز للاجئين قبل أن يتم توقيفه. هي التصريحات التي تمسك بها المتهم عبر جملة مراحل التحقيق غير أنه في الجلسة تراجع عن البعض منها خاصة فيما يتعلق بمعرفته بخطورة التنظيم وأنه هو من قرر العودة إلى التراب الوطني واقتناء تذكرة السفر وتسليم نفسه لأمن المطار ولم يتم توقيفه وعن عدم رغبته في العودة إلى إسبانيا أين كان يقيم فالسبب يكمن في أن والدته أخطرت به أنه محل بحث.

الرقة لمدة أسبوع التي يسطر عليها (داعش) حيث كان شاهدا على عدة مجازر ارتكبتها هذا الأخير في حق المدنيين قبل أن يتقدم منهم قائد المعسكر وهو من جنسية أردنية وأخطره أن التنظيم يحتاج إلى مقاتلين متطوعين في العراق فوافق رفقة 250 مجند من بينهم 10 جزائريين و30 انتحاريا سافروا برا إلى مدينة الموصل العراقية أين مكث في معسكر خاص لمدة 05 أيام تدرب فيه على يد أبو محمد الذي ينحدر من النيجر على استعمال العديد من الأسلحة الحربية منها كلاشينكوف وسلاح مضاد للطيران ثم توجه بعدها رفقة باقي العناصر إلى مدينة الفلوجة أين كان يدفع لهم أمير التنظيم راتبا شهريا يقدر بـ 100 دولار نظير انضمامهم وقد كلف في تلك الفترة بالطهي وتوزيع الطعام على عدد كبير من الأسرى من

## 30 ملف تبييض أموال أمام العدالة في سنة واحدة

# تقارير سرية تطيح بـ"رؤوس الفساد"

المصدر. كما يتم تقاسم المعلومات مع الخلايا النظرية في إطار طلبات المساعدة الدولية، حسب المتحدث الذي كشف أن الخلية الجزائرية استقبلت حتى الآن 79 طلبا دوليا للمساعدة مقابل إصداره لـ129 طلب موجه لشركائه الأجانب. يذكر أنه تم سحب الجزائر في 2016 من قائمة الدول والأقاليم غير المتعاونة مع مجموعة التعاون المالي تبعا للإجراءات المتخذة على الصعيدين التشريعي والتنظيمي بهدف تكييف أساليب عملها وفقا للمعايير الدولية في هذا المجال. فضلا عن خلية معالجة الاستعلام المالي، فإن قضايا تبييض الأموال والخروقات المالية تعالج بانتظام من طرف مؤسسات وطنية أخرى مختصة في هذا المجال وهي الأقطاب الجنائية المتخصصة، الشرطة القضائية بتفويض وفقا للمعايير الدولية في هذا المجال. من القضاء، مصالح وزارة التجارة، الإدارات الجبائية والجمركية وكذا بنك الجزائر فيما يخص الخروقات ذات الصلة بقانون الصرف.

العامة للضرائب بـ"التقارير السرية". ويعود الفارق الكبير بين تصريحات الشوكوك المقدمة سنويا إلى خلية الاستعلام والملفات المقدمة للعدالة تبعا لهذه التقارير إلى أن البنوك تصرح كثيرا بالأموال الضخمة التي تشك فيها في حين أن الخلية تعمل فقط على قضايا تبييض الأموال التي يعتبر فيها "الشك أكيد" بالتعاون مع الهيئات الوطنية المعنية. من جهة أخرى وفي إطار تبادل المعلومات والتنسيق الوطني أبلغت الخلية بالعديد من القضايا للهيئات المعنية. وبلغ عدد هذه التبليغات حوالي 2,000 مراسلة إلى غاية نهاية 2016. وعلى المستوى الدولي، تواصل خلية معالجة الاستعلام المالي تطوير سياساتها في التفاوض حول اتفاقيات إدارية للتعاون الثنائي لتسهيل تبادل المعلومات المالية ما بين خلايا الاستعلام. وقامت في هذا الإطار بالتوقيع على 21 مذكرة تفاهم وتبادل معلومات مع الخلايا المماثلة في إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وآسيا، حسب نفس

سلمت خلية معالجة الاستعلام المالي خلال 2016 حوالي 30 ملفا يتعلق بتبييض الأموال للعدالة حسب أوردته وكالة الأنباء الجزائرية، نقلا عن مسؤول بهذه المصلحة المتخصصة. وبهذه الملفات الجديدة لتبييض الأموال والتي يعتبر فيها سالك أكيد يرتفع عدد الملفات من هذا النوع من الجناح المالية التي تم تقديمها للعدالة إلى 154 قضية منذ إنشاء هذه الخلية التابعة لوزارة المالية في 2005. ويعود مصدر العدد الكبير من هذه الملفات إلى تصريحات الشوكوك المقدمة من قبل البنوك لخلية معالجة الاستعلام المالي في حين تأتي البقية من إدارات أخرى كالجمارك وبنك الجزائر مع العلم أنه ليس للمصلحة صلاحية التحرك بمحض إرادتها. وتلقت الخلية 1,240 تصريحًا بشوكوك من قبل البنوك في 2016 (مقابل 1,292 تصريح في 2015) و168 تقرير سري من طرف بعض المصالح (مقابل 159 في 2015). وتسمى التقارير الآتية من طرف البنوك والمؤسسات المالية بـ"تصريحات الشوكوك" في حين تسمى التقارير الآتية من بنك الجزائر والجمارك والمديرية

## 12 مليون جزائري يحمل "الشفاء"



استفاد 12 مليون مؤمن إجتماعي على المستوى الوطني من بطاقة "الشفاء" حتى الآن حسب ما كشف عنه المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجانب. وأبرز السيد حسان تيجاني هدام في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش حفل تسليم رمزي لبطاقة شفاء للطفل أيوب الذي (سنتان) من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أكمل عدد 12 مليون بطاقة أن هذا العدد من البطاقات سيضمن التغطية الاجتماعية لأكثر من 35 مليون مؤمن له إجتماعيا وذوي الحقوق الذين يستفيدون من هذه الحماية". من جهة أخرى أشار ذات المسؤول إلى ارتفاع عدد الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق إلى أكثر من 11 ألف صيدلية على المستوى الوطني بفضل تطوير وعصرنة سير نظام الشفاء وتعميم استعماله. كما تعاقد الصندوق أيضا مع 600 محل لصانعي النظارات الطبية و18 عيادة متخصصة في جراحة القلب إلى جانب أكثر من 160 مركز تصفية الدم وما يقارب 300

العمل الآراء. تسليم رمزي لبطاقة شفاء للطفل أيوب الذي (سنتان) من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أكمل عدد 12 مليون بطاقة أن هذا العدد من البطاقات سيضمن التغطية الاجتماعية لأكثر من 35 مليون مؤمن له إجتماعيا وذوي الحقوق الذين يستفيدون من هذه الحماية". من جهة أخرى أشار ذات المسؤول إلى ارتفاع عدد الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق إلى أكثر من 11 ألف صيدلية على المستوى الوطني بفضل تطوير وعصرنة سير نظام الشفاء وتعميم استعماله. كما تعاقد الصندوق أيضا مع 600 محل لصانعي النظارات الطبية و18 عيادة متخصصة في جراحة القلب إلى جانب أكثر من 160 مركز تصفية الدم وما يقارب 300

## "الدرع الواقي" .. هل جمّده الجزائر؟

نقى مسؤول رفيع في جهاز الدرك الوطني، نية الجزائر التراجع عن إنجاز جدار إسمنتي حدودي مع المغرب تم الشروع فيه في شهر أوت الماضي، لمواجهة تهريب المخدرات والسلع الاستهلاكية من الجارة الغربية للجزائر. وذكر المقدم عبد القادر بوخلدة، قائد الإقليم العسكري التابع لجهاز الدرك الوطني بمحافظة تلمسان الجزائرية الواقعة على تماس محافظة وجدة المغربية، أن أشغال الدرع الواقي تجري ببطء لكن سيتم تفعيلها لانتفاء منها في غضون الشهرين المقبلين بمنظمة الزحافة في ناحية باب العسة الحدودية. ولفت المسؤول العسكري ذاته خلال مؤتمر صحافي، إلى أن قرار بناء الجدار العازل بالجزام الحدودي مع المغرب يستهدف تعزيز إجراءات الرقابة لحماية الاقتصاد الوطني المتضرر من شبكات التهريب وكذلك لدواع أمنية في إشارة إلى إحباط تسلل عناصر مسلحة من الحدود الغربية.

## الحكومة تكلف وزارة الثقافة بمراقبتها

# كتب التاريخ المستوردة تحت المجهر

الجمارك بمنع توزيع الكتاب محل التحفظ. وفي هذا الصدد يمكن للمستورد تقديم طعن في حالة تلقي إشعار بمنع أي كتاب في أجل قدرها خمسة أيام مع إمكانية استشارة المركز الوطني للكتاب، قبل دراسة ملف الطعن وإصدار القرار النهائي بشأن رفع الحظر على الكتاب أو الإبقاء عليه. ولم يذكر المرسوم سبب هذه القيود الجديدة لكن الكتب التي تتناول تاريخ الجزائر وخاصة تلك المستوردة تخلف في كل مرة جدلا لتقديمها روايات مخالفة للرواية الرسمية، ويتعلق الأمر أساسا بالكتب القادمة من فرنسا، المستعمر القديم للبلاد (1830-1962).

وجاء هذا القرار أياما قليلة بعد إصدار مرسوم تنفيذي يحدد شروط استيراد الكتاب الديني والمصحف الشريف كالحصول على ترخيص مسبق من طرف وزارة الشؤون الدينية، وكذا عدم مساس مضامين الكتب الدينية المراد استيرادها، بالوحدة الدينية للمجتمع (الإسلام السني)، وبالمرجعية الدينية الوطنية (المذهب المالكي)، والآداب العامة، والحقوق والحريات الأساسية. وسحبت السلطات 131 عنوانا عربيا وأجنبيا في النسخة الـ21 لعرض الجزائر الدولي للكتاب، المنظم في الفترة من 26 أكتوبر - 5 نوفمبر 2016، بحجة مساسها بالهوية وتاريخ الجزائر، وترويجها للإرهاب والتطرف.

## ماذا يريد "إخوان الجزائر"؟

تحت عنوان "إخوان الجزائر" يناقشون بتطبيق للعودة إلى الحكومة، نشر موقع "إرم نيوز" تقريرا تحدث فيه عن إعلان حركة "مجتمع السلم" استعدادها للعودة إلى الحكومة التي غادرتها في شهر جانفي 2012. واعتبر مراقبون أن هذه التصريحات "تعكس تخوفا من حزب الإخوان من أي فشل محتمل في الانتخابات المقبلة، لذلك لم تتردد قيادته في إطلاق شروط استباقية لتحميل مسؤولية الخسارة إلى جهات في السلطة". وقالت مصادر قيادية في الحزب إن "النقاش حول مسألة العودة إلى الحكومة لم يتوقف في هياكل الحزب واجتماعاته الموسعة والضيقة، ما دفعهم إلى تليين مواقفهم من نظام بوتفليقة بعدما تقرر الاندماج مع جبهة التغيير التي يقودها وزير الصناعة السابق عبد المجيد مناصرة الموصوف على أنه شخصية إسلامية مهادنة لسلطة الحاكم". ويقول مسؤول الشؤون السياسية في حركة مجتمع السلم، فاروق طيفور، إن حزبه "لا يناقش السلطة لكنه يرسم سيناريوهات للمشاركة في الحكومة المنتهية عن الانتخابات البرلمانية المقررة ربيع العام الجاري أو تشكيلها حال فوزها بالأغلبية المريحة". واشترط رئيس الحزب المرتبط بتنظيم الإخوان المسلمين، عبد الرزاق مقري، من أجل المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، "التزام حكومة بوتفليقة بشافية الانتخابات، والاتفاق على برنامج يضمن الانتقال الديمقراطي والانتقال الاقتصادي من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج". وتعهّد مقري، بأن حركته "ستعمل ما استطاعت على أن تكون حكومة توافقية تشمل كل القوى السياسية ذات المصداقية".



رئيس حزب الحرية والعدالة محمد السعيد:

# 'واقع الإعلام في الجزائر أفضل بكثير من دول أخرى'

\* هذه أهم أولويات الجزائر حاليا..

\* طالب الإبراهيمي قبل بصعوبة اقتراح مناضلي الحزب

قال محمد السعيد، رئيس حزب الحرية والعدالة، أن أحمد طالب الإبراهيمي قبل بصعوبة اقتراح مناضلي الحزب لتقلد الرئاسة الشرفية تشجيعا للشباب على عدم اليأس من مواصلة النضال، بينما يصف محمد السعيد المتحدثين عن الانتخابات الرئاسية قبل مواعدها بـ"العاجزين" عن إيجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها الجزائر. بالمقابل اعتبر وزير الاتصال السابق في حوار أجراه معه موقع سبوق برس - "تعيد أخبار الأسبوع" نشره تعميما للثناء. واقع الإعلام في الجزائر أفضل بكثير من دول أخرى، رغم إقراره أن الإعلام المكتوب والالكتروني غير مستقر ومهدد في كل وقت بالتوقف عن العمل أو البث.



الفوز بمقاعد حتى ننجز مع الآخرين القريبين منا مشروع التغيير الذي نطالب به للنهوض بالمجتمع بوجوه جديدة وآليات حكم شفافة وفعالة يرضى بها الشعب عن قناعة. وفي هذه المعركة، سنعمل على الله أولا ثم على قدرة رجال ونساء الحزب على اختيار الأفضل منهم لخوض غمار المعركة بالامكانات المتاحة وهي قليلة، لا تذكر مقارنة بغيرنا، ولكن المال ليس كل شيء.

■ بخصوص موضوع التحالف بين الأحزاب الاسلامية، كون حركتك قريب من هذا التيار، هل جمعتمكم نقاشات أو مباحثات مع أصحاب تلك المبادرات، وما هو رأيكم في انصهار الاحزاب الاسلامية في وعاء واحد؟

حتى يكون تصنيفك للحزب دقيقا، أريد أن أعرفك بتوجهاته ثم صنفه كما تراه مناسباً. إن حزب الحرية والعدالة يؤمن بالعدالة الاجتماعية وبمقومات الشخصية الوطنية بدون تمييز أو تفضيل بينها، ويدعو إلى التغيير في أساليب وممارسات الحكم عن طريق التوافق الوطني، وبإشراك السلطة كطرف في التوافق وفي التغيير..

أما عن تأسيس الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء فلم يتصل بنا أحد من أطرافه ولو من باب المجاملة وهذا ليس جديدا علينا، ومع ذلك، باركنا هذه الخطوة وحضرنا حفل الإعلان عنها وأكدنا ذلك أمام المؤتمر، وهذا كله انطلاقا من موقف مبدئي يجعلنا دائما من أنصار جمع الشمل وضد التشتت وأمل تغلب لدى قيادات الاتحاد الوليد الاعتبارات الاستراتيجية على الحسابات الظرفية التكتيكية أن يتجاوز الاتحاد بسلام المطبات الانتخابية.

■ دخلتم الحكومة بعد الانتخابات التشريعية سنة 2012 وخلف ذلك انتقادات واسعة، هل أنت على استعداد للدخول مجددا في الحكومة اذا عرض عليك ذلك؟

إن غاية أي حزب سياسي هي الوصول إلى السلطة، والفرق بين الأحزاب يكمن في كيفية الوصول والغاية منه ومع من وبمن سيحكم في حالة الوصول.. ومن جهة أخرى عطاء الإنسان في الحياة محدود بعمره ودرجة احترامه لنفسه.. وأنا شخصيا بلغت السبعين بدأت حياتي السياسية في الإعلام وعمري 17 سنة، والصحافة هي أحسن مدرسة للذي يريد أن يتعاطى السياسة. الرجال أمثالي الذين أصيبوا بداء السياسة مكانهم الطبيعي هو احتلال مواقع النصح لا القيادة لأن لكل عصر رجاله وعصر اليوم هو عصر جيل ما بعد الاستقلال، فعاش من عرف قدره وعاش من عمل على تكوين من هو أفضل منه من الجيل الصاعد لخلافته. وحتى لا أفهم خطأ، أنا لا أدعو إلى القطيعة بين الأجيال وإنما أدعو إلى التواصل بين الأجيال حتى يكون تقدم المجتمع نتاج حكمة الشيوخ الناصحين من الخلف وحماس الشباب الذين يمسكون بالمقود للأمام.

■ شهدت الجزائر نقاشا حول الوضع الاقتصادي للبلاد، فالمعارضة تتهم السلطة بالتسبب في هذه الأزمة، والحكومة أقرت إجراءات قالت إن من شأنها حل الأزمة، ما هي الأسباب التي جعلتنا نصل إلى هذه الوضعية الاقتصادية، وهل لديكم ثقة في الإجراءات التي أقرتها الحكومة؟

الحكومة تحاول أن تواجه شح الموارد المالية بكل الوسائل وتخفيف مضاعفات تراجع عائدات

عضوا في المجلس الأعلى للدولة بعد اغتيال المرحوم الرئيس بوضياف.. فهو قدوة للشباب المتعطش إلى خدمة الشأن العام. أضف إلى ذلك أن الرجل ظلم في عهد التعددية السياسية لأنه حُرِمَ بغير وجه حق من ممارسة حقه الدستوري في العمل السياسي عندما مُنِعَ من تأسيس حزب سياسي خوفا من شعبيته. وخلافا لكل ما كتب أو قيل، الرئاسة الشرفية لا تعني وجود رغبة لدى الدكتور في العودة إلى الحياة السياسية بشكلها الحالي الذي يتعارض مع تربيته وقناعاته، وإنما قبل بصعوبة اقتراح المؤتمر لتشجيع الشباب على عدم اليأس من مواصلة النضال، ونحن نقدر له عاليا هذا التجاوب.

■ تحضرون للدخول في الانتخابات التشريعية المقبلة.. ولم تنخرطوا في الجدل الذي رافق هذا الموعد، هل هو اعتراف ضمني بنزاهة الانتخابات وجدوى اللجنة المستقلة مراقبتها لسنة 2012؟

الانتخابات قبل أن تكون نتائج هي فرصة تمنح للمناضلين والمناضلات من أجل اكتساب تجربة سياسية في التعامل مع الواقع في الميدان أما عن النتائج فسنحاول قدر المستطاع

كسب ثقة الناخبين بتقديم مترشحين تتوفر فيهم شروط النزاهة والكفاءة والالتزام ونكران الذات.. طبعاً العملية ليست سهلة بسبب الدمار الرهيب الذي أحدثه استعمال المال المشبوه في المناسبات الانتخابية. ولكن يقيني أن الشعب سيختار النزاهة والكفاءة على أصحاب \_الشكارة\_ الذين يبحثون عن المنصب إما لتوسيع ثروتهم أو لحماية أصحابها بواسطة الحصانة البرلمانية. أما الحديث عن نزاهة الانتخابات خلافا للسابق، فمن الصعب الجزم بذلك من الآن لسببين اثنين وهما: الإدارة المشكوك في نزاهتها

مازالت هي المشرف الفعلي على العملية الانتخابية في كل مراحلها، والسبب الثاني هو وجود أزمة ثقة بين أحزاب المعارضة والسلطة من جهة، وانفراد السلطة من جهة أخرى بتعيين جميع أعضاء الهيئة العليا

المستقلة للانتخابات وفق مقاييس لم تستشر فيها أحدا، واقتصرت استشارة الرئاسة للأحزاب على رئيس الهيئة لا غيراً ومع ذلك سنتعامل مع الهيئة كأمر واقع وعليها أن تتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على أصوات الشعب بتطبيق القانون على العابثين وهم معروفون لدى العامة والخاصة.

■ لم تحققوا مراتب متقدمة في تشريعات ماي 2012، ما هي الأسباب الرئيسية وعلى ماذا تعولون للحصول على نتائج أفضل في هذا العرس الانتخابي؟

عندما شاركنا في تشريعات 2012 لم يكن قد مرّ على اعتماد الحزب إلا سبعة أسابيع، لذلك كان هدفنا هو التعريف بالحزب وهذا الهدف تحقق، وبه استطعنا أن نحصل على 364 مقعداً في الانتخابات البلدية والولائية، مما جعلنا نحتلّ على المستوى الوطني المرتبة 12 بقاعدة وطنية تمتد من عين تموشنت إلى بجاية ومن تيسة إلى الأغواط، وهذه المرتبة تصنفنا في وضع أفضل من بعض الأحزاب التي سبقتنا إلى الميدان بسنين وسنين. في انتخابات 2017 نسعى لتحقيق هدفين وهما متابعة توسيع قاعدة الحزب نوعياً وجغرافياً ثم توفير حظوظ

■ في البداية، بصفتكم وزيرا سابقا للاتصال واشتغلت سنوات طويلة في المهنة، كيف تقيمون واقع الإعلام الالكتروني في الجزائر، وماذا تعطل تنظيم هذا القطاع على خلاف باقي الدول؟

بكل صراحة الإعلام في بلادنا أفضل بكثير من واقع الإعلام في الكثير من الدول سواء في تنوعه أو في درجة مهنيته وفي جرأة الطرح، لكن مازالت هناك نقائص في مجال التنظيم تعني قطاع الصحافة المكتوبة والإعلام الإلكتروني الذي مازال محدود الانتشار رغم تعدد قنواته. ويبدو لي أن السبب يعود إلى عدم تطبيق قانون الإعلام الصادر في 2012. في هذا القانون العضوي، فصل كامل من ست مواد مخصصة للإعلام الإلكتروني التابع لتنظيم سلطة الضبط للصحافة المكتوبة، وبما أن هذه السلطة لم تتصب حتى اليوم فالإعلام المكتوب والالكتروني

غير مستقر ومهدد في كل وقت بالتوقف عن العمل أو البث.. هنا يتحمل الصحفيون جزءاً من المسؤولية لأنهم لم يتوصلوا حتى اليوم إلى إيجاد صيغة لاتخاذ من يمثلهم في سلطة الضبط للصحافة المكتوبة المشكلة حسب قانون الإعلام مناصفة من 14 عضواً معينين بمرسوم رئاسي: 7 ينتخبهم الصحفيون و7 يمثلون السلطة أي الرئاسة ومجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني.

■ تم تجديد الثقة فيكم خلال المؤتمر الأول لحزب الحرية والعدالة قبل أيام، ما هي الأسباب التي دفعتكم لمواصلة قيادة الحزب؟

حزب الحرية والعدالة حزب فتي عمره خمس سنوات يحاول أن يكون إضافة نوعية إلى المشهد السياسي وليس إضافة رقمية باهتة. لذلك خصصت العهدة الأولى للتأسيس في محيط صعب تراجعت فيه المعاني السامية للنضال، وقلّ فيه المناضلون الحقيقيون بسبب تلوث العمل السياسي الذي طغى عليه طابع المصلحة الخاصة والنفاق والتهريج ولذلك لم يستكمل الحزب إنجاز الانتشار الذي ورد في برنامج العهدة الأولى. وستخصص العهدة الثانية للبناء بعد التأسيس. ولعل ما شجعني على القبول برئاسة ثانية وأخيرة بنص قانون الحزب إن كانت في الحياة بقية، هو انضمام كفاءات جديدة إلى الحزب من الشباب من مختلف الأوساط والأعمار، وهي متحمسة ومؤمنة بضرورة التغيير السلمي في آليات الحكم لبناء مجتمع تسوده العدالة وتحكمه الأخلاق القوانينياً وطالما هناك أمل فنضال فرسان الحرية والعدالة لن يتوقف بوجودي أو بغيره

■ تولى أحمد طالب الإبراهيمي منصب الرئاسة الشرفية لحزب الحرية والعدالة في المؤتمر الأخير، هل هي عودة الرجل للعمل السياسي النضالي في حركتك أم خطوة رمزية من الحزب لكسب تعاطف شعبي؟

قبول الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي بالرئاسة الشرفية للحزب تشريف لكل مناضلي ومناضلات الحزب نظراً لما لهذه الشخصية الوطنية من باع طويل في النضال السياسي قبل وبعد الاستقلال، ونظراً لأخلاقه السامية ومواقفه الثابتة في الدفاع خاصة عن العدالة الاجتماعية ومقومات الأمة. وبكيفية فخرا أنه أسس وعمره 20 سنة، وتحت الاحتلال الاستعماري لبلادنا جريدة \_الشباب المسلم\_ بالفرنسية والتي دافع فيها عن هذه المواقف أحمد طالب قضى 23 سنة وزيراً منها 13 سنة إلى جانب الرئيس الراحل هواري بومدين طيب الله ثراه طيلة وجوده على رأس الدولة، وخرج نظيفاً نظيفاً من الحكومة كما دخلها، ورفض أن يكون

الصادرات البترولية على الحياة اليومية للمواطن وخاصة التحكم في الأسعار حفاظاً على القدرة الشرائية.. وهذا الوضع كان متوقفاً لأننا لم نحتط للسنوات العجاف عندما اقترب سعر برميل البترول من 150 دولاراً، وكأننا لم نصدق بأن البترول مادة زائلة. إذن، هناك أزمة اقتصادية حقيقية تواجه بإجراءات تسكينية لكنها تقشفية مهما حاولت الحكومة الالتفاف عليها لتجنب غضب الشارع. هناك في

تقديري حلّ من ثلاثة عناصر متكاملة وهي: عقد وطنية شاملة لكل القوى السياسية والاقتصادية والنقابية والخبراء للخروج بتصور مشترك لكيفية مواجهة المستقبل تكون السلطة طرفاً فيه وتلتزم بتطبيقه والعنصر الثاني هو

توزيع أعباء الأزمة بصفة عادلة بين كل الفئات الشعبية الفقيرة والغنية لتفادي تفاقم الفوارق الاجتماعية لأن في ذلك تهديداً للأمن والاستقرار، والعنصر الثالث هو مساهمة أصحاب الثروات من رجال المال والأعمال الذين استفادوا من الجبوحة المالية في مواجهة أعباء الأزمة عن طريق دفع المزيد من الضرائب بشكل ملموس أسوة برجال الأعمال الأمريكيين الذين قبلوا أن ترفع الضرائب على مداخيلهم بثلاث مرات في عام 1929 حتى لا ينهار الاقتصاد الأمريكي نتيجة انهيار بورصة وول ستريت في نيويورك لا يمكن أن يستفيد رجال المال والأعمال فقط من المنافع الاقتصادية، دون الأعباء. لا أشك أن الوطنيين منهم سيتهربون من هذه التضحية لصالح وطنهم.

■ تطرح بشكل لافت قضية الانتخابات الرئاسية القادمة سنة 2019 رغم أنه يفصلنا عنها سنتين، وقد رفع بعض أحزاب الموالاة مطلب تجديد عهدة الرئيس بوتفليقة، ما هي قراءتك لهذه النقطة وموقفك من هذا المطلب؟

من السابق لأوانه الحديث عن حدث يفصلنا عنه أكثر من عامين اليوم، المستعجل الملح الذي يجب أن يكون الشغل الشاغل للجميع هو كيفية بناء توافق وطني ومحاربة الرشوة وبناء دولة القانون والمؤسسات وتعزيز العدالة الاجتماعية، وإعادة الثقة إلى المواطن في مؤسساته وتوفير منصب الشغل لكل بطلان وخاصة عشرات آلاف الجامعيين وتحسين الجبهة الداخلية حتى لا يقع فيها أي اختراق أمثالي. والقائمة طويلة، يبدو لي أن الذين يتحدثون الآن عن الانتخابات الرئاسية إنما يقيمون الدليل على عجزهم على إيجاد الحلول للمشاكل التي أشرت إليها، أو أنهم يريدون صرف أنظار الرأي العام عنها.. وهذا التصرف هو بعينه سياسة النعمة التي تخفي رأسها في الرمال وتتعامى عن محيطها إلى أن تقع في قبضة الصياد.

في كل الحالات، الرهان على المستقبل بالمعطيات الحالية ليس مضمون النتائج. الاستشراف نعم، ولكن الغيب لا يعلمه إلا الله، وقد يحمل مفاجآت

■ الإعلام في بلادنا أفضل بكثير من واقع الإعلام في الكثير من الدول سواء في تنوعه أو في درجة مهنيته وفي جرأة الطرح، لكن مازالت هناك نقائص في مجال التنظيم تعني قطاع الصحافة المكتوبة والإعلام الإلكتروني الذي مازال محدود الانتشار رغم تعدد قنواته..



## استدعي الهيئة الناخبة ليوم 4 ماي الرئيس يعطي إشارة انطلاق سباق التشريعات

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يوم الخميس 2 فيفري 2017 على المرسوم الرئاسي المتعلق باستدعاء الهيئة الناخبة لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني يوم 4 ماي 2017 معلنا بذلك انطلاق سباق التشريعات، ومسار تجديد تشكيلة الغرفة السفلى للبرلمان لعهددة خمس سنوات، وهو سباق ينتظر أن يكون "شرسا" بالنظر إلى العدد الكبير من الأحزاب المشاركة، وكذا عقد العديد من التحالفات الحزبية.

■ ف. هـ



### التكنولوجيا في المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية

ستتميز المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية التي ستجري من 8 إلى 22 فيفري الجاري تصبها لتشريعات الـ 4 ماي 2017 هذه السنة بادخال تكنولوجيات الاعلام والاتصال. وتأتي هذه المراجعة الاستثنائية بعد المراجعة السنوية التي اجريت بين 01 و30 أكتوبر 2016 بهدف تمكين المواطنين الذين بلغوا 18 سنة يوم الاقتراع وغير المسجلين على القوائم الانتخابية من تسجيل أنفسهم في بلديات اقامتهم.

وخلافا للمواعيد الانتخابية السابقة ستستفيد الانتخابات المقبلة من مزايا التكنولوجيات الحديثة منها تعيين القوائم الانتخابية بفضل السجل الوطني للحالة المدنية تقاديا للتسجيل المزدوج وتسهيل عملية الشطب.

وسيسمح ادخال تكنولوجيات الاعلام والاتصال للإدارة بإعداد القوائم الانتخابية للمواطنين بشكل مريح وسريع طبقا للقانون العضوي الذي ينص على أنه "لا يمكن تسجيل اي شخص على عدة قوائم انتخابية".

ومن المفروض أن تسهل التكنولوجيات الحديثة مراجعة القوائم الانتخابية التي عرفت تغييرات كبيرة نظرا للعدد الكبير لعمليات اعادة الاسكان التي تمت بعدة مناطق من الوطن.

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي قد اعتبر في نوفمبر المنصرم عقب عملية المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية أن الهيئة الناخبة تقدر بـ 22,079,578 ناخب قبل نهاية أجال الطعون.

من جهة أخرى أوضح السيد بدوي أن "الانتخابات القادمة ستتميز بمستوى أعلى" وأن الدستور الجديد سيكون سائضا من الوحيد لشفافية ونزاهة الانتخابات بفضل القوانين التي يتضمنها وكذا بفضل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التي ستكون مستقلة 100 بالمائة.

وعلى الصعيد التنظيمي فإن التشريعات القادمة ستجري في إطار الدستور المصادق عليه في فيفري 2016 الذي اسس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات وأدخل ضمانات جديدة للشفافية والنزاهة أدت إلى مراجعة القانون المتعلق بنظام الانتخابات.

موقف الجزائر في السوق العالمية، في وقت تستعد "سوناطراك" للتفاوض حول تجديد عقود بيع الغاز التي تريدها الجزائر سطوية الأمد" وتريدها أوروبا عكس ذلك.

وفي السياق، قال الخبير النفطي الدولي ومدير مكتب سايميرجي " للدراسات الاستراتيجية مراد برور، في تصريح لوقع "العربي الجديد" الذي أبدى اهتماما كبيرا بالموضوع، إن سالعقود بين سوناطراك وأونجي ستصل إلى نهايتها سنة 2019، وبالتالي تحاول الشركة الفرنسية التي تعاني من مشاكل مادية كبيرة خلط الأوراق حتى تدخل المفاوضات من موقف قوة.

ولجات الشركة الفرنسية إلى الاستعانة بالغاز الأمريكي وحتى الروسي لتغطية الطلب المحلي من خلال عقود مؤقتة. وهي رسالة للجزائر تقول إن أونجي مستعدة لشراء الغاز حتى من روسيا بالرغم من المشاكل السياسية الدائرة بين كل من موسكو وباريس.

■ ح. ك

تفادي كل سلوك غير لائق قد يعرقل الحياة السياسية".

وقد أدت التعديلات المدخلة بموجب المراجعة الدستورية لسنة 2016 إلى مراجعة القانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي من خلال ادخال تدابير تضمن نزاهة وشفافية العمليات الانتخابية واستحداث الهيئة العليا المكلفة بمراقبة الانتخابات.

في هذا السياق جاء القانون ليحافظ على المكتسبات الديمقراطية لاسيما فيما يتعلق بالقانون الخاص بممثلي المرشحين في مراقبة عمليات التصويت في جميع المراحل وتسجيل كل ملاحظاتهم في محاضر فرز الأوراق في مكاتب التصويت.

من جهة أخرى تسمح الاجراءات الجديدة التي تم ادخالها على الدستور المعدل بوضع القوائم الانتخابية تحت تصرف المرشحين والحزاب السياسية المشاركة.

وقد اثار المادة 73 من هذا القانون الذي يلزم المرشحين بالحصول على 4 بالمائة من الاصوات المعبّر عنها في الانتخابات الماضية نقاشا وجدلا وسط النواب.

وانتقد النواب الذين يمثلون حزب العمال وتكثل الجزائر الخضراء وجبهة العدالة والتنمية هذه المادة معتبرين أنها تهدف إلى "اقصاء الأحزاب السياسية".

أما برلمانيو حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي فقد اعتبروا أن المادة 73 ستسمح "بتخليص الساحة السياسية من الأحزاب المجهرية التي لا تظهر إلا خلال المواعيد الانتخابية" في حين اقترح نواب آخرون رفع النسبة إلى 10 بالمائة بدلا من 4 بالمائة.

وتطالب الأحزاب التي لم تشارك في الانتخابات السابقة والتشكيلات السياسية الجديدة بجمع توقعيات 50 ناخبا بالنسبة لكل مقعد متوفر خلال الانتخابات المحلية.

ومن ضمن الأحكام الجديدة لهذا القانون يجب أن تدعم قوائم الأحرار بـ 250 توقيعا لناخبي المقاطعة الانتخابية المعنية بانتخاب المجلس الشعبي الوطني.

ويشير ملاحظون إلى أن الأحكام التنظيمية المذكورة كفيلة بتشجيع الأحزاب السياسية على تعزيز حضورهم في الساحة السياسية من خلال الاستفادة من مختلف المواعيد الانتخابية لتعزيز نشاطهم الحزبي والتقرب أكثر من انشغالات المواطنين.

لوكالة الأنباء الجزائرية. الهزات الارتدادية التي خلفتها قضية "الغاز الطبيعي" بين سوناطراك و"أونجي" ستؤثر بشكل سلبي على الفرنسية.

وهو الاتهام الذي نفاه مصدر في وزارة الطاقة الجزائرية، في تصريح لوقع "العربي الجديد"، إذ أكد أن "سوناطراك استوفت كل ما عليها في العقود، ورفضت استئناف الصنادق بالأسعار التي تم الاتفاق عليها في العقود طويلة الأمد التي شارفت على نهايتها، وهذا من حقها".

وحسب الخبراء، فإن تعامل "سوناطراك" مع الملف، لم يرتق إلى المستوى المطلوب، إذ رأى الخبير النفطي والمدير العام الأسبق لـ "سوناطراك" عبد المجيد عطار، أن "الشركة تتعامل مع الأزمة بكثير من الغموض، وهذا يعطي صورة سوداء حول الجزائر والشركة التي باتت تظهر بثوب العاجز عن إرضاء زبائنه".

لاسيما عن طريق وضع الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات التي رحبت بها معظم الطبقات السياسية.

ويكرس الدستور، المعدل بمبادرة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في أحكامه الأساسية مراعاة التداول الديمقراطي عن طريق انتخابات حرة ومنتظمة وكذا فصل السلطات واستقلالية قطاع العدالة.

وفي هذا السياق نص القانون الأساسي للبلد على إنشاء هيئة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات، وذلك استجابة لمطالب الطبقة السياسية التي دعت إلى تنصيب آلية تسهر على نزاهة الانتخابات المقبلة.

ومن خلال هذه الآلية الجديدة يتم ضمان شفافية ونزاهة العملية الانتخابية انطلاقا من استدعاء الهيئة الانتخابية إلى غاية الإعلان عن نتائج الاقتراع.

وتعتبر دسترة الهيئة ضمانا لنزاهة وشفافية الانتخابات خاصة بالنسبة لأحزاب المعارضة التي طالبت دائما بإنشاء مثل هذه الآلية من أجل ضمان شفافية وحياد الانتخابات.

ومن شأن تنصيب هذه الهيئة طمأنة التشكيلات السياسية والمنتخبين إزاء مخاوف احتمال وقوع "تزوير" سواء أثناء الانتخابات التشريعية المقررة بتاريخ 4 ماي 2017 أو التي ستجري مستقبلا.

وأكد السيد دربال خلال التنصيب الرسمي للهيئة يوم 22 جانفي 2017 "عزمه" على تنظيم انتخابات "نظيفة في كنف الأمن واحترام قوانين الجمهورية" مشيرا إلى أن "نجاح الموعد الانتخابي يتوقف على مشاركة المواطنين".

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي قد صرح مؤخرا أن الدستور يبقى أفضل ضامن لنزاهة الاستحقاقات الانتخابية المزمع تنظيمها هذه السنة.

### قانون الانتخابات يمنح ضمانات قانونية جديدة

تخضع الانتخابات التشريعية المقررة يوم 4 ماي القادم للقانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي المصادق عليه في جوان 2016 من طرف البرلمان والذي يمنح ضمانات قانونية جديدة لاقتراع "شفاف".

ويهدف هذا القانون من خلال التدابير الجديدة التي تضمنها إلى وضع إطار قانوني "واضح وشفاف" يسير العمليات الانتخابية طبقا للمراجعة الدستورية.

في هذا الصدد أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أن الهدف الأساسي لاعادة هذا القانون يكمن في "سد النقص المسجلة خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة والى التكيف مع الاقتراحات العديدة المتضمنة في تقارير اللجان السياسية لمراقبة الانتخابات".

ومن شأن النص أن يسمح بتعزيز الآليات الموجودة والكفيلة بالسماح للتشكيلات السياسية بـ"تعميق نشاطاتها تجاه المواطن بل أيضا في ارساء الممارسات الحزبية البناءة بغية

مستوى الطبقة السياسية". وأكد من جهته وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أن الحكومة عازمة على جعل المواعيد الانتخابية المقبلة "مثالا للشفافية والتفتح" بالنسبة للطبقة السياسية المشاركة وكل هيئات المراقبة القضائية والمستقلة.

ودعا السيد بدوي المواطنين إلى "التعبير بحرية عن إرادتهم واختيار ممثلهم من خلال مشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة" قصد التمكن من مواصلة تنفيذ مشاريع الإصلاح. وأعلنت أغلبية الأحزاب السياسية مشاركتها في الانتخابات التشريعية.

### الشروع في تنصيب اللجان المحلية لمراقبة الانتخابات

وكان رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال قد أعلن أنه سيتم الشروع في تنصيب اللجان المحلية للهيئة بعد استدعاء الهيئة الناخبة. وأوضح دربال لدى استضافته يوم الأربعاء بالتلفزيون الجزائري أنه تم ضبط هذه العملية هيكليا، حيث سيتم تنصيب اللجان المحلية على مستوى 48 ولاية من قبل 6 أعضاء من اللجنة الدائمة.

واعتبر المختص في القانون الدستوري عبد الكريم سوية أن استدعاء الهيئة الناخبة بمثابة شهادة ميلاد لانطلاق المسار الانتخابي، موضحا أن الهيئة الناخبة هي السكان المعنيين الذي تتوفر فيهم الشروط للانتخاب، البالغين 18 سنة فما فوق يوم الانتخاب، معددا عدد من الفئات التي لا يحق لها الانتخاب حتى ولو بلغت السن القانونية.

وبخصوص المراحل التي تعقب عملية استدعاء الهيئة الناخبة، أوضح بن سوية أنه سيتم مراجعة "استثنائية" للقوائم الانتخابية، فضلا عن المراجعة السنوية التي تمت خلال الأشهر الأخيرة من 2016.

وتشرف على المراجعة الاستثنائية لجنة بلدية على مستوى كل بلديات الوطن الـ 1541، يرأسها قاضي بمعية رئيس البلدية والأمين العام وناخين اثنين (2).

وقال بن سوية إن استدعاء الناخبة يعد كذلك إيذانا ببداية العد العكسي للفاعلين السياسيين المشاركين في التشريعات لإعداد القوائم الانتخابية، قبل انطلاق الحملة الانتخابية التي تعد فسحة للمترشحين وهي محدودة في الزمان والمكان. يضيف المتحدث- لعرض البرامج الانتخابية للمترشحين، إضافة إلى إعداد دفتر شروط خاص بالتغطية الاعلامية، مشيرا إلى أن كل هاته المراحل تتم تحت أعين ومراقبة اللجنة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات.

### إطار دستوري يضمن النزاهة والشفافية

تجري الانتخابات التشريعية لسنة 2017، من قبل رئيس الجمهورية للدلاء بصوتها يوم 4 ماي المقبل، في إطار دستوري يضمن شفافيته،

ينص القانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي ليوم 25 أوت 2016 في مادته 25 مع مراعاة الأحكام الأخرى المنصوص عليها في هذا القانون العضوي أن "الهيئة الناخبة تستدعى بموجب مرسوم رئاسي في غضون الأشهر الثلاثة التي تسبق تاريخ الانتخابات".

### أول انتخابات بعد تعديل الدستور..

على الصعيد التنظيمي فإن التشريعات القادمة تتميز بكونها تأتي في إطار الدستور المصادق عليه في فيفري 2016 والمؤسس للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات والذي أدخل أيضا ضمانات جديدة من حيث النزاهة والشفافية مرتبطة بمراجعة القانون المتعلق بالنظام الانتخابي.

وقد عقدت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات اجتماعها الأول يوم 22 جانفي وهي تتكون من 410 عضوا منهم 205 قاض من اقتراح المجلس الأعلى للقضاء و205 من الكفاءات المستقلة تم انتقائهم من المجتمع المدني.

وقد تم تعيين عبد الوهاب دربال رجل القانون الذي شغل عدة وظائف بالدولة على رأس هذه الهيئة بعد مشاورات قام بها ديوان رئاسة الجمهورية مع مجموع الأحزاب السياسية المعتمدة.

وكلفت الهيئة بموجب الدستور بمهمة العمل بكل استقلالية على تعزيز مصداقية الانتخابات والسهر على شفافيته ونزاهتها منذ استدعاء الهيئة الانتخابية إلى غاية الإعلان عن النتائج المؤقتة للاقتراع.

وتتمتع الهيئة أيضا بصلاحيات واسعة منها مطالبة النيابة بتسخير القوة العمومية أو إخطارها بالأحداث المسجلة والتي قد تكتسي طابعا جنائيا.

بالنسبة للقانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي، فهو يمكن ممثلي المرشحين من ممارسة حقهم في مراقبة عمليات التصويت في كل المراحل وتسجيل شكاويهم وطعونهم في محاضر فرز أوراق التصويت.

ويضمن لهم أيضا تسلم نسخ مصادق على مطابقتها للأصل من هذه المحاضر. ويتوفر المترشحون على مدة شهر بعد استدعاء الهيئة الناخبة لإيداع ملفاتهم.

ويجب أن تحظى كل قائمة مترشحين مقدمة بتزكية حزب سياسي حصل على أزيد من 4 بالمائة خلال الانتخابات التشريعية السابقة. وفي حالة ما إذا لم تف إحدى القوائم بهذين الشرطين أو عندما يقدمها مترشحون مستقلون يجب أن تدعم بـ 250 توقيعا على الأقل من منتخبين الدائرة الانتخابية المعنية بكل مقعد شاغر.

وخلال دراسة مجلس الوزراء للمشروع التمهيدي للقوانين العضوية المتعلقة بالنظام الانتخابي وبالهيئة العليا، أعرب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن أمه في أن يدرج هاذين القوانين "المزيد من الشفافية والهدوء في المواعيد الانتخابية المقبلة، لا سيما على

## باريس "تطمع" في شراء الغاز الجزائري بأبخس الأثمان "سوناطراك" تتصدى للابتزاز الفرنسي..

بالدخول في الظلام بعد تخفيض شحنات الغاز المسال إليها، والتي كانت فرنسا تعتمد عليه في تغذية محطات الكهرباء المسؤولة عن إنارة الجنوب بالكامل.

هذا الأمر نفته "سوناطراك" بعد 24 ساعة، وقال مسؤول فيها لوكالة الأنباء الجزائرية، إن "الشركة لن تخل بالتزاماتها في ما يتعلق بتأمين فرنسا بالغاز الطبيعي".

ولفت المصدر نفسه إلى أن الكميات المخصصة لجنوب غرب فرنسا قد تم استهلاكها من طرف شركة أونجي، جراء ارتفاع الطلب في هذه المنطقة بفعل تواصل موجة البرد التي عاشتها في الأيام الأخيرة.

وحسب المسؤول في "سوناطراك"، فإن "الشركة الفرنسية مارست ضغطا على سوناطراك من أجل إعادة التفاوض على العقود طويلة الأمد، إلا أن الطرف الجزائري رفض ذلك".

وتدخلت في 24 جانفي إيزابيل كوشي، المدير العام لشركة ساونجي، على خط الأزمة، بعدما اتهمت صراحة "سوناطراك" بالإخلال بالتزاماتها تجاه الشركة الفرنسية.

تواصل جهات مشبوهة في فرنسا شن حملة على الجزائر وقودها تزويد الجنوب الفرنسي بالغاز الطبيعي، في وقت يستعد الطرفان لإعادة التفاوض حول عقود البيع، حيث يبدو أن تلك الجهات تريد الحصول على الغاز الجزائري آخر التطورات كانت ما كشفت عنه وكالة "رويترز" أخيراً، حول ارتفاع صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من الغاز الطبيعي نحو جنوب القارة العجوز في الشهرين الماضيين، لتعويض تراجع صادرات الغاز الجزائري نحو جنوب فرنسا، وذلك لاستفادة أيضاً من ارتفاع الطلب في هذه الفترة من السنة.

تأتي هذه الخطوة في وقت تتواصل فيه القبضة الحديدية بين شركتي "أونجي" لتوزيع الغاز والكهرباء الفرنسية وشركة سوناطراك النفطية. إذ قالت الشركة الفرنسية على لسان مدير شبكة نقل الغاز تيري تروفي، في 18 جانفي، إن "بوادر أزمة الكهرباء في فرنسا ترتفع، خاصة في مناطق الجنوب الذي أصبح مهدداً

بالدخول في الظلام بعد تخفيض شحنات الغاز المسال إليها، والتي كانت فرنسا تعتمد عليه في تغذية محطات الكهرباء المسؤولة عن إنارة الجنوب بالكامل".

هذا الأمر نفته "سوناطراك" بعد 24 ساعة، وقال مسؤول فيها لوكالة الأنباء الجزائرية، إن "الشركة لن تخل بالتزاماتها في ما يتعلق بتأمين فرنسا بالغاز الطبيعي".

ولفت المصدر نفسه إلى أن الكميات المخصصة لجنوب غرب فرنسا قد تم استهلاكها من طرف شركة أونجي، جراء ارتفاع الطلب في هذه المنطقة بفعل تواصل موجة البرد التي عاشتها في الأيام الأخيرة.





العمرى الذي كتب أخيراً، يقول: "لو أن مالك بن نبي ومصطفى محمود وسيد قطب تعلموا في مؤسسات ما يعرف بالعلم الشرعي.. لما كان هناك "شروط النهضة"، ولا "العلم والإيمان"، ولا "في الظلال".. الحمد له، مستحق الحمد".

### "أركان الطفيان": بني الطفيان على خمس

كما تعجبني في هذا المقام، قصيدة للشاعر المصري عبد الرحمن يوسف، يصف فيها بدقة متناهية وبلغية حال حكامنا العرب اليوم، يقول فيها تحت عنوان "أركان الطفيان":

**بني الطفيان على خمس تقديم الذنب على الرأس  
تخدير الحاضر بالأمس توزيع الخوف مع اليأس  
تقديس الشرطة والمس ويقاء الجحش على الكرس**

كما يعجبني في هذا المقام وصف شاعر العصر أحمد مطر لبعض دراويشنا ومتصدي الفتوى من حكام السلاطين، بقوله:

قال لنا أعمى العميان.. تسعة أعشار الإيمان.. في طاعة أمر السلطان.. حتى لو صلى سكان حتى لو ركب الغلمان.. حتى لو أجرم أو خان.. حتى لو باع الأوطان.. أنا حيران...

فإذا كان فرعون حبيب الرحمن.. والجنة في يد هامان.. والإيمان من الشيطان.. فلماذا نزل القرآن؟

### مخطئون، الذين يظنون أن التخلص من الاستعمار معناهما التحرر الجغرافي فقط

يقول اللواء الركن محمود شيت خطاب، في مقاله أنف الذكر "إن الذين يظنون أن التخلص من الاستعمار السياسي والاقتصادي معناهما التحرر والانعقاد من الاستعمار كله مخطئون كل الخطأ أو مغرضون كل الغرض أو جاهلون بحقائق الظروف والأحوال.. كيف يمكن أن نصدق من يدعي أنه طرد جيوش الاستعمار وحرر بلاده اقتصادياً من ربقته، وهو في نفس الوقت يعتمد في مدارسه على منابع الثقافة الأجنبية غربية كانت أم شرقية، ومدارسه هذه من منابع ثقافة أبائه وعقيدة أجداده حواء؟.. كيف نقب بمن يدعي التحرر والانطلاق، وهو يستورد المبادئ الدخيلة الوافدة من الشرق أو الغرب؟"

هيئات... هيئات... إن الطريق واضحة للسائرين، فقد قطعت البلاد العربية والإسلامية شوطاً بعيداً بطرد الاستعمار السياسي والاقتصادي من بلادها. أصبح اليوم من أهم واجبات المسلمين عرباً وغيرهم، أن يعملوا على طرد الاستعمار الثقافي من عقولهم. والاستعمار الفكري أخطر بكثير من كل استعمار آخر كما هو معلوم. وحينذاك ستشيد صروح الحرية والانطلاق في بلاد العرب وديار الإسلام على أسس سليمة، وإلا فستبقى تلك الحرية وذلك الانطلاق مشيدة البنيان على جرف هار.. **وَاللَّهِ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**.

## هكذا يعذب الصهاينة الأسرى الفلسطينيين

أقل من 10 تحت الصفر". وأضاف: "الوسائل المتبعة اختيرت بعناية لتكون فعالة بشكل لازم لكسر روح الموقوف، من دون التسبب بخطر دائم أو ترك علامات للتعذيب". محقق آخر أوضح عن تفهم بعض المعاهدات الدولية التي تمنع التعذيب، وقال: "إذا كان بإمكان المحقق أن يستخدم بعض الأساليب التي لا تؤثر على حياة الشخص، سيستخدمها للحصول على المعلومة اللازمة". وأضاف: "عادة على المحقق أن يطلب إذا من المسؤولين الأرفع منه ليتاح له استخدام بعض الطرق، لكن في حالات طارئة مثل التحقيق مع شخص يفكر بتنفيذ عملية "انتحارية"، يحق للمحقق أن يستخدم الأسلوب الذي يريد من دون العودة إلى مسؤوله".

الجدير ذكره أنه في 2015 نشرت "هآرتس" تحقيقاً عن أن وتيرة التعذيب في السجون الإسرائيلية تزداد، ويمنع المتهمون من الجلوس، ويكبّلون ولا يستطيعون التحرك.

العجيبة، خاصة في مثل أيامنا التعيسة هذه، وتعلم منه كيف نعيش لأفكارنا وثوبنا وشعوبنا ومبادئنا رغم الداء والأعداء..

### عندما نعيش لثورة ويعيش حكامنا "الثروة"

يعجبني في هذا المقام مقال مهم للسيد قطب بعنوان "عندما نعيش لفكرة"، حيث كتب رحمه الله رسالة لأخته، يقول لها فيها خاصة: "عندما نعيش لذواتنا فحسب، تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة، تبدأ من حيث بدأنا نعي، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود.. أما عندما نعيش لغيرنا، أي عندما نعيش لفكرة، فإن الحياة تبدو طويلة عميقة، تبدأ من حيث بدأت الإنسانية وتمتد بعد مفارقتنا لوجه هذه الأرض.. إننا نربح أضعاف عمرنا الفردي في هذه الحالة، نربحها حقيقة لا وهماً.. فتصور الحياة على هذا النحو يضاعف شعورنا بأيماننا وساعاتنا ولحظاتنا، وليست الحياة بعد السنين، ولكنها بعدد المشاعر، وما يسميه (الواقيون) في هذه الحالة (وهماً)، هو في (الواقع): حقيقة، أصح من كل حقايقهم.. لأن الحياة ليست شيئاً آخر غير شعور الإنسان بالحياة.. جرد أي إنسان من الشعور بحياته، تجرده من الحياة ذاتها في معناها الحقيقي.. ومتى أحس الإنسان شعوراً مضاعفاً بحياته، فقد عاش حياة مضاعفة فعلاً.

ثم يضيف قائلاً: "يبدو لي أن المسألة من البدهة بحيث لا تحتاج إلى جدال.. إننا نعيش لأنفسنا حياة مضاعفة، حينما نعيش للأخريين، لشعوبنا، ويقدر ما نضاعف إحساسنا بالأخريين، نضاعف إحساسنا بحياتنا، ونضاعف هذه الحياة ذاتها في النهاية.."

### إننا لن نكون في حاجة البيان نتملق الآخرين لأننا سنكون يومئذ صادقين مخلصين

ثم يقول بجزم ويقين لا يداخلهما شك، رحمه الله "عندما تنمو في نفوسنا بذور الحب والعطف والخير نغني أنفسنا من أعباء ومشقات كثيرة، إننا لن نكون في حاجة إليهم نتملق الآخرين لأننا سنكون يومئذ صادقين مخلصين إذ نزجج إليهم الشاء، إننا سنكتشف في نفوسهم عن كنوز من الخير وسنجد لهم مزايا طيبة نشي عليها حين نشي ونحن صادقون، ولن يقدم إنسان ناحية خيرة أو مزية حسنة تؤهله لكلمة طيبة.. ولكننا لا نطلع عليها ولا نراها إلا حين تنمو في نفوسنا بذرة الحب لشعوبنا".

هذا هو طعم العيش الحقيقي، وهذا أسمى المعاني للعيش في راحة بال، العيش للمبادئ والأفكار، لا عيش المذلة والاستصغار، وهذه المعاني العالية كتب فيها العديد من قلم رجال الفكر المتحررين وليس بعض العبيد علماء السلطان الذين يخدرون الشعوب على مر العصور، ويعجبني في هذا المقام قول د. أحمد خيرى

## المسلمون مطالبون بالتخلص من الاستعمار الثقافي والفكري..

# ترامب وبوتين.. وجهان لعملة واحدة

كتب المفكر العراقي اللواء الركن محمود شيت خطاب، في مجلة سالمون عدد 46 المجلد التاسع الصادر عن المركز الاسلامي بجنيف، منذ أزيد من نصف قرن، مقالا غاية في الأهمية بعنوان "الاستعمار الفكري.."، ذكر فيه أن الاستعمار الفكري هو البلية الكبرى التي بليت بها شعوب العالم الإسلامي، محذرا بقوله أن "الاستعمار شر كله، ما في ذلك من شك، ولكن أشد أنواع الاستعمار خطراً هو الاستعمار الفكري".

■ تحليل: محمد مصطفى حابس: جنيف / سويسرا

بطريقته اللواء محمود شيت خطاب منذ نصف قرن، حقيقة مرة نتجرعها، كما يحظر الرئيس الأمريكي الجديد نفسه للترعب على عروشنا بطرق أكثر استهتارا وازدراء، بإصدار قوانين تبدو لبعض المغفلين مثلي نزوات مجنونة عابرة، وإذ بقراره الأخير ينص على أنه اعتباراً من تاريخ توقيعه يمنع دخول الولايات المتحدة رعايا الدول الإسلامية السبع الآتية: العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن، على أن يستثنى من بين هؤلاء حملة التأشيرات الدبلوماسية والرسمية الذين يعملون لدى مؤسسات دولية، ومن بين "المستعمرات السبع" أئمة الذكر، إيران وحدها ردت عليه بموقف مماثل للرعايا الأمريكيين، حفاظاً منها على ماء الوجه، أما بقية الدول أطمرت رؤوسها جنباً في كئيبان صحرايين المترامية الأطراف، مخافة أن يدرك الطوفان حكامها، المستلبين حضارياً وتراثياً وثقافياً، كأنها مستعمرات تابعة له، تتصرف فيها أمريكا ومصالح غربية، لا يستطيعون حتى "نش الذبان عن أنوفهم" كما يقول المثل الشعبي، هذا من جهة.

### الدب الأبيض يفصل دستوراً لسوريا "المستقلة" على مقاسه

ومن جهة ثانية وفي نفس الوقت قدمت روسيا، الدب الأبيض سالحيك في نظر بعض "حكامنا"، قدمت مسودة لمشروع دستور جديد لسوريا "المستقلة" خلال مفاوضات أستانا التي عقدت يومي 23 و24 يناير الجاري. وبدأ الكشف عن تفاصيل الدستور الذي يتألف من 85 مادة، طبعاً وفق مبدأ سلمني وأنا سيدك، وتعتبر أدق شعوبنا تتحجب وتتخب وقوى الغرب تشرع لنا على مقاسها، ونحن صم بكم عمي..! أهم ما في الدستور المقترح "تحديد شكل الحكم في سوريا، وتوسعة الصلاحيات الممنوحة لمجلس الشعب؟! كما ينص على إزالة العبارات التي تشير إلى "الجمهورية العربية السورية"، على أن يكون نظام الحكم فيها جمهورياً..! كما تنص المادة الثانية على أن "يكون في سوريا شعبها المتعدد القوميات والطوائف مصدرهاً وحيداً لسلطة الدولة..". على من تقرراً زبورك يا داود..! فيما تشير المادة الثالثة إلى أن "يتم في سوريا احترام الأديان والمنظمات الدينية كافة، وتأمين حرية تادية المناسك الدينية كافة التي لا تخل بالنظام العام، وأن المنظمات الدينية متساوية أمام القانون"، كما تنص المسودة على أن "تستخدم أجهزة الحكم الذاتي الثقافي الكردي ومنظماته اللغتين العربية والكردية كلفتين متساويتين..!".

هذا حالنا وحال حكمانا، الذين نصيهم الاستعمار، يتحكم في رقابنا ويفصل دساتيرنا وثوابتنا على مزاحه بل ويفصلها كما يحلو له رغم أنفنا، وبالشكل الذي يريدنا أن نكون عليه..! لماذا كل هذا.. لأن حكام العرب، عبارة عن "عراس قراقوس" مرتزقة ونحن قطع من الماشية.. مصيبتنا أن حكمانا ونخبنا وقادتنا عسكريون ومدنيون يعيشون لذواتهم، كالبهائم الرتع وليس لهم أدنى مبادئ النخوة، ورحم الله سيد قطب، الذي يجب أن نقرأ له هذه النفضات الربانية

إذا كان أمر معالجة الاستعمار العسكري يقع على القادة العسكريين بالدرجة الأولى... وإذا كان أمر معالجة الاستعمار السياسي يقع على عاتق القادة السياسيين بالدرجة الأولى... فإن أمر معالجة الاستعمار الفكري يقع على عاتق قادة الفكر بالدرجة الأولى... والذي نلاحظه أن كثيراً من بلاد العرب وأقطار المسلمين قد تخلصت نهائياً من الاستعمار العسكري والسياسي والاقتصادي، ولكنها لم تتخلص مطلقاً من الاستعمار الفكري، فهي لا تزال ترزح تحت وطأته حتى اليوم...، طبعاً بالنسبة للاستعمار الاقتصادي، لا نوافقه عليه ويدرأجات متفاوتة، فتفسير خيراتنا يتم بصفقات وهمية في ظلام دامس، لا يشعر به الشعب، إلا لما " يطير الحمام" كما يقول المثل.

وبالتالي إذا كان المرء أميناً على مصائر قومه وأبناء دينه، وإذا كان مخلصاً لأمته وعقيدته، فلن يستطيع مطلقاً أن يتباهى بانطلاق بلاده من ربقة الاستعمار السياسي والعسكري والاقتصادي -على الرغم من أهمية ذلك- إذا بقيت بلاده تعاني من ربقة الاستعمار الفكري. لأن الاستعمار الفكري إذا بقي في أمة، سهل على كل أنواع الاستعمار أن يعود ببسر وسهولة إلي تلك الأمة، ذلك لأن الاستعمار الفكري هو الأصل وكل ما عداه فروع، على حد قول اللواء المفكر محمود شيت خطاب. وما تبتوات الجنرال الفرنسي ديغول بعودة فرنسا لمستعمراتها بعد استقلال أعرج دام أزيد من نصف قرن، لدول المغرب العربي، عن المبعصرين ببعيد.

### حمل رسالة الإسلام الخالدة نوعان من القادة، قادة الفتح وقادة الفكر

يضرب اللواء الركن محمود شيت خطاب، أمثلة - في مقاله هذا- من تاريخنا الحافل بقوله "لقد حمل رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم في أيام الفتح الإسلامي العظيم نوعان من القادة: سقادة الفتح، وقادة الفكر. وكان قادة الفتح يعدلون ولا يظلمون، ويفون ولا يغدرون، ويجمعون ولا يفرقون، ويوحدون ولا يشتون، لذلك اطمأنت الأمم إلي حكمهم لأنه أنقذهم من الظلم والبغي والعدوان... وكان قادة الفتح قادة الفكر يبشرون بعقيدة سمحاء، ويرجمون نظرياتها عملياً على أنفسهم، فكانوا التطبيق العملي لنظريات الإسلام حية تمشي على الأرض بأعمالهم.. فكرة وتضحية وجهاداً وفداء... وانقضت أيام الفتح بعد أن امتدت دولة الإسلام من الصين شرقاً إلى أعماق أوروبا غرباً إلى سيبيريا شمالاً إلى المحيط الهندي جنوباً.

### وحتى مع انحسار مد الفتح الإسلامي، القوة لن تدوم أبداً، الفكر هو الذي يدوم..

ويعلل اللواء الركن محمود شيت خطاب ذلك بأدلة تاريخية منطقية قائلاً "وانحسر مد الفتح الإسلامي بعد أن بلغ نهايته وحقق أهدافه، ولكن مد الفتح الفكري الإسلامي بقي طاغياً حتى بعد ضعف المسلمين، لأن المسلمين الأولين على الرغم من انهيارهم عسكرياً، كانوا يعتدّون بعقيدتهم ويؤمنون بأنها عقيدة بناءة لا تدانها ولا تقاربها عقيدة أخرى..". وقوة السيف قد تطفئ فترة، ولكن قوة العقيدة أقوى من كل قوة وأبقى على هذا الزمن من كل سلطان... ومضى عهد الاستعمار القديم، وجاء عهد الاستعمار الجديد.. "أمن فيها الاستعمار الجديد، أن القوة لن تدوم أبداً، وأن الفكر هو الذي يدوم.. فكان وراء جيوشه المحاربة جيوش من نوع آخر: من المبشرين بالعقيدة غربية أو شرقية يبشرون بها ويدعون إليها ويفرسون في عقول الأمم المغلوبة تقاليدها وعاداتها". ودار الزمن دورته، فإذا بالمسلمين يتعشقون أساليب أعدائهم الحياتية والفكرية: يأكلون كما يأكلون، ويلبسون كما يلبسون، ويفكرون كما يفكرون، ويتصرفون كما يتصرفون!!

### دونالد ترامب.. ما أشبه اليوم بالبارحة

ومع مجيء الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب وبدأ حملته المسعورة على المسلمين، حيث حرق أتباعه المعهد الإسلامي بتكساس، وهو ما كتبه

### الأعضاء الحساسة أولاً..

نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تقريراً يكشف الأساليب الوحشية المعتمدة في غرف التحقيق الإسرائيلية وكيفية تعذيب السجناء حتى يقرّوا بما فعلوا، وأحياناً بما لم يقوموا به تحت وطأة الألم النفسي والجسدي. غالباً ما تحدث معتقلون عن طرق التعذيب التي تعرضوا لها، ومن بينهم موقوف تصدّرت قضيته عناوين الصحف في كانون الأول 2015، بعدما قال إنه تعرّض للتعذيب الوحشي خلال التحقيق معه في قضية حرق منزل عائلة الدوابشة الفلسطينية في دوما جنوب نابلس. واشتكى على ما واجهه في غرفة التعذيب، مشيراً إلى أنه أجلس على كرسي وتلقّى ضربة على وجهه، شعر خلالها بأن رأسه سيطر من مكانه.

صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تحدّثت هذه المرّة مع محققين وليس مع أشخاص عدّوا في السجون الإسرائيلية، وكشف محقق أشارت إليه بحرف "ن" من دون الكشف عن هويّته عن أساليب التحقيق. وفق ترجمة موقع لبنان 24.





بعد سنتين من التحقيقات.. تقرير مثير يكشف:

## هذه أسرار "إعدام" أسامة بن لادن

في مقال بحثي تجاوز الـ 15000 كلمة، فُجر الصحافي الاستقصائي ماثيو كول في صحيفة "ذي انتر سيبت" قبله صحافية مثلت خلاصة اجتهاد معمق لمدة تجاوزت السنتين، تضمنت مقابلات مع ثمانية عشر عضواً سابقاً أو راهناً في مجموعة جنود البحرية رقم 6، التي عُرفت إعلامياً وهوليوودياً، بأنها مجموعة "فعل المستحيل".

■ د. مصعب قاسم عزواي

مقتله لبشاعتها ووحشيتها، التي لن يغيب تفسير كيفية حدوثها عن الخبراء والمختصين إن رأوها، فألت تلك الإدارة عدم تسويق صور جسد بن لادن المهشم، دون أن تتخذ أي إجراء تحقيقي تأديبي بحق من "زورق" رأس ومثل بجسد بن لادن، أو سواه من ضحايا ماكينة القتل الأمريكية، الذين لا نسمع بهم في الإعلام ما داموا من "البشر عديمي القيمة"، حسب توصيف الباحث التاريخي مارك كورتيس.

والمحور الاستتاجي الثاني من مقال ماثيو كول البحثي يتعلق بكشف التضليل الإعلامي الذي قام به جون برينان كبير مستشاري الرئيس السابق أوباما نفسه لمكافحة الإرهاب آنذاك، بأن عملية النيل من بن لادن كانت بهدف "القبض عليه أو قتله في حال لم يكن الهدف الأول منها قابلاً للتطبيق عملياً"، ولكن اعترافات أعضاء الوحدة الخاصة رقم 6، التي قامت بالعملية أكدت زيف ذلك الادعاء، حيث كانت التعليمات واضحة لهم "بقتل بن لادن وجلب جثته"، دون تقديم أي خطة بديلة عن ذلك، في حال لم يقد بن لادن بمقاومة مهاجميه بالشكل الذي كان واقع الحال عليه. وهذا يحيلنا إلى تساؤل موضوعي جوهري، بغض النظر عن اختلاف القارئ أو اتفاقه مع شخص بن لادن وتاريخه، يتعلق بالتزام الولايات المتحدة بالقانون الدولي وقوانينها الفيدرالية والمحلية في كل الولايات المتحدة، التي تشترط أن

روبرت أونيل من قتله برصاصات ثلاث في رأسه، وإنما الحقيقة أن أونيل كان الشخص الثاني الذي وصل إلى غرفة نوم بن لادن في الطابق الأول بعد جندي آخر من المجموعة 6 نفسها، مازال يرفض الظهور إلى العلن، وهو الذي قام قبيل أونيل بإطلاق رصاصتين في صدر وفخذ بن لادن، ليقوم من بعده أونيل بإطلاق ثلاث رصاصات انتقامية في جسد بن لادن الذي كان بالفعل قد فارق الحياة، في مخالفة لأبسط قواعد سلوك الجنود المحترفين في تجنبهم المطلق للتمثيل بجثث قتلاهم، كان آخرها يستحق التوقف المتأمل فيه، فهي الطلقة التي شخصت "الرياضة" الدموية الشائعة بين "قناني القتل" من عناصر نخبة الجيش الأمريكي، والتي تدعى (الزورقة) وهي الترجمة الأقرب للكلمة الإنجليزية (Canoe) التي تعني (الزورق المائي الصغير الذي يقاد بالتجديف)، والتي تستند إلى توجيه طلقة بزواوية معينة إلى جبهة القتل على مسار جذر الأنف بحيث تفلح الطلقة جمجمة القتل على شكل حرف V اللاتيني، فينبثق دماغ القتل إلى خارجها. وهو ما تباهى به أونيل نفسه في المقابلة، سألته الذكر، حين تبجح بأنه بعد طلقته الأخيرة في رأس بن لادن رأى بأمر عينه كيف كان "دماغ بن لادن يسيل منسكباً على كل وجهه". وهي "رياضة زورقة رؤوس الموتى" نفسها التي منعت الإدارة الأمريكية من نشر صور بن لادن بعد

نجحت المجموعة فيما لم ينجح فيها غيرها، ألا وهو "إعدام" أسامة بن لادن في باكستان في الثاني من ماي 2011، وتركزت بطولاتها حول شخص الجندي روبرت أونيل، الذي زعم بأنه قام بقتل بن لادن وأنه "كان أول من تمكن من قتله بعد محاولته الاختباء وراء زوجته أمل" في إيجاء بجبن بن لادن وعلعه، ثم كيف تمكن أونيل من النيل منه بثلاث طلقات في رأسه أردته قتيلاً، حسب مقابلاته المشهورة والأولى من نوعها عقب مقتل بن لادن، في مجلة "إسكواير" عدد مارس 2013.

وحقيقة الرواية الأخيرة التي تمكن ماثيو كول بجهد الاستثنائي من توثيق زيفها لا تمثل أساساً في أنها قصة ملفقة فقط لغرض الإثراء منها إعلامياً، وإنما في تلخيصها منهجاً عاماً في عقيدة وسلوك الجيش الأمريكي، يقوم على إخفاء الحقائق وتزييفها دون أي رادع أخلاقي أو قانوني فعلي يلزم أياً من عناصر نخبة الجيش الأمريكي بقول الحقيقة والتصرف وفق أعراف الجيوش المحترفة، وليس "المافيات المنظمة" التي رأى الصحافي المجتهد أنها التوصيف الأكثر صوابية لبنية وسلوك فريق جنود البحرية رقم 6.

هل حاول بن لادن الاحتماء وراء زوجته؟ والقصة الحقيقية بحسب جهد ماثيو كول الاستقصائي هي أن أسامة بن لادن لم يحاول الاحتماء وراء زوجته ليتمكن

كجموعة عرقية وعقائدية، ومن ثمّ تسويغ تدرية مجتمعاتهم وأوطانهم، والاعتداء على ثروتهم، وتحويلهم إلى العدو الدائم الذي لا بد منه، بعد اندثار الشبح السوفييتي، الذي لا يستطيع دونه "المجتمع الصناعي العسكري الحاكم الفعلي للولايات المتحدة" منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حسب توصيف الرئيس الأمريكي أيزنهاور نفسه، الاستمرار في سرمدية نهب ثروات الولايات المتحدة، والعالم من خلفها.

نعم لقد تمّ قتل بن لادن وهو أعزل من السلاح، كما وثّق ذلك من قبل الصحافي سيمور هيرش في مجلة "لندن ريفيو أوف بوكس" في عددها الصادر في مايو 2015، و تمّ التمثيل بجثته بزورقة رأسه؛ وهو ما قد يكون انتقاماً من بن لادن لما نسبه إلى نفسه من جرائم، أو إسكاتاً لشريك الأمريكيان أنفسهم في تصنيع المجاهدين الأفغان في الماضي القريب. وقد يستقيم الظن بأنه لأمر ما زورق الأمريكيان جبهة بن لادن.

### شخصية خلافية

بن لادن كان شخصية خلافية، ومبهمة جراء ملاسبات وظروف تصورها للفكر الراديكالي والجهادي، منذ خطيئة حرب الخليج الثانية، دون أن تفرقها في كل لحظاتها حقيقة أن كل ما قاله أو فعله بن لادن أو نسبه إلى نفسه أو أتباعه، لم يخدم العرب والمسلمين بأي طريقة كانت، وإنما كان فقط على شكل هدايا متواترة لأعدائهم لتبرير تجريمهم

### مركز صهيوني يرصد صعود نجل السيسي في المخابرات



ذكر مركز أبحاث إسرائيلي مرتبط بدوائر صنع القرار في تل أبيب، أن عبد الفتاح السيسي يعمل على إحكام سيطرته على الأجهزة

الاستخباراتية المصرية من خلال تعيين أقاربه ومؤيديه في مواقع عليا.

وأشار "مركز يروشلين لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يرأس مجلس إدارته وكيل وزارة الخارجية السابق دوري غولد، إلى أن السيسي عين مؤخراً نجله الأكبر محمود كمسؤول كبير في جهاز المخابرات العامة.

وفي ورقة تقدير موقف صدرت عنه قام موقع "عربي 21" بترجمتها، كشف المركز عن تعيين محمود السيسي كمسؤول عن سلامة الداخل في "المخابرات العامة"، حيث بات يوصف بأنه "الرجل القوي" في الجهاز. وأشار المركز إلى أن محمود السيسي بات يشارك في الاجتماعات الرسمية التي يعقدها والده، مشيراً إلى أن أوفق مقربي السيسي باتوا يسيطرون على "المخابرات العامة"، بعد تنفيذ عمليات استتير واسعة داخل الجهاز.

وذكر المركز أن السيسي قام بثلاث عمليات تطهير داخل المنظومة الاستخباراتية المصرية في غضون عامين، مشيراً إلى أنه أحال للتقاعد مؤخراً 17 من قادة المخابرات العامة بسبب رفضهم تسليم جزيرتي "صنافير" و"تيران" للسعودية.

كما أشار المركز إلى أن السيسي حرص على إقالة اللواء وائل الصفتي، مسؤول ملف فلسطين في المخابرات العامة، من أجل تحسين فرص التوصل لتفاهات أمنية مع حركة حماس.

وذكر المصدر نفسه أن "حماس" عبرت عن استيائها من الصفتي بشكل خاص، بسبب دوره في إثارة المشاكل معها. يذكر أن الصفتي اشتهر العام الماضي بعد بث إحدى قنوات التلفزة التي تعارض الانقلاب تسريباً صوتياً لإحداثة أجراها مع محمد دحلان، ووجه خلالها انتقادات لاذعة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحركة فتح والجبهة الشعبية.



فجأة ظهرت لوحات كتب عليها "نحن جميعاً مسلمون". وأوضح هيرست أن "ترامب يقوم بتلويث أكثر مؤيديه حماسة له، من أمثال رئيس وزراء الائتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما أنه يقوم في الوقت نفسه بإقصاء اليهود الليبراليين واستعدادهم". إذ أيقظ الذكريات المؤلمة لليهود الذين لجأوا إلى أمريكا هرباً من البطش الذي نالهم في روسيا وفي أوروبا الشرقية، كم أنه أنجز حتى الآن ما لم يفلح أي من الصراعات الشرق أوسطية في فعله، ألا وهو إثارة الضمير الغربي.

وأشار إلى أن "زعماء العرب في هذه اللحظة الزمنية يدبرون ظهورهم وقد انهمكوا تماماً في حساباتهم المتعلقة بالحفاظ على أنظمتهم الفاسدة. كان ينبغي على البلدان المسلمة أن تتقف في الصف الأول دفاعاً عن فلسطين".

وشدد الكاتب البريطاني على أن "ساعة أمريكا الأشد حلقة في زمن السلام هي ذاتها أذك ساعات القيادات العربية، فهم، مثلهم في ذلك مثل ترامب، سيكتشفون في العاجل أنهم في حاجة إلى الصداقية التي يهدرونها حالياً من خلال إخفاقهم في الدفاع عن الحق، على العكس تماماً من مئات الآلاف من الناس العاديين الذين يناضلون بالنيابة عنهم في شوارع لندن وواشنطن ونيويورك".

ووصف ديفيد هيرست "مواقف القادة العرب بأنها وصمة عار عليهم، وهم يستحقون عن جدارة المصير الذي ينتظرهم حينما تحصل شعوب العالم العربي على فرصتها لتخلص نفسها من طغاتها".

لاستضعاف الساكن الجديد للمكتب البيضاوي داخل البيت الأبيض". وأضاف أنه لم يمض زمن طويل على أردوغان منذ أن صب جام غضبه على وسائل الإعلام الدولية؛ فقد اتهمها بنشر معلومات ملفقة حول احتجاجات ميدان غازي في عام 2013. إلا أنه لم يكن حرياً به أن يعود بالذاكرة حول "السي إن إن" إلى ذلك العهد، فقد كانت سالي سي إن إن التركية \_ وهي فرع عن "السي إن إن" الدولية \_ هي التي بثت نداء أردوغان عبر هاتفه الآي فون إلى الأتراك ومناشدته إياهم الوقوف بحزم في وجه المحاولة الانقلابية في جويلية الماضي.

وتابع ديفيد هيرست قائلاً: "لربما كان من أهم إنجازات بث تلك المكاملة إنقاذ حياة أردوغان، لكن يبدو أنه نسي ذلك تماماً". وخلص هيرست إلى أن "سكوت زعماء العرب عن سياسات ترامب سوف تعمد أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل إلى استخدام ترامب كفرصة ذهبية لتتيج لها المضي قدماً في تنفيذ أجندتها، والتي تتمثل في الاستمرار في توسيع الاستيطان في الضفة الغربية والاستمرار في حملتها ضد مواطني إسرائيل من غير اليهود وكذلك ضد سكان القدس".

### جدل "الإسلاموفوبيا"

أكد الكاتب البريطاني ديفيد هيرست أن ترامب جلب الإسلاموفوبيا إلى موقع متصدر في الجدل السياسي الجاري داخل التيار العام.

### سلمان أم اردوغان أم ميركل

## من يدافع عن المسلمين؟

يقطن البيت الأبيض.

وقال ديفيد هيرست: "لقد كانت تلك الخشية، بلا أدنى ريب، هي المحفز على إسكات أفضل محلل للأخبار الدولية في المملكة العربية السعودية الصحفي جمال خاشقجي (وكان شيء مشابه قد جرى للأكاديمي والمستشار الإماراتي عبد الخالق عبد الله)... أم إن سلمان تصرف انطلاقاً من حاجته الماسة إلى حماية الولايات المتحدة الأمريكية؛ تلك الحاجة التي تدفعه لأن يفعل كل ما في وسعه لكي يحظى برضى ترامب؟".

وتساءل: "ماذا يوجد لدى خادم الحرمين الشريفين ليقوله لترامب حول قراره منع المسلمين من دخول أمريكا، أو حتى بشأن التمييز الذي يمارسه رئيس الولايات المتحدة بين المسلمين والمسيحيين في البلدان العربية؟".

وشبه حالة الملك سلمان بحال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي طلب منه (من قادة عرب) أيضاً ألا يثير الموضوع الحرج المتمثل باقتراح ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس، سواء داخل الجامعة العربية أم داخل منظمة التعاون الإسلامي.

### أردوغان "قصير النظر"

واعتبر الكاتب البريطاني ديفيد هيرست، أن سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قصيرة النظر لأنه سار في خط زعماء العرب من خلال الانتظام في صف واحد خلف ترامب.

وقال هيرست إن "الرئيس التركي أثنى على ترامب لأنه وضع مراسل السي إن إن في المكان الذي يستحقه، وذلك بعد أن رفض الرئيس الأمريكي قبول سؤال من مراسل الشبكة جيم أكوستا، وذلك رداً على قيام المؤسسة الإخبارية بنشر تقرير حول الجهود الروسية

قام الكاتب البريطاني ديفيد هيرست، بمقارنة أول مكالمات هاتفية بين ثلاث قيادات عربية وغربية مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب.

وعاب هيرست في مقال ترجمه موقع "عربي 21" عن "ميدل إيست آي"، صمت وتجاهل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحديث عن حظر دخول المسلمين لأمريكا في مكالمته مع ترامب، كما أنه أشار إلى العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز الذي سار على النهج نفسه في تفضيل "الصمت" على البوح والمواجهة.

وأكد الكاتب البريطاني أن المستشار الألمانية أنغيلا ميركل استغلت أول مكالمات هاتفية لها مع ترامب بعد توليه الرئاسة، لتعطيه درساً حول ما الذي يعنيه أن يكون المرء من الموقعين على معاهدة جنيف (الخاصة بحقوق اللاجئين وعدم التمييز).

وتساءل ديفيد هيرست في مقاله، عن من يتكلم دفاعاً عن المسلمين؛ هل العاهل السعودي سلمان أم الرئيس التركي أردوغان أم المستشار الألمانية ميركل؟

### الصمت المطبق

وأكد الكاتب البريطاني أن مصدراً سعودياً رفيع المستوى كشف لوكالات الأنباء أنه "ليس لديه علم بما إذا كان الزعيمان، ترامب وسلمان، قد ناقشا الأمر الذي أصدره ترامب وفرض بموجبيه حظراً لمدة أربعة أشهر على دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأغلق الباب في وجه المسافرين إليها من سوريا ومن ست بلدان أخرى ذات أغلبية سكانية مسلمة". واعتبر هيرست أن ذلك يعني أن سلمان لم يتفوه بكلمة واحدة حول هذا الأمر، ولعله أمسك لسانه عن التلغظ بشيء خشية ما قد يفعله بعد ذلك هذا الرجل المجنون الذي



# صحيفة "الحياة" اللندنية: إقبال متزايد لرجال أعمال على عضوية البرلمان الجزائري

تزور سيدة الأعمال نجاة مهري ابنة الثري الجزائري الجيلالي مهري، نادي كرة قدم محلياً في وادي سوف جنوب الجزائر بصورة دورية بعد شرائها أسهمه وتحويلها رئيسة شرفية له.

الرئاسية. ويستعد عشرات من رجال الأعمال المنضويين في المنتدى، للمنافسة على خوض غمار العمل البرلماني. ولم يكن دور رجال المال والعمال لافتاً إلى حد كبير في الولاية الحالية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة (2012 إلى 2017)، إلا أن بصمتهم ظهرت بشكل جلي في عملية إعداد قوانين المالية التي تنظم الاستثمار. ويقول يوسف خبابة، النائب البرلماني الإسلامي، إن قانون المال للعام الجاري "يحمل بصمة واضحة لرجال المال في مجال الاستثمار والصناعة". وأضاف: "أتوقع أن يزداد في الولاية المقبلة تحكّم المال بمفاصل السياسة". وافعل بعض رجال الأعمال صراعات بدأت بالتنامي في بعض المحافظات لترؤس اللوائح الانتخابية، ولم تستطع "جبهة التحرير" الفصل في قضايا شبيهة، على رغم إقرارها سياسة تصدر وزراء في الحكومة لوائحها الانتخابية.

الترشح، لكنهما يحاولان "استدراج" رجال أعمال معروفين للترشح ضمن لوائحهم الحزبية. ورأى جودي جلول، القيادي البارز في "حزب العمال" (اليساري)، أن ظاهرة إقبال رجال المال على البرلمان، سببها "غياب الرقابة المسبقة على المرشحين"، على رغم مطالب قدمت في هذا الشأن. وتشجع كبار رجال الأعمال لممارسة السياسة بسبب انسحاب سالتخب" من العمل الحزبي، وهي ظاهرة مجتمعية وسياسية تكررست في السنوات العشر الأخيرة. ويعتقد المحلل الاجتماعي ناصر جابي، أن سببها "هزالة العمل السياسي" التي سأسفحت في المجال أمام فئات عدة للتواجد في البرلمان من دون وجه حق". وتساعد دور رجال الأعمال في الحياة السياسية بشكل لافت، خصوصاً داخل منتدى رجال الأعمال الذي يقوده علي حداد، إحدى أبرز الشخصيات المقربة من الدائرة

محافظه البليدة (50 كيلومتراً جنوب العاصمة)، رجل الأعمال عبد القادر زغمي، صاحب أكبر استثمارات في مجال الصناعات الغذائية. واللافت أن زغمي قد يرأس لائحة "التجمع الوطني الديمقراطي"، ثاني أكبر أحزاب الموالية الذي يتزعمه مدير ديوان الرئاسة الجزائرية أحمد أويحيى. ويمنح الدستور الجزائري حصانة برلمانية لأعضاء السلطة التشريعية، ما يفسر -وفق مشككين- تهاوت رجال الأعمال على المقاعد النيابية لولاية جديدة مدتها خمس سنوات، قابلة للتجديد. وتوعد كل من جمال ولد عباس الأمين العام لحزب "جبهة التحرير الوطني" (الحاكم)، وأحمد أويحيى الأمين العام لـ "التجمع الوطني الديمقراطي"، "أصحاب المال القدر" بمنعهم من

2012 ظاهرة كسرت حاجزاً تقليدياً في البلاد بين المال والسياسة. وفي محافظة عنابة (650 كيلومتراً شرق العاصمة) أيقن البرلماني بهاء الدين طليبة، أهمية النوادي الرياضية وتحول رئيساً شرفياً لـ "اتحاد عنابة لكرة القدم". وطلية أحد أكبر رجال الأعمال في المحافظة، وهو يستعد للترشح مجدداً لانتخابات البرلمان. ودفعت تلك الظاهرة مرشحين أقل ثراء لانتخابات البرلمان، إلى الشكوى من نزعة "رجال الأعمال" إلى دخول سباق الانتخابات التشريعية في مطلع أيار (مايو) المقبل. وقال لـ "الحياة" الأمين عصماني، وهو رئيس لحزب قيد التأسيس، إنه "لا يستطيع تصور كيفية التنافس مع كبار رجال الأعمال في دائرته الانتخابية". وينافس عصماني في الحملة المقبلة في

الاهتمام بنوادي كرة القدم ليس حكراً على نجاة مهري، بل صار ظاهرة تترافق مع طموح أصحابها في التنافس على الانتخابات البرلمانية، ما يقتضي اكتساب شعبية وحضور، خصوصاً في أوساط الشباب. ومع بدء العد التنازلي للانتخابات التشريعية في الربيع المقبل، تحولت نجاة مهري (ابنة المستثمر البارز في القطاع الفندقي) واحدة من أبرز الناشطات في وادي سوف (500 كلم جنوب شرقي العاصمة) منذ رعايتها "نادي التضامن السوفي" في خطوة تسبق ترشحها لانتخابات البرلمان على رأس لائحة انتخابية مستقلة، كما تفيد معلومات لدى المحافظة. وازداد اهتمام رجال الأعمال بمقاعد البرلمان في السنوات الأخيرة، بعدما شكل ظهور عشرات منهم في انتخابات

موقع "زاد دي زاد":

## الجنرال اسماعيل العماري زوج عباسي مدني بزوجة ثانية



كل شيء بدأ مع التعددية الحزبية التي منحها الدستور الجديد على خلفية أحداث 5 أكتوبر 1988، حيث التقى علي بن حاج والراحل السعيد قشي في بيت عائلة مصطفى بوييلي رفقة سيد أحمد بوييلي، شقيق مصطفى بوييلي، وتناقشوا فيما بينهم حول تأسيس جمعية أو نقابة، إلا أن الراحل السعيد قشي اقترح إنشاء حزب ما دام القانون يسمح بذلك، فلاقت الفكرة القبول من الحاضرين واتصل كل واحد منهم بالشخصيات التي يعرفها، حيث قصد علي بلحاج، رفقة الهاشمي سحنوني، منزل القيادي السابق في الجبهة الإسلامية المنحلة عباسي مداني، الذي كان رفقته الراوي أحمد مراني، وطلب منه الخروج عند دخول بلحاج وسحنوني، كونهم أرادوه في أمر خاص، وهذا للاستشارة حول أمر إنشاء حزب، إلا أن عباسي مدي أخبر مراني بالحوار الذي جرى بينهم وأراده أن يكون ضمن الحزب الذي تم إنشاؤه تحت تسمية الجبهة الإسلامية للإنقاذ والتي كانت من اقتراح عباسي مدني، وأكد مراني أن الفكرة تعود إلى القيادي السعيد قشي، حيث ألح مدني على أحمد مراني الانضمام إلى الجبهة، وكان ذلك فعلاً وتم التأسيس يوم 09 مارس 1989 في القبّة.

قال القيادي السابق في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، أحمد مراني، إن رئيس جهاز المخابرات الراحل الجنرال اسماعيل العماري هو الذي زوج الرجل الأول في الجبهة الإسلامية للإنقاذ،

المحظورة، بناء على طلب من الأخير، والذي كان أيامها تحت الإقامة الجبرية في بيته. وأفاد أحمد مراني وهو وزير سابق للشؤون الدينية، في برنامج "زاد في مزاد" الذي يبث على قناة "النهار"، بأن عباسي مدني طلب من رئيس جهاز المخابرات السابق الفريق اسماعيل العماري أن يزوجه بحكم أنه كان في إقامة جبرية، فقبل هذا الأخير طلب عباسي مدني، وطلب اسماعيل العماري من وزير التربية آنذاك أحمد بن بوزيد بأن يخطب له هذه المرأة، التي كانت معلمة، وهو ماتم بالفعل، حيث قبلت العرض وأصبحت زوجته الثانية. وكشف أحمد مراني كيف جاءت فكرة تأسيس حزب إسلامي، ومن هم الأعضاء المؤسسين له. وفي روايته حول فكرة تأسيس الحزب الإسلامي، قال مراني، إن

## صحيفة "الشروق اليومي" نقلا عن خبراء فرنسيون:

### "خاليوزيتش هو الأنسب لتدريب الجزائري"



ذهب عدد من الخبراء الفرنسيين في لعبة كرة القدم، إلى أن التقني البوسني "وحيد خاليوزيتش" يعد "الأمثل للأنسب" لقيادة منتخب الجزائر. في حصة بثتها قناة "ليكيبي"، وردا عن سؤال كبير بشأن كيفية النجاح في إدارة محاربي الصحراء، قدر إيريك بيلدرمان: "هومتصب صعب، وباستثناء خاليوزيتش، البقية تجرعوا الخيبة وراء الخيبة، ولكي تستمر مع منتخب الجزائر، ينبغي معرفة كيف تدير حربا مع وسائل الإعلام، لا تشاهدهم، لا تقرأ لهم، ذاك يعني مقاومتهم". (أ). من جانبه، لفت الإعلامي الفرنكو جزائري نبيل جليتي، لكي تنجح في تدريب الخضر، عليك أن تحظى باحترام اللاعبين، لا بد أن تكون قادرا على فرض الانضباط التكتيكي، وخاليوزيتش مثال جيد، تماما مثل غوركوف.

بدوره، تصور تيري مارشان: "تدريب الجزائر يقتضي رجالا وازنا لمنصب جد صعب، واري أن كان خطأ كبيرا استخدام ليكنس. وإذ وصف الأخير بـ "المحدود جدا جدا"، تسأل مارشان عن سبب الثقة الناقصة للمسؤولين الجزائريين في تقنيهم المحليين، فمند سعدان، لم يعد هناك شيء.

من جهته، شاطر جيل فافارد مواطنه مارشان وخاض أيضا في الثقة المهزوزة بين مسؤولي الاتحاد الجزائري ومواطنيهم التقنيين، وجزم: "هؤلاء لن يكونوا أكثر كارثية من ليكنس، مضيفا: "مشكلة الكرة الجزائرية في حشر الجميع لأنوفهم"، قبل أن يردف: "كأس

إفريقيا لا تحضر مثل كأس العالم، الجزائريون لديهم عدة لاعبين يتشابهون وليس من السهل وضعهم معا.

في غضون ذلك، أوعز المتوسط الدولي الفرنسي السابق يوهان ميكو أن "تجميع لاعبين جيدين لا يصنع بالضرورة منتخبا، في كأس العالم كان الأمر رائعا مع الجزائر، وحتى غوركوف كان محترما من طرف المجموعة". وعاد جليتي، للتأكيد على أن: "الخضر ليسوا بحاجة إلى دكتاتور بل إلى قواعد وانضباط تكتيكي وتنافسي، وتابع جليتي: "تغيير ثلاث مدربين في عام واحد أفرز لا استقرار تقني وتراجع جماعي، رغم أنه على الصعيد الفردي، كثيرون تطوروا على مستوى نواديهم.

والتقى الخبراء الأربعة إلى أن: "وضعية منتخب الجزائر باتت غير قابلة للتسيير، لأن الكرة الجزائرية تتغذى من جانب عاطفي فقطع، قبل أن ينتهي جليتي لإطلاق تنبؤ بشأن هوية المدرب القادم والذي يحتمل أن يكون جمال بلماضي الذي يملك رصيدا نوعيا في فرنسا، وصنع لنفسه مكانة محترمة في الخليج، وبوسع النجاح مع الجزائر لأنه يجيد الحديث مع اللاعبين".

## صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: تعرف على أكاذيب ترامب ..



رصد تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية ما وصفه بسلسلة من أكاذيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال أسبوعه الأول من تنصيبه للقيام بمهامه في البيت الأبيض.

ونقل التقرير عن لقاء "ترامب" التلفزيوني مع قناة "إيه بي سي" أول أكاذيب الأخير، باستمراره في الإدعاء أن الانتخابات الأمريكية التي أتت به للسلطة تعرضت للتزوير، مدعيا على ذلك بأبحاث مركز "بيو" الأمريكي، على الرغم من أن تلك الأبحاث لا تدعم نظرية "ترامب"، ليدي الأخير أن الصوتين بطريقة غير قانونية كلهم منحوا أصواتهم لمنافسته هيلاري كلينتون.

واستمر التقرير في تعدد أكاذيب "ترامب"، لتسرده الأكاذيب الثانية في تصريحه بأن الجماهير التي حضرت حفل تنصيبه من مختلف ولايات أمريكا كانت الأكبر في تاريخ تنصيب الرؤساء، لتعلق الصحيفة بقولها أن الأمر غير حقيقي مهما كانت الزاوية التي

نظرت إليها. وأشار التقرير إلى أن وعود "ترامب" خلال حملته الانتخابية، بوقف تدفق المهاجرين إلى أمريكا جانبه الصواب، مدعيا بأن أعداد المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليست فقد مستقرة خلال الأعوام الأخيرة، بل إنها أيضا تراجعت بشكل ملحوظ لأسباب اقتصادية وجغرافية ليس لها علاقة بالحدود.

وذكر "ترامب" خلال لقاءه لبقاء التلفزيوني أنه يرضي جدليا في قراره لبناء جدار عازل بين المكسيك وأمريكا، إلا أنه سيتم تمويله من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، على عكس تصريحات "ترامب" السابقة أن المكسيك هي من ستؤمله.

## موقع "إرم نيوز": "إخوان الجزائر" يفاوضون بوتفليقة للعودة إلى الحكومة



الوصول إلى الحكم عبر آلية الانتخابات. يشار إلى أن الأحزاب الإسلامية قررت المشاركة في الانتخابات النيابية عبر تشكيلين سياسيين أحدهما يضم ثلاثة تشكيلات، هي: حركة النهضة، وجبهة العدالة والتنمية، وحركة البناء الوطني بزعامة المعارض عبدالله جاب الله، والتشكيل الآخر يجمع جبهة التغيير بحركة مجتمع السلم.

واللافت أن هذه الأحزاب تراجعت عن قرار مقاطعة كل عملية انتخابية تشرف على تنظيمها حكومة بوتفليقة وعمدت إلى مشاركتها في انتخابات تجديد البرلمان الحالي، تجنباً لفقدانها آخر المنابر السياسية لمقارعة السلطة وإخراجها من داخل المؤسسة التشريعية، بحسب المراقبين.

لذلك لم تتردد قيادته في إطلاق شروط استباقية لتحميل مسؤولية الخسارة إلى جهات في السلطة.

وقالت مصادر قيادية في الحزب إن النقاش حول مسألة العودة إلى الحكومة لم يتوقف في هياكل الحزب واجتماعاته الموسعة والضيقة، ما دفعهم إلى تليين مواقفهم من نظام بوتفليقة بعدما تقرر الاندماج مع جبهة التغيير التي يقودها وزير الصناعة السابق عبدالمجيد مناصرة الموصوف على أنه شخصية إسلامية مهادنة للسلطة الحاكمة.

ويقول مسؤول الشؤون السياسية في حركة مجتمع السلم، فاروق طيفور، إن حزبه لا يفاوض السلطة لكنه يرسم سيناريوهات للمشاركة في الحكومة المنبثقة عن الانتخابات البرلمانية المقررة ربيع العام الجاري أو تشكيلها حال فوزها بالأغلبية المريحة.

واعتبر طيفور في تصريح لموقع إرم نيوز أن حزبه قادر على تحقيق نتيجة مرضية في الانتخابات النيابية في حال التزام السلطة الحالية بتوفير شروط النزاهة والشفافية المطلوبة، قائلا إن الأصل في نضال الأحزاب السياسية هو

أعلنت حركة مجتمع السلم أكبر الأحزاب الإسلامية المعارضة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، استعدادها للعودة إلى الحكومة التي غادرتها في شهر جانفي 2012 بعد فك ارتباطها بالتحالف الرئاسي.

وجمع التحالف الرئاسي مجتمع السلم لسنوات بحزبي السلطة القويين، وهما: التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني.

واشترط رئيس الحزب المرتبط بتنظيم الإخوان المسلمين، عبدالرزاق مقري، من أجل المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، التزام حكومة بوتفليقة بشفافية الانتخابات، والاتفاق على برنامج يضمن الانتقال الديمقراطي و الانتقال الاقتصادي من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج.

وتعهد مقري، بأن حركته ستعمل ما استطاعت على أن تكون حكومة توافقية تشمل كل القوى السياسية ذات المصداقية.

واعتبر مراقبون أن هذه التصريحات تعكس خوفاً من حزب الإخوان من أي فشل محتمل في الانتخابات المقبلة،



## أصبحوا مهددين في كل مكان

## أيام سوداء للمسلمين!

أصبح المسلمون مهددين في كل مكان.. أوضاع بلدانهم لا تسر.. أمريكا تغلق الأبواب في وجههم، الإرهاب يقتلهم في كندا وغيرها، عنصرية الأوروبيين بحقهم في تصاعد.. دون أن ننسى ما يحدث للمسلمين في فلسطين وبورما، وغيرهما، وهي كلها معطيات تؤكد أن الأمة الإسلامية تمر بواحد من أسوأ عصورها منذ بعثة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، وأن عليها الاستفاقة لإصلاح شؤونها الداخلية عسى أن تحظى بتقدير العالم، ولا تكون محط "احتقار" ترامب وأمثاله، وما أكثرهم..

## ■ صلاح الدين - ع

جاء الاعتداء الإرهابي على مركز إسلامي في كندا، والذي يوجد بين ضحاياه جزائريان، أياما قليلة بعد قرار الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب بمنع مواطني عدد من البلدان الإسلامية من دخول تراب الولايات المتحدة، ليؤكد أن المسلمين باتوا في خطر حقيقي في البلدان الغربية بشكل عام، لاسيما في ظل تنامي نزعة الإسلاموفوبيا في بلدان غربية عديدة، بما في ذلك دول أوروبا الغربية التي كانت تفتح أبوابها للمسلمين، وعموم اللاجئين، قبل أن تتغير المعطيات على نحو أصبح معها أبناء الجاليات الإسلامية أكبر المتضررين من الحرب على الإرهاب..

ووقع ترامب أمرا تنفيذياً يقضي بتعليق السماح للاجئين بدخول الولايات المتحدة لمدة 4 أشهر، وحظر دخول البلاد لمدة 90 يوماً على مواطني سوريا والعراق وإيران والسودان وليبيا والصومال واليمن.

## المسلمون هم الأشد معاناة من الإرهاب

علقت افتتاحية صحيفة غارديان البريطانية على مقتل ما لا يقل عن ستة أشخاص في مسجد بمدينة كيبك الكندية، قائلة إن الجريمة تذكير وحشي بأن المسلمين بكل المقاييس هم الذين يعانون أشد المعاناة من الإرهاب في العالم اليوم. ووصفت الصحيفة الإرهاب بأنه تكتيك وليس ديناً، وأنه كان يستخدم على مدى 150 عاماً من قبل المسلمين واليهود والفضويين والشيعيين والمسيحيين والبوديين، وكان باعته في ذلك هو معتقداتهم إلى حد ما. بيد أن هناك اعتقاداً مستمراً في الغرب اليوم أن الإسلام لديه ارتباط فريد وعميق بالعنف والتعصب لا يوجد بنهج أي معتقد آخر.

ورأت أن هذا غير صحيح من الناحية النظرية وكذب فيما يتعلق بالحقائق، كما أنه يميل أيضاً لإخفاء

الضرر الحقيقي الذي يمكن أن تفعله بعض التفسيرات للإسلام بحياة المؤمنين وغير المؤمنين أيضاً.

كما أن آيات العنف والتعصب في القرآن الكريم والأحاديث التي تحض عليها لها نظائرها في جميع الديانات الكبرى في العالم وفي النظم العقائدية العلمانية أيضاً. فقد قتل الشيوعيون مئات الآلاف من المؤمنين لمجرد معتقداتهم. وقد أيد بعض المثقفين الملحدين في هذا القرن التعذيب وقادوا حرباً وجودية شريرة على المسلمين.

وأضافت الصحيفة "نحن نعيش في عالم العنف والتعصب يكافأ فيه أحياناً، والأكثر إثارة للدهشة عندما يتبين أن هذا الاعتقاد أو ذلك لم يكن مستعداً لتبرير هذه الممارسات، والفارق في الأمر هنا ليس إطلاق دعوات الحرب هذه، ولكن ما إذا كانت تجد أذناً صاغية وحيث تبدو مقنعة".

وختمت غارديان افتتاحيتها بأن الأمل والأخوة أهم بكثير من الاعتقاد الديني والسياسي، وأن مأساة الكراهية الدينية والعرقية هي أنها تجعل متعة الأمل والأخوة تبدو أنها تعتمد على الإقصاء وشيطنة الآخر. والرد على ذلك يجب أن يكون بتأكيد إنسانيتنا المشتركة عبر حدود الإيمان والعرق.

## مسلمو أمريكا يلجأون للقضاء..

أعلن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) أنه بصدد اللجوء للقضاء للفصل في دستورية الأمر التنفيذي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنع دخول اللاجئين إلى أمريكا، قائلاً إن الهدف منه هو منع دخول المسلمين لأمريكا.

وأبلغت مديرة الدعاوى الوطنية بالمجلس لينا المصري صحيفة إنديبندنت أن الأمر التنفيذي للرئيس صدر لاستهداف المسلمين، مضيفة أن هناك أكثر من 20 من القادة المسلمين يقفون وراء



هذه القضية وبدوا تجهيزها فور توقيع أمر الرئيس، وأن تفاصيل الدعوى ستُكشف بعد غد الاثنين لدى تسليمها إلى محكمة القطاع الغربي بولاية فرجينيا.

وأضافت المصري أن المسلمين في أمريكا ظلوا هدفاً لسياسات تمييزية لسنوات طويلة وحتى اليوم، كما أنهم يستهدفون بوضوح هذه المرة بهذا الأمر الرئاسي، ودعت جميع الأمريكيين للتوحد ضد هذا الأمر.

وقال "كير" في بيان له إنه لا يوجد ما يثبت أن اللاجئين، وهم أكثر الفئات التي تتعرض للتفتيش الدقيق، يمثلون تهديداً للأمن القومي الأمريكي، وإن الأمر الرئاسي نابع من التعصب وليس الواقع.

وقال المحامي شريف عقيل المشارك في صياغة الدعوى، إن التعديل الأول في الدستور الأمريكي

## من هم المسلمون الأمريكيون؟

وتقدر نسبتهم من إجمالي مسلمي الولايات المتحدة بنحو 33 بالمائة، ويليه من حيث العدد الأمريكيون من أصول إفريقية وتصل نسبتهم إلى 30 بالمائة، بينما تصل نسبة المسلمين العرب إلى 25 بالمائة.

أما المسلمون الأفارقة، الذين هاجروا حديثاً إلى الولايات المتحدة، فإنهم يشكلون ما نسبته 3,4 بالمائة، ويليهم الأوروبيون بنسبة 2,1 بالمائة، ثم الأمريكيون ذوي البشرة البيضاء ويشكلون 1,6 بالمائة، وتوزع النسبة الباقية البالغة 4,9 على باقي الأعراق والإثنيات.

ويركز المسلمون الأمريكيون في المناطق الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعيش نحو 888 ألفاً في ولاية تكساس، ونحو 820 ألفاً في نيويورك و775 ألفاً في إلينوي و570 ألفاً في كاليفورنيا و345 ألفاً في فلوريدا.

ومن خلال التوزيع السكاني للمسلمين، يتضح أن الغالبية العظمى منهم تتركز في الولايات الشرقية.

تشير دراسات إلى أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة يزيد على 5 ملايين مسلم، فإن آخر التقديرات تشير إلى أن عددهم يصل إلى 3,3 مليون مسلم، وهذا العدد لا يشكل أكثر من 1 بالمائة من إجمالي عدد سكان الولايات المتحدة.

ويشكل الأمريكيون الذين يدينون بالمسيحية ما نسبته 70,6 بالمائة من إجمالي عدد السكان، في حين تصل نسبة غير المؤمنين إلى قرابة 23 بالمائة.

النسبة المتبقية من أتباع الديانات والعقائد تتوزع على النحو التالي: يشكل اليهود ما نسبته 2 بالمائة من المجتمع الأمريكي، ويليه المسلمون بنسبة 1 بالمائة، ثم أتباع المذهب البوذي والهندوسي، الذين يتقاسمون النسبة المتبقية أي 0,7 بالمائة لكل منهم.

وحسب دراسة تركزت على المسلمين في دول جنوب آسيا، الأمريكيين تعود أصولهم وجذورهم إلى دول جنوب آسيا،

## الخبير الجزائري الدكتور حسني عبيدي: "ترامب قد يضطر للتراجع عن قرار الحظر"

## غضب العالم قد يجبر الرئيس الأمريكي على التراجع • عبيدي: "على الدول الإسلامية اتخاذ مواقف جماعية ومقاومة ترامب"

ومواطني سبع دول إسلامية في بلدانها، نافياً أن يقتصر الأمر على الأحزاب اليمينية المتطرفة فقط. وقال في هذا الصدد: "من خلال تجربتي في السويد، فلم يعد هناك فارق بين أحزاب يمينية ويسارية عندما يتعلق الأمر باللاجئين والمسلمين".

ودعا عبيدي الدول الإسلامية إلى اتخاذ مواقف جماعية تجاه قرار ترامب، من خلال رفع دعوى قضائية لدى المحاكم الدولية الذي وصفه بأنه "ضد القيم الإنسانية العالمية، وضرة قوية لميثاق الأمم المتحدة، فلاول مرة يتخذ قرار تنفيذي في أمريكا) مبني على أساس العرق والدين".

وانتقد زعماء عدة دول على غرار ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والسويد والدنمارك وسويسرا واندونيسيا قرارات الرئيس الأمريكي وطالبوا منه التراجع عنها. كما حذرت منظمة التعاون الإسلامي من أن هذه الأعمال الانتقائية والتمييزية، في شأنها أن تصعد من أوار خطاب التطرف ونقوي شوكة دعاة

العنف والإرهاب". أما بالنسبة للدول الإسلامية المعنية بقرار ترامب، فأعلنت إيران أنها سترد بالمثل، أما السودان فاستدعى القائم بالأعمال الأمريكي بالخرطوم للاحتجاج، في حين طالبت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان العراقي بالمعاملة بالمثل، فيما عبرت الخارجية اليمينية عن استيائها لقرار ترامب،

وقالت إن مثل هذه القرارات "تدعم موقف المتطرفين"، فيما لم يصدر أي رد من الصومال، وسوريا، وليبيا.

وفي أول خطوة له إلى الوراء، أعلن ترامب، أن "الولايات المتحدة ستستأنف منح تأشيرات الدخول إلى أراضيها لمواطني جميع الدول خلال 3 أشهر بعد تطبيق سياسات أمنية أكثر حزماً".

ووصف الزعبي، قرار ترامب بـ"اللامسؤول"، وشبهه بالقرارات التي كان يتخذها الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي".

كما توقع الكاتب السوري أن تمارس الشركات الأمريكية الضخمة ضغطاً أكبر على إدارة ترامب للتراجع عن قراراته ضد مواطني الدول التي لها مصالح فيها، في حالة لم تجد بديلاً عنها.

وفي هذا السياق، أعلنت شركة "ستارباكس" الأمريكية للمقاهي أنها ستوظف 10 آلاف لاجئ خلال السنوات الخمس القادمة، رداً على قرار منع استقبال اللاجئين، كما ندد مسؤولو أبرز الشركات في العديد من "سيليكون فالي"، بينها "غوغل"، سبايكروسوفت"، و"فيسبوك"، بقرار ترامب ضد اللاجئين ومواطني

الدول السبعة. وتظاهر عشرات الآلاف في العديد من المدن الأمريكية منذ توقيع قرار ترامب، على مرسومه الذي يمنع مواطني الدول الإسلامية السبعة من دخول بلادهم.

كما أصدرت خمس محاكم أمريكية (نيويورك، كاليفورنيا، وفرجينيا، وواشنطن، وماساتشوستس) أحكاماً بتعليق تنفيذ الأمر الذي أصدره ترامب، وقضت ببقاء المواطنين من الدول السبعة الذين تم توقيفهم في المطارات، في الولايات المتحدة، وعدم ترحيلهم إلى الخارج، في تحد واضح لسلطة الرئيس الجديد.

وفي نفس السياق، أعلن ممثلو الادعاء في 16 ولاية أمريكية بينها كاليفورنيا ونيويورك وبنسلفانيا، في بيان مشترك، الأحد، تنديدهم بقرار ترامب.

ويدرس مجموعة من مثلي الادعاء في ثلاث ولايات أمريكية (بنسلفانيا، وواشنطن، وهاواي)، رفع دعاوى قضائية لإبطال قرار ترامب.

ولفت عبيدي إلى أن "المواطن الأمريكي في حد ذاته يمثل ركيزة الدولة العميقة ويمكنه التأثير على قرارات البلاد".

وعلى صعيد متصل، لم يخف المحلل السياسي السوري حاتم الزعبي تخوفه من أن تقوم أحزاب أوروبية باستنساخ القرارات التي أصدرها ترامب ضد اللاجئين





## أوباما وميركل لترامب:

## "أنت عنصري ضد المسلمين"

أنجيلا ميركل، بالقيود التي فرضها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على الهجرة والسفر إلى الولايات المتحدة، معتبرة أنها تستهدف المسلمين. وقالت ميركل للصحافيين معلقة على تقييد دخول مواطني 7 دول ذات غالبية مسلمة إن مكافحة الإرهاب الضرورية والحازمة، لا تبرر إطلاقاً تعميم التشكيك بالأشخاص من ديانة معينة، وتحديداً هنا الإسلام. وأضافت ميركل قائلة في رأيي أن هذا التصرف يتعارض مع المبادئ الأساسية للمساعدة الدولية للاجئين والتعاون الدولي. ستقوم المستشارية ووزارة الخارجية بكل ما يمكن خاصة مع حاملي الجنسيات المزدوجة المتضررين (من القرار) لتوضيح التداعيات القانونية وتمثيل مصالحهم وفقاً للقانون.

وجه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، انتقادات حادة لوريثه بالبيت الأبيض. دونالد ترامب حول قراره حظر دخول مواطني 7 دول إسلامية للولايات المتحدة. وقال أوباما، إنه لا يتفق تماماً مع التمييز الذي يستهدف الناس على أساس الدين، مبدياً تأييده للاحتجاجات المندلعة عبر أرجاء البلاد، ومستوى ردود الأفعال للمواطنين. وتعد تصريحات أوباما، وفقاً لصحيفة إندبندنت غير معهودة بالنسبة لرئيس سابق للتعليق على سياسات وريثه لدى بدء حكمه بالبيت الأبيض، لكن أوباما في خطاب الوداع شدد على ضرورة وحدة الأمريكان وعدم التمييز. من جهتها نددت المستشارة الألمانية،

## يعاني اضطراباً نفسياً خطيراً

## ترامب مصاب بـ"الترجسية الخبيثة"

يعتقد أخصائيو نفسيون أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مصاب باضطراب نفسي خطير يسمى \_الترجسية الخبيثة\_، مشيرين إلى أن ذلك سيبدو أكثر وضوحاً مع مرور الوقت، وتعرف \_الترجسية الخبيثة\_ بأنها متلازمة نفسية تتألف من مزيج شديد من الترجسية واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع والعدوان والسادية، بحسب قاموس كامل للصحة النفسية.



ريس، الصحيفة ذاتها عبر رسالة الكترونية بقصة تعود للعام 1982 حين كانت تعمل في أحد المواقع الإنشائية التي تعود له.

وقالت باربارا: \_أن نكون الفريق المسؤول عن بناء برج ترامب، كنا كلنا نعرف دونالد ترامب جيداً، خصوصاً أنا.. الآن وبعد 35 سنة، يقول المختصون ما كنا نعلمه في ذلك الوقت. لكن الآن وضعه أسوأ بكثير. وبالنسبة لشخص لديه \_ترجسية شديدة\_ مثل الرئيس، فإن الحاجة للمحافظة على تصوره لذاته عظيمة بحيث \_يتشوق الواقع لتحقيق أي شيء يتخيله من القوة، الثروة، الجمال الخ\_. كما أضافت فوتريل.

ويعتقد البيان الرسمي لـالمواطنين المعالجين \_بأن\_ غرور ترامب يخلق الوهم بأن الأمريكيين الحقيقيين يمكنهم أن يصبحوا فائزين إذا أصبح الآخرون خاسرين فقط.. ببساطة العبارة، الترابية لا تتوافق مع الحياة العاطفية الصحية. وبكل الأحوال، يعتقد بعض أخصائيو الصحة العقلية بأن علينا الحذر من تشخيص علماء النفس لشخص لم يلتقوا معه أبداً، حيث قال بروفيسور الصحة النفسية دايل سميت من جامعة غلاسكو لصحيفة \_ذي إندبندنت\_: \_لا يعتبر من الأخلاقي تماماً أو أنه ممارسة جيدة التعليق على أمور كهذه إذا لم تقم بتقييم الشخص مطلقاً بشكل مباشر. ومن الضروري أيضاً تذكر أن هناك فرقاً بين المرض العقلي واضطراب الشخصية\_.

ويفتقر ذلك الشخص للعواطف، فهو ليست لديه رغبة بالتعرف أو تمييز مشاعر وحاجات الآخرين، وغالباً يكن مشاعر الحسد للآخرين أو يعتقد بأن الآخرين يحسدونه، كما يظهر التكبر، وتكون تصرفاته أو سلوكياته متعطسة.

ويؤكد الخبراء أن \_حتى أعتى داعمي ترامب سيجد صعوبة في إنكار أن ترامب لديه على الأقل خمسة من هذه الأعراض\_.

## شخص مشوش

ومن خلال الكثير من المقابلات وتغريداته الشهيرة على \_تويتر\_، يبدو أن ترامب يؤمن فقط بالحقائق التي تمجده، وأي شيء آخر فهو \_أخبار زائفة\_ في نظره، بينما يحيط نفسه بأشخاص يقدرونه ويشيدون به، ويبدأ خطاباته العنيفة ضد الصحافيين الذين يثيرون غضبه من خلال التجرؤ بقول أي شيء سلبي عنه. وربما يلجأ فريق ترامب لإخباره فقط بما يرغب سماعه، وبالتالي استرضاء نرجسيته وطرقه المختلة نفسياً، بحسب الخبراء.

ورأى خبير نفسي فضل عدم ذكر اسمه لصحيفة نيويورك اليومية، أن \_ترامب، هو شخص مشوش يحمي نفسه بتسمية كبريائه وتمزيق الآخرين\_. وخاطبت امرأة اعتادت أن تعمل لدى ترامب في مجال الإنشاءات واسمها باربارا

استد الأخصائيو في تشخيصهم لحالة ترامب النفسية، على تحليل كلماته وإيماءاته ووعوده خلال حملته الانتخابية، وقراراته بعد تنصيبه للرئاسة. وقال الأخصائي النفسي جون دي غارتر، إن ترامب \_مريض عقلياً بشكل خطير وغير مؤهل مزاجياً لأن يكون رئيساً\_. وجاء كلام دي غارتر متوافقاً مع تصريحات هيلاري كلينتون، خلال حملتها الانتخابية، عندما قالت إن ترامب \_غير لائق مزاجياً\_ ليكون رئيساً.. وفي ذلك الوقت كان ينظر لتصريحاتها على أنها تتدرج ضمن المنافسة الانتخابية، لكن وفي الشهور الأخيرة، توصل الكثير من الناس حول العالم لنفس الاستنتاج، وبدأ بعض علماء النفس يتساءلون حول حالة ترامب العقلية.

من جانبها، قالت طبيبة الصحة النفسية الدكتورة جولي فوتريل، لصحيفة \_نيويورك اليومية\_: \_تضعف النرجسية قدرة ترامب على رؤية الواقع لذا لا يمكنك استخدام المنطق لإقناع شخص كهذا. مسيرة لثلاثة ملايين امرأة؟ لن تحرك لديه ساكناً. مستشارون يشيرون بأن اختيار سياسة معينة لن ينجح؟ لن يهتم\_. وفي ديسمبر الماضي، عبر ثلاثة بروفيسورات في الصحة النفسية، لباراك أوباما، عن \_خوفهم العميق حول الاستقرار العقلي لترامب\_.

ودعا هؤلاء البروفيسورات \_وهم من كلية هارفرد الطبية وجامعة كاليفورنيا\_ أوباما لـإعطاء أمر بشأن عمل تقييم طبي وعصبي نفسي كامل للرئيس المنتخب. وقالوا: \_التقارير الكثيرة التي وردت عن إظهاره أعراض عدم الاستقرار العقلي، وتتضمن هوس العظمة والاندفاع، وفرط الحساسية للإهملات أو الانتقادات، وانعدام واضح للقدرة على التمييز بين الخيال والواقع، يقودنا للتساؤل عن مدى أهليته لتحمل مسؤوليات البيت الأبيض الكبيرة\_. ومباشرة بعد الانتخابات، تم تشكيل مجموعة تسمى \_المواطنون المعالجون ضد الترابية\_ والتي انضم إليها آلاف الأخصائيو النفسيين، وأصدروا بياناً رسمياً يحذر من حالة ترامب النفسية.

وأشاروا إلى ما أسموها \_دوافع ومؤشرات مقلقة\_ لدى ترامب، وهي \_النفى والتضحية بمجموعات من البشر الذين يراهم كتهديد مثل المهاجرين والأقليات الدينية، والإهانة والسخرية والتقليل من شأن خصومه ونقاده، وتدعيم عصبه القوي الذي يدعو للخوف والغضب، وبعدها بحل مشاكلنا فقط بأن نثق به، ويختلق التاريخ، ولديه اهتمام قليل بالحقائق، ولا يرى حاجة للإقناع المنطقي\_.

## أعراض النرجسية

وحددت جمعية الطب النفسي الأمريكية، قائمة بتسعة أعراض، إذا كان لدى شخص خمسة منها فهو يعاني من متلازمة الشخصية النرجسية، وهي أن يكون لديه شعور مبالغ فيه بأهمية ذاته، مثل المبالغة بإنجازاته ومواهبه، وتوقع أن يتم الاعتراف به كشخص مميز جداً بما لا يتناسب مع إنجازاته.

ومن بين الأعراض الأخرى، تفكير مشغول للشخص بأوهام تتعلق بنجاحه الباهر، وقوته، وأن يكون مقتنعاً بأنه \_مميز\_ وفريد، كما يحتاج ذلك الشخص للكثير من التقدير، ولديه شعور بالاستحقاق، ويميل لاستغلال الآخرين لتحقيق أهدافه الشخصية.

## منها الانقلاب العسكري

## هذه سيناريوهات التخلص من ترامب

نشر موقع الصحيفة الأمريكية "فورين بوليسي" مقالاً للكاتبة "روزا بروكس" ينتقد ويهاجم قرارات الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" خلال أول أسبوع من توليه مهام الرئاسة بشكل رسمي، وقدم المقال مجموعة من المقترحات للتخلص من "ترامب" قبل حلول الانتخابات الرئاسية في 2020.

واقترح المقال مجموعة من الطرق للتخلص من الرئيس الأمريكي قبل أن تحل كارثة في الولايات المتحدة أو الساحة الدولية بسبب رعونته السياسية، على حسب وصف الكاتب، متطرقاً إلى تهديد الصين بشن حرب تجارية في حال لجوء أمريكا إلى سياسة الحماية الخانقة لحرية التجارة، وغضب الرئيس المكسيكي وإحجائه من زيارة أمريكا، ووعيد بعض الساسة المكسيكيين بشن حرب "حقيقية" في حال قيام الإدارة الأمريكية ببناء جدار عازل، واستقالة طاقم وزارة الخارجية الأمريكية، وهذا في الأسبوع الأول فقط من رئاسة "ترامب".

ويعتبر المقال أن انتظار انتهاء فترة رئاسة "ترامب" في عام 2020، صعبة في ضوء قراراته السياسية، لهذا فقد اقترح النظام عزل الرئيس بعد اتهامه إما بجناية أو جنحة، أو بعد إقرار أغلبية الكونغرس ومجلس الشيوخ بعدم استطاعته مزاوله المهام الرئاسية. ويقول المقال، إن العزل في تلك الحالة

## مثل أمريكي شهير غاضب على "ترامب"

## "دماني تغلي.. زوجتي جاءت لأمریکا بتأشيرة هجرة"

أعرب الممثل الأمريكي أشتون كوتشر عن غضبه الشديد إزاء الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخراً بشأن المهاجرين.

ونقلت صحيفة \_ديلي ميل\_ البريطانية عن أشتون القول على صفحته على موقع تويتر \_زوجتي جاءت لهذه البلاد بتأشيرة هجرة أثناء الحرب الباردة. دماني تغلي حالياً\_.

يشار إلى أن أشتون متزوج من الممثلة ميلا كونيس. وقد ولدت ميلا في أوكرانيا عام 1983 وفي عام 1991، وهي تبلغ من العمر سبعة أعوام، انتقلت من أوكرانيا لولوس أنجليس بصحبة أسرته.

وكان أشتون يشير إلى حظر ترامب لدخول المهاجرين ومواطني سبع دول مسلمة لأمريكا. وقال أشتون \_بصفتي مواطن أمريكي احترم رئيسي ولكنني لا احترم سياسته. أؤمن بحماية الحدود. أؤمن بتوفير السلامة والأمن، ولكن نفع ذلك بشرف. نحن أمريكيون\_. يذكر أن أشتون وميلا تزوجا عام 2015 ولديهما طفلان وايت عامان وميتري (شهران).

## هؤلاء المشاهير الأمريكيون مهاجرون مسلمون!

3 حميد إخوان ملاري: حتى العام 2014 كان حميد إخوان، الإيراني، مديراً عاما لشركة \_سيمنز\_ إحدى أكبر شركات الإلكترونيات في أمريكا. ويعتبر حالياً من أقوى 100 شخصية في عالم التكنولوجيا الجديدة في أمريكا.

4 سالااركامغار: إحدى أشهر الشخصيات في \_غوغل\_ عمل مديراً تنفيذياً في الشركة الشهيرة، كما كان مدير عام \_بيوتوب\_ لسنوات. وهو موثود في طهران لأبوين إيرانيين.

5 مهجد خدوري: في الموصل عام 1909 ولد مهجد خدوري وكان مؤسس \_مدرسة بول هنري ننتز للدراسات الدولية المتقدمة\_ وبرنامج دراسات الشرق الأوسط. ألف أكثر من 35 كتاباً باللغتين العربية والإنكليزية. وقد حاز على عدد كبير من الجوائز الأكاديمية في الولايات المتحدة.

بينما ينتفض العالم ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يمنع دخول رعايا سبع دول ذات الأغلبية المسلمة إلى أمريكا، نستعيد هنا أسماء مشاهير أمريكيين ممن تعود أصولهم إلى هذه الدول السبع، فهل كان ترامب سيمنعهم من دخول بلاده لو أرادوا التوجه إليها اليوم؟

من سوريا، والصومال وإيران وغيرها من الدول، هاجر مواطنون كثر إلى أمريكا وساهموا في تطور القطاعات التي عملوا فيها أو حازوا على جوائز باسم الولايات المتحدة.

1. ستيف جوبز: مؤسس شركة \_آبل\_ التي تعتبر \_فخر الصناعة الأمريكية\_. ستيف جوبز موثود مهاجر سوري من حمص هو عبدالفتاح جندلي.

2 ياسر السيراوان: بطل العالم في الشطرنج للشباب، ويصل الولايات المتحدة الأمريكية 4 مرات، وأبرز معلق في العالم على مباريات الشطرنج، ولد في الشام لأب سوري.



## هل اعتمادنا على الهواتف الذكية يجعلنا أقل ثقة بالآخرين؟



تخيل أنك تزور مدينة جديدة، وخلال طريقك إلى متحف مشهور أضعت الطريق. لو حدث هذا في الماضي، أي قبل نحو 10 سنوات، ربما اضطررت لسؤال أحد سكان المدينة ليساعدك. اليوم، ورغم وجود السكان المحليين والودودين وكثرة الأماكن التي قد تزورها، فقد لا تحتاج لسؤال أحد، ففي جيبك كنز من المعلومات يذهب بك أينما تريد، ويخبرك بوقت الوصول ووقت الإغلاق وأفضل التوصيات، كل ذلك وأكثر من خلال لمسة إصبع على هاتفك الخليوي.

لكن السؤال: هل هذا كله بلا مقابل؟!

وفي هذا السياق، ينقل تقرير نشره موقع "ذي كونفيرسيشن" الأسترالي والمتخصص في التقارير ذات الطابع الأكاديمي، عن إحدى الدراسات أن التفاعلات الاجتماعية العارضة مع الغرباء يمكنها أن تكون أكثر متعة، فضلا عن أنها تكون أداة قوية للانتماء للمجتمع المحيط.

ويشير الاقتصاديون إلى أن هذه الروابط غير المحسوسة تسمى سراسر المال الاجتماعي. وعندما تذهب الثقة بين أبناء البلد الواحد، تنعكس على النمو الاقتصادي، بينما عند انتشار الثقة يصبح الجميع بصحة أفضل.

وبالتالي، قد يفوت علينا زيادة الاعتماد على الأجهزة الذكية للوصول للمعلومات، فرصة التواصل الاجتماعي مع الناس. وقد درس الباحث جيسون بروكس العلاقة بين عدد المرات التي يستخدم فيها الناس هواتفهم للحصول على المعلومات ومدى ثقتهم في الغرباء.

وعند النظر في نتائج استطلاع أمريكي، أفاد المشاركون بحصولهم على المعلومات من مصادر مختلفة، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة والإنترنت، فضلا عن هواتفهم النقالة. وقد وجد في كثير من الأحيان أن الأشخاص الذين استخدموا هواتفهم للحصول على المعلومات هم أقل ثقة في الغرباء، كما أنهم يفقدون الثقة حتى في جيرانهم، والأشخاص من الديانات الأخرى، وأشخاص من جنسيات أخرى. لكن لم يكن لذلك تأثير على الثقة في الأصدقاء والعائلة.

وفي المقابل، توضح الدراسة أن الحصول على المعلومات من وسائل الإعلام الأخرى، مثل التلفزيون والإذاعة والصحف، ساعد في بناء الثقة بالآخرين. وكان هذا أيضا للأشخاص الذين يستقون معلوماتهم من الإنترنت ولكن عن طريق الكمبيوتر وليس الهاتف، وهذا يشير بأصابع الاتهام للهاتف بشكل خاص.

لكن لماذا الهاتف تحديدًا؟ هنا يوضح التقرير أن الأجهزة المحمولة توفر إمكانية منقطعة النظير للوصول إلى المعلومات، بطريقة أسهل من الوسائل الأخرى. فإذ حاولت استخدام الكمبيوتر المحمول للحصول على الاتجاهات، ستحتاج في البداية إلى مزود إنترنت، ومكان لتجلس فيه وتبحث، وما إلى ذلك. لكن مع الهاتف، فكل ما عليك القيام به هو إخراجها من جيبك، والضغط عدة مرات، لتحصل على النتيجة.

وقد فاجأت هذه النتائج معدي الدراسة. ويقول القائمون عليها، بحسب الموقع: "كنا متشككين، وبحسبنا في كل شيء آخر لتحديد السبب.. أي شيء باستثناء الهاتف، ولم يكن الجواب واضحًا"، علما بأن البحث شمل فئات مختلفة، من حيث السن والجنس والدخل والتعليم والوضع الوظيفي والعرق.

## عاد إلى التدين بعد مرحلة من الإلحاد زوكربيرغ يتحكم بمنزله عبر تطبيق طوره في وقت فراغه

كشف مؤسس موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، مارك زوكربيرغ، عن تطويره نظام ذكاء اصطناعي متطورا يستطيع السيطرة بالكامل على منزله، الذي يحمل اسم Jarvis.



مشيرا إلى زوجته وابنته وكتبه. وقال زوكربيرغ، بحسب تقرير لصحيفة "هافينغتون بوست أمريكي" إن هذه التحية ليست من قبيل المجاملة، مضيفا: سنشأت يهوديا، ثم مررت بفترة شككت فيها بالأشياء، لكني الآن أعتقد أن الدين مهم جدا.

ولم يقدم تفاصيل حول إيمانه. وكان عنوان ما كتبه على سفيسبوك "هو الاحتفال بعيد الميلاد".

يشار إلى أن مارك وزوجته بريسيلا تشان التقيا البابا فرنسيس في الفاتيكان في الصيف الماضي، وناقشا كيفية جلب تكنولوجيا الاتصالات لفقراء العالم. وقال زوكربيرغ في ذلك الوقت إنه كان معجبا برحمة البابا.

وخلال رحلة 2015 إلى الصين، زار زوكربيرغ معبد الأوز البري في شيان بالصين، و"صلى صلاة من أجل اعلاناتهم على الموقع.

وشارك في ذلك الوقت صورة لنفسه وهو راكع أمام المعلم البوذي.

يرضخ لضغوط المعلنين تعتبر الاعلانات هي الرافد الاساس والاكبر لإيرادات مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن خدمة انشاء الحساب التي تتيحها لاي مستخدم هي خدمة مجانية، وبينما كانت المواقع تتسابق لجذب استثمارات المعلنين، كان لـ"مارك زوكربيرغ" مؤسس سفيسبوك سياسة صارمة تجاه هذا الامر وكان يرفض الموافقة على الاعلانات الفظة. لكن مع اشتداد المنافسة بين مواقع التواصل الاجتماعي ولما لها من اثر اقتصادي عليها، يبدو أن "مارك زوكربيرغ" رضخ اخيرا للواقع ولرغبة المعلنين بزيادة حجم مساحة اعلاناتهم على الموقع.

نشر زوكربيرغ تسجيلًا مصورا، قام بتصويره داخل منزله، قال خلاله إن "جارفيس" تمت تسميته على اسم المساعد الافتراضي في سلسلة أفلام الرجل الحديدي "Iron Man".

وبين أن باستطاعته اختيار وتشغيل الموسيقى، وتشغيل الأنوار، والتعرف على الزوار، وتحديد ما إذا كان يجب فتح الباب الأمامي للمنزل.

واستخدم مارك صوت الممثل العالمي مورجان فريمان مساعدا شخصيا رقميا خاصا به.

ويمكن لزوكربيرغ التحدث مع Jarvis عبر الهاتف والكمبيوتر؛ للتحكم بالمنزل. كما يمكن لـ Jarvis تشغيل الأضواء، وتحديد درجة الحرارة، والتحكم بالأجهزة والموسيقى، وفقا للتفضيلات الشخصية.

إضافة إلى ما ذكر فإنه قادر على تعلم الكلمات الجديدة وحتى ترفيه ابنته "ماكس"، حيث إنه قادر على إلقاء النكات.

جدير بالذكر أن "جارفيس" هو نظام ذكاء اصطناعي طوره الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة فيسبوك في وقت فراغه.

من جانب آخر، أعلن مؤسس "الفيسبوك"، عودته للإيمان مرة أخرى، بعدما مر بفترة شكك فيها ببعض الأشياء، إلا أنه عاد مرة أخرى.

ويعد أن أعلن "زوكربيرغ" سابقا عن إحداه عبر سفيسبوك، وجه للجميع في 25 ديسمبر تمنياته بـ"عيد ميلاد سعيد وعيد حانوكا سعيد من بريسيلا وماكس وبيست ومني".

وكانت "فيسبوك" سمحت العام الماضي للممولين والناشرين بنشر الفيديوهات الممولة، واستفاد من هذا القرار الكثير من الشركات من اهمها شركة (Buzzfeed) الامريكية للاعلانات حيث جنت مبالغ لا بأس بها.

أما الجديد العام الحالي فهو ما تناولته العديد من التقارير الغربية عن نية "فيسبوك" البدء بعرض الاعلانات داخل مقاطع الفيديو المنشورة على الموقع، ولكن بعد 20 ثانية على الأقل من بدء عرض الفيديو، على أن تتقاسم الارباح مع الناشرين بحيث يحصل الممولون على نسبة 55 بالمائة من الارباح.

من جهته رفض ممثل "فيسبوك" التعليق على الموضوع، فيما قال نائب رئيس الشركة "دان روز" لموقع "بوينتر" الاخباري، إنه يتوقع الحديث عن توسعة مجال الاعلانات الضمنية في مطلع العام المقبل لتشمل فيديوهات ذات صيغة مختلفة، بالإضافة لفيديوهات البث المباشر التي تم تجربة هذه الاعلانات خلالها.

يذكر أن هناك 100 مليون ساعة يوميا من مشاهدات المحتوى المرئي على "فيسبوك"، ما يشكل رافدا اساسيا وكبيرا للناشرين ل طرح اعلاناتهم داخلها مستقبلا إن نفذت ادارة الموقع هذا القرار.

### مزايا جديدة على "واتس اب" .. تعرف عليها

كان على أي مستخدم "لواتس اب" أن ينتظر لحين عودة اتصال الإنترنت أو إيجاد شبكة "واي فاي" متاحة حتى يستطيع إرسال صورة أعجبه أو رسالة نصية لصديق ما، وهو ما تجاوزه التطبيق في آخر تحديثاته، حيث بات بمقدور المستخدم وضع ما يرغب بإرساله على الإنترنت.

ويشكو الكثير من المستخدمين من عدم قدرتهم على إرسال الصور أثناء قطع اتصال الإنترنت، ولهذا أضفت شركة سواتس اب" على تطبيقها ميزة جديدة تتيح للمستخدم إرسال الرسائل، سواء النصية أو الصور، في حال عدم توفر اتصال بالإنترنت، على أن وصولها يتم بعد الاتصال بالشبكة المتكوبية.

يشار إلى أن "واتس اب" اصدر تحديثا جديدا أطلق عليه س17، 2ر، ويحمل عدة مزايا جديدة، منها أيضا إمكانية إرسال المستخدمين 30 صورة أو فيديو في وقت واحد.

من جهة أخرى، أعادت "واتس اب" تصميم الشاشة الإحصائية لتخزين البيانات على الجهاز "Storage Usage" ليتمكن المستخدم إدارة مساحة التخزين على جهازه، وذلك عن طريق حذف مواد محددة، مثل الفيديوهات أو محادثات محددة.

## "شمعون" .. فيروس إلكتروني إيراني يضرب السعودية

وقال "المركز الوطني الإرشادي لأمن المعلومات في المملكة العربية السعودية"، في بيان له، إنه نظرا لتعرض عدد من الجهات لهجمات مختلفة من نوع فيروس شمعون 2 وفيروس الفدية Ransomware، نوصي جميع الجهات برفع مستوى الحيطة والحذر، والتحقق من وجود الاحتياطات اللازمة، ومنها بعض الحلول المقترحة التي قد تساعد في تضادي الإصابة وتقليل الأضرار.

يذكر أن شركة "فاير آي"، المتخصصة في مجال حلول الإلكتروني، أعلنت في بيان لها أنه في عام 2012 اكتشفت قيام عصابة مريبة من القرصنة الإيرانية -الذين أطلقوا على أنفسهم اسم "سيف العدالة القاطع"- باستخدام برمجية خبيثة عرفت باسم "شمعون" أو "Distrack"، لاستهداف شركات طاقة في الشرق الأوسط، وبالأخص دول مجلس التعاون الخليجي.



تعرضت بعض المواقع الإلكترونية السعودية، قبل أيام، لهجمات إلكترونية بواسطة فيروس "شمعون 2،0" وفيروس الفدية، وهما فيروسان تبين أن مصدرهما إيران، وأنها تستهدف شبكة الإنترنت والمواقع الحكومية في المملكة.

وتم استهداف مواقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية "هدف"، وغيرها من المواقع الإلكترونية الحكومية والخاصة.

وأشارت مصادر إعلامية في السعودية إلى أن المواقع المستهدفة اتخذت تدابير احترازية، واستطاعت مواجهة الفيروسات، والحد من انتشاره وضربه على المواقع وأجهزة المستخدمين، واقتصر الضرر على بعض الصفحات الصغيرة وبعض أجهزة المستخدمين غير الرئيسة، ولم تتأثر قواعد بيانات وزارة العمل أو "هدف".

## الفايسبوك يسعى إلى قراءة الأفكار والسيطرة عليها

الموجات الكهربائية لدماع المستخدمين، عند رؤيتهم هذه الصور والأخبار. وفتحت الصحيفة إلى أن المؤسس مارك زوكربيرغ كان صريحا حين أعلن في العام 2015 عن شغفه للتواصل الذهني مع مستخدمي فايسبوك، حيث يحاول تطبيق هذا الحلم بالوصول إلى تقنية تتيح التواصل الفكري بين المستخدمين إلى جانب التواصل الاجتماعي الحاصل رهنًا.



فتحت صحيفة "نيو يورك بوست" الأمريكية إلى أنه بعد امتلاك شركة فايسبوك لصور المستخدمين ورسائلهم الخاصة، تسعى اليوم للسيطرة على العقول، وذلك بعرض الشركة لوظيفة السيطرة على الأفكار إلكترونيا، وهي طلبت مهندسين للتعاقد على مدى عامين لإنشاء المشروع، وعرضت الوظيفة بعنوان "علماء في تكنولوجيا التواصل"، كما تعمل الشركة على تطبيق يظهر

ردات الفعل للمستخدمين حين رؤية الصورة أو الخبر المعروض على فايسبوك، وذلك بتوظيف متخصصين لقياس دقات القلب

## هل أصبح الهاتف القابل للطي في متناول اليد؟ .. سامسونغ تجيب

منهما يملك شاشة 5 بوصات يمكن مدها لتصبح شاشة بـ 8 بوصات". ومع ذلك، يشير تقرير قديم صدر عن SamMobile أنه عندما يصبح جهاز Galaxy X متوافرا للبيع، سيتاح في كل من المملكة المتحدة، ألمانيا، إيطاليا، كوريا الجنوبية وفرنسا وبنلندا وبلدان الشمال الأوروبي. ولكن لم تذكر الولايات المتحدة، والسبب قد يعود إلى تقييد إطلاق الهاتف ليتناسب مع استراتيجية "سامسونغ" في الأونة الأخيرة.

يبدو أن مستخدمي أجهزة سامسونغ سيكونون على موعد مع إصدار جديد سيدهشهم. وتفيد المعلومات المنتشرة أن الإصدار الجديد سيجمل اسم Galaxy X. حيث يتوقع أن تصدر شركة سامسونغ جهازا قابلا للطي، وذلك في الربع الثالث من العام الجاري 2017 وفق موقع digitaltrends.

وحسب digitaltrends، فقد تطرح سامسونغ أكثر من 100 ألف وحدة من هذا الجهاز، وليس من الواضح بعد ما إذا كان سيكون على شكل هاتف أو كمبيوتر لوحي. وقالت مصادر إنه "قد نرى أول هاتف من سامسونغ قابل للطي في المؤتمر العالمي للجوال في أواخر فيفري 2018، ولكن الشركة لا تزال تدرس بناء نموذجين للهاتف الذكي الجديد. واحد



## الأقلية المسلمة لا تقف وحدها في مواجهة ترامب

كما أن انتخاب دونالد ترامب في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن قبله خروج بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في إطار ما يعرف بالبركسيت، يعد تعبيراً مكثفاً عن موجة أوروبية أمريكية أخذت في التصاعد باتجاه تيارات اليمين والانعزال القومي، فإن حفل تنصيب الرئيس الأمريكي وما رافقه من حركة احتجاجية واسعة النطاق ضمت سبع عواصم عالمية، توشّر على تشكل تيار عالمي يدافع عن الحقوق المدنية ومصالح الأقليات العرقية والدينية، ويقف في وجه التوجهات العنصرية المتصاعدة مع تضيي موجة اليمين المتطرف.



■ بقلم: بقلم: سمية الغنوشي

الواضح أن سياسة ترامب اليمينية تستهدف بدرجة أولى الحلقات الضعيفة في المجتمع الأمريكي، وفي مقدمة ذلك الأقليات المسلمة المحاصرة بكم هائل من القيود والتضييق والأحكام المسبقة، خاصة مع تنامي موجة الإرهاب والعنف باسم الإسلام.

قيود..

بدأ ترامب في أول إجراء له حال تنصيبه بإلغاء نظام التغطية الصحية الذي وضعه الرئيس الأمريكي السابق أوباما، بما يعني حرمان الطبقات الفقيرة في المجتمع، خصوصاً من السود والمثولين، من التغطية الصحية، وتركهم عرضة للمرض والهلاك.

ثم أردف ذلك بوضع قيود على قبول المهاجرين واللجوءين من الشرق الأوسط، في ترجمة عملية وأولية لحملته الانتخابية التي وعد فيها بمنع المسلمين من دخول أمريكا. المتوقع على المستوى الداخلي إذن، أن تعمل الإدارة الجديدة على سحق الشرائح الضعيفة، وخنق الأقلية المسلمة، وإطلاق العنان لمناخات التعصب والكراهية ضدها.

أما على المستوى الخارجي، وبما أن التوازنات الدولية لن تسمح لترامب بإطلاق يده لتفضيد وعوده وتهديدهاته للقوى الدولية الكبرى، سواء في العلاقة بالصين أو روسيا أو حتى إيران، سنتجه سهامه بدرجة أولى إلى الدعم



■ بقلم: ميشال كيلو

ثمة سيناريو في سورية اعتقد أن التطورات ذاهبة إليه، أرجو أن لا يكون في ما ساقوله حوله كلمة واحدة صحيحة. وإذا كنت أحذر منه، فلا اعتقادي أن واجبي الوطني يلزمني بلطف الأنظار إليه، على الرغم من أن علاماته ليست واضحة بعد، وقد تكون نتاج أوهامه وأخيلة يلمياها علي الخوف من مصير تقررته موازين قوى، لن يحقق الشعب السوري في ظلها بعض ما كان يصبو إليه. هذا السيناريو، يضم تحولا انقلابيا عن ما سميناها الثورة، يرجح أن يكون تنفيذه موضوع الفترة المقبلة، بالقوى العسكرية التي تملكها الفصائل وتلك التابعة للنظام، واليكهم الأدلة التي أظنها تؤكد ذلك:

1. كان الروس يستطيعون سحق فصائل حلب، لكنهم لم يفعلوا. وكان من المتوقع، والمخطط



■ بقلم: فهمي هويد

لا يستطيع المرء أن يخفي شعوره بالخزي والانتكاس حين يقرأ أن إسرائيل استقبلت مائة يتيم سوري لم تكترث الأمة العربية باستيعابهم، ففتحت الدولة العبرية أذرعها لهم.

كل المؤشرات تؤكد أنه سيدفع بوحي منه ومن دون وعي باتجاه تعميق الاستقطاب والتناقضات الداخلية، أي أنه سيزيد في إضعاف الجبهة المحلية، ومن ثم زعزعة وضع الولايات المتحدة الأمريكية، التي تواجه من أصلها منافسة حادة على الصعيد الدولي. لقد تبين أن ترامب ومنذ اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض، محاط بجبهة معارضة أمريكية وعالمية عريضة تنتصدها الحركة النسوية، والنيكار الحقوقي التحرري، والمكونات العرقية المختلفة، وقوى يسارية وليبرالية متنوعة، تخشى المس بالطابع التعدي والمنتفح للولايات المتحدة الأمريكية، التي لم تقم على هوية أحادية وحصريّة، بقدر ما تأسست على صناعة مخيال جمعي مشترك تحت عنوان "الحلم الأمريكي"، الذي اجتذب إليه هويات دينية وأثنية شتى تتشد الرفاه والحرية. لن تجد الأقلية المسلمة في أمريكا نفسها معزولة في مواجهة أجواء العدا والكراهية المقيتة التي فجرها ترامب.

تناقض..

الواضح اليوم هو أن التناقض الذي يشق المجتمع الأمريكي والساحة الأوروبية يعكس بدوره تضاربا كبيرا بين خطين متناقضين من الميراث الفكري والسياسي، ما فتتا يتصارعان على الوعي والوجدان الغربيين لقرون متتالية.

نهج ترامب والجماعات اليمينية التي باتت تنتصّر المشهد السياسي في العديد من البلاد الأوروبية يستمد جذوره من النزعات القومية المنغلقة على نفسها المهووسة برفعة الرجل الأبيض، التي عبرت عن نفسها في موجات مختلفة من الحملات التوسعية في

القرن التاسع عشر تحت عنوان "حمل الحضارة وتصدير المدنية للشعوب المتخلفة"، أو في القومية النازية القائمة على تفوق الجنس الآري، أو الفاشية الحكومية بنزعة قومية عدوانية حادة. ليست القرارات التي اتخذها ترامب منذ أيام حكمه الأولى، من قبيل بناء الجدار العازل عن المكسيك، ثم منع التأشيرة عن 7 دول ذات أغلبية مسلمة (أو قبول عودة المسافرين التي تنحدر أصولهم من تلك البلدان حتى إن كانوا حاصلين على الإقامة أو الفيزا كارد)، وإصدار تقرير مفصل أسبوعي من قبل إدارة الأمن الوطني يعدد الجرائم التي يقترفها المهاجرون دون غيرهم، في تذكير بممارسات ألمانيا النازية، وإجبار المسلمين على التسجيل في سجل خاص بهم كي يسهل تتبعهم، والمرسوم الذي يسمح بالتحقيق مع المتهمين بالإرهاب في مواقع سرية خارج الولايات المتحدة يمارس فيها التعذيب، إلا تعبيرات صارخة عن هذا الاتجاه التعصبي داخل الثقافة الغربية الأخذ في التنامي في أوروبا، وما وراء البحار.

بيد أن هناك خطأ مواز لهذا التوجه العنصري العنجهي الإقصائي، يستمد جذوره من الميراث التنويري القائم على قيم المساواة والتعددية والتسامح والعيش المشترك، في إطار ما أسماه الفيلسوف كارل بوبر بالمجتمع المتفتح.

طبعاً هذان النهجان لم يفترقا بصورة قاطعة، فأصابت بعض لوثات الأول أعداداً من الثاني، فعدت مزيجاً من التوجهات التحريرية الإنسانية يختلط بنزعة استعلائية ثقافية جليلة، على النحو الذي نراه مجسداً في اللايكية الفرنسية فيما يخص علاقتها بالآخر المسلم مثلاً.

## ماذا لو وقع انقلاب في سوريا؟

تكلّم زما الذي ينقص لإنجاز "السلام" غير قبول عسكر النظام ما سيقبل به العسكر الفضائلي؟ سياسات الأسد ومواقفه، ولم يحمل السلاح ليبلغ الشعب حرية، بل حمله لكي لا ينالها، فما ومن الذي يسمع قيام النظام الجديد على هذه الأرضية المشتركة، وسيبتجج في التقاط الثورة من الهوة التي سقطت فيها، واستنافتها بقوة تيار أو تجمع سوري ينطلق من رهاناتها الأولى، بينما كان سقوط مهزومي الفصائل يعني فتح الباب لاستعادة الحراك في نسخته الأولى التي رفضها منذ بدء التمرد المجتمعي والسياسي من سيقبلون النظام الانقلابي الجديد؟

6. إذا كان عسكر مصر واليمن وليبيا هم الذين احتوا الثورة، أو كلّفوا بإحوائها، ما الذي يمنع عسكر النظام والفصائل من القيام بهذه المهمة؟

7. قلت إنني أرجو أن لا تكون هناك كلمة واحدة صحيحة في هذا الذي أقوله. ولكن، إذا كانت الأمور ستذهب حقاً في هذا المنحى، فإنه لن يبقى لنا غير المبادرة بكل جدية لبناء أوضاع ذاتية تعطينا حستنا المستنحقة من وطننا، بعد كل ما قدمه شعبنا من تضحيات. بغير ذلك، لا يبقى لنا إلا أن نصرخ بصوت اليائسين، يا الله، ما لنا غيرك يا الله.

الذي سيبقى من أخطار سورية، تخشاها وترفضها إسرائيل وبلدان عربية شقيقة؟ وعن أية ثورة سيمكّن الحديث بعدئذ؟ ألا تكون قد دخلنا نحن أيضاً إلى حلقة النظم الانقلابية التي ترتبت على فشل، أو أفضلت الثورة في مصر واليمن وليبيا؟ ألا يكون الوضع الجديد خير وضع يلي مصالح روسيا، ويكفل حضورها الدائم في بلادنا، بقبول الطرفين المسلحين، الأسدي والفصائلي؟ وماذا يبقى من صعوبات لإنجاز نمط من الحكم تديره روسيا، لايران فيه حصة، وإن كانت أصغر بكثير من حصتها الحالية، ولتركي أيضاً، مع أنها ستكون أكبر من حصتها الراهنة، ولأمراء الحرب من الجهتين السوريتين المتحاربتين حق القرار في معطل العالم للأسدي منه بقتل وجرح وذبح حوالي ثلاثة ملايين سوري، لأنهم تمردوا عليه، وطالبوا بتغييره.

5. لم يسمح الروس بسقوط مهزومي حلب، لكي لا يسقط مشروعه المتمدن، المعادي لحرية الشعب السوري ووحدته، أي لمشروع الجرحى ستة آلاف في الفترة ذاتها. ما سقط الخيار الديمقراطي ترضية للنظام، ما

تقرير مواقفهم بمشاركتهم، والا فبالنيابة عنهم، لتكتمل بذلك الشروط الضرورية لنجاح اجتماع أستانة، ولقلب أوضاع الجميع وسياساتهم وأدوارهم رأساً على عقب، بما في ذلك سياسات وأدوار الفاعلين والمتصارعين الرئيسيين في سورية وعليها، روسيا وتركيا وإيران والنظام.

3. إذا كان قد تم إعداد المسرح بضمانة روسية تحمي عسكر الفصائل من حل عسكري، زكان من المتوقع، والمخطط له إيرانيّاً وأسدياً، أن تلي هزيمة الفصائل معركة نهائية ضدها في "دلّاب" وضمانة تركية تكفل قبولهم ما صارت له الأولوية في أي حل قادم، مصالح اللاعبين الدوليين والإقليميين، ما الذي ينقص لإنجاز "السلام" غير قبول عسكر النظام ما سيقبل به نظامه، وتطالب المعارضة، سيحدث إن كان هناك مثل هذا القبول، الافتراضي تماماً على الطرف الأخرى؟ أعتقد أنه سيكون هناك حل له ضحيتان، بشار الأسد الذي يتمسك به نظامه، وتطالب المعارضة برحيله، والنظام الديمقراطي الذي تطالب المعارضة به، ويرفضه نظامه.

4. والأّن، إذا دخل عسكر الفصائل وعسكر الجيش إلى مشروعه تحمله مؤسسة عسكرية/ أمنية متداخلة، ورحل بشار ترضية للشعب، وسقط الخيار الديمقراطي ترضية للنظام، ما

له إيرانياً وأسدياً، أن تلي هزيمة الفصائل معركة نهائية ضدها في "دلّاب"، تقصم ظهرها وتطوي صفحة الثورة، ولا تبقى منها غير بؤر متفرقة تسهل تصفيتها، سيعجل انهيارها في انهيار خوفة دمشق. لكن هذه الحركة الفاصلة لم تقع، لأن الروس اتفقوا مع الاتراك على منعها.

2. إذا كان الروس قد وضعوا خطاً أحمر منع إيران والنظام من تجاوزه حيال عسكر المعارضة، فلأن موسكو بلغت، بما صنعتها في حلب، الوضع الذي يجعلها قادرة على تحقيق ما تريده في سورية، وتحجيم أي طرف يعارضها أو يتصدى لها وإضعافه، وخصوصاً النظام وإيران. بوضعها هذا، لم تعد لروسيا مصلحة في مساعدة الملال والأسد على تحقيق انتصار نهائي على عسكر الفصائل، بدعم من طيرانها، بما أنها عدت صاحبة قرار بالنسبة لأوساط عسكرية فاعلة ومؤثرة في النظام. وقد تعاونت تركيا مع الروس في ما يتصل بقرار الفصائل التي تحولت بذلك إلى جبهة لديها شرعية سياسية، تؤهلها للتفاوض على مصير الثورة، بعد أن كانت للتفاوض مؤسسة محددة هي "الهيئة العليا" بأطرافها المعارضة المتنوعة التي يقبل عليها الطابع السياسي. بهذا التطور، حمت روسيا، بشروط، من كانت تستطيع تعريضهم للهزيمة، وتولت تركيا

## يتامى سوريا في إسرائيل

للمنظمات الأهلية وحجب خيرا كثيراً لم تستطع أن توفره الحكومات. وتشرد السوريين في أصقاع الأرض، ومعاناتهم شاهد على ذلك.

إن العالم العربي يملك كل الإمكانيات التي تتيح له أن يخفف من أحزان الشعوب وأوجاعها، لكن ينقصه شيء واحد هو العزم والإرادة. وكانت النتيجة أن شاعت تلك الأحزان وتضاعفت حتى جاء زمن أكبر، تقدمت فيه إسرائيل وقد ارتدت ثياب الحملان، وقامت في سوريا بدور المنقذ الذي يؤدي واجبا تقاعس عنه "الأشقاء". فلا أنظمتهم قامت بما عليها، ولا شعوبهم مكونات من إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وكانت النتيجة أن حكوماتهم لم ترحم، ولم تسمح لرحمة الله أن تنزل على من يستحق.

فيها ملاذا لهم. إلا أننا في كل الأحوال لا نستطيع أن نفترض البراءة أو حسن النية في القرار الإسرائيلي، ناهيك عن أننا لا نستطيع أن نشير بأصابع الاتهام إلى يتامى السوريين.

لكن المشهد يثير سؤالاً كبيراً عن دور العالم العربي الذي هو أوتى برعاية السوريين، اليتامى منهم وحتى المصابين الذين تفتتح إسرائيل حدودها ومستشفياتها لهم. لأسباب ليست إنسانية من جانبهم، وإن ادعوا ذلك، إلا أن الأسباب فيما يخصنا لا حصر لها ولا عدد.

مشكلة العالم العربي أنه فقد "البوصلة" الهادية، كما أن كل قطر صار غارقاً في مشكلاته الداخلية، ثم إن منظماته الإغاثية ضربت كلها تقريباً، ضمن التدمير الذي حدث

لمعالجة جرحى "جبهة النصرة" المرتبطة بتنظيم القاعدة الذين يصابون؛ جراء الصراع الداخلي مع الفصائل الأخرى. وادعت أنها لا تكن عداء للشعب السوري، وأنها لا تريد التطور في الصراع الدائر هناك، لكنها فقط تتهاجم أهدافاً عسكرية داخل سوريا دفاعاً عن أمنها.

لا يخلو المشهد من مفارقة، إذ في الوقت الذي تعلن إسرائيل على الملاً أنها أوت مائة طفل يتيم سوري، لأسباب إنسانية، فإن سانسائيتها، لم تمنعهم من قتل أكثر من 0051 طفل فلسطيني منذ عام الفين، كما فاق عدد الجرحى ستة آلاف في الفترة ذاتها.

حتى إذا أرادت إسرائيل أن تحسن صورتها باستقدام اليتامى السوريين، فإننا لا نستطيع أن نلومها، ولا أن نلوم اليتامى الذين وجدوا

بقية الخبر الذي أذاعته وزارة الداخلية الإسرائيلية يوم الخميس 1/6/2017 إنه لأجل استقبال اليتامى، فإن إسرائيل قامت بالتنسيق مع مؤسسات دولية عاملة في سوريا التي تولت استقدام أولئك الأطفال كي تتباهىهم عائلات عربية إسرائيلية.

في التفاصيل أن السلطات الإسرائيلية ستمنح اليتامى إقامة دائمة بعد إقامتهم بصورة مؤقتة لمدة أربع سنوات، وسيمكّنهم ذلك من البقاء إلى أجل غير مسمى، وفي الوقت الذي سيتم فيه تدبير أمر التحاقهم بالعائلات العربية. فإن أقاربهم، وإخوانهم أو أخواتهم، سيصلون على وضع اللاجئين.

في إطار المبادرات "الإنسانية" التي يتبناها الجيش الإسرائيلي، ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في تقرير لها أنه تم فتح الحدود



■ بقلم: فهمي هويد

لا يستطيع المرء أن يخفي شعوره بالخزي والانتكاس حين يقرأ أن إسرائيل استقبلت مائة يتيم سوري لم تكترث الأمة العربية باستيعابهم، ففتحت الدولة العبرية أذرعها لهم.



## لا يعرف الفضل لأهل الفضل الإهل الفضل..

روي أن المأمون قد وكّل الفراء، يلقن ابنه النحو، فلما كان يوماً أراد الفراء أن ينهض إلى بعض حوائجه. فابتدرا إلى نعل الفراء يقدمانه له، فتبارى أيهما يقدمه، ثم اصطالحا على أن يقدم كل واحد منهما فردة فقدمها، وكان المأمون له على كل شيء صاحب خبر، فرفع ذلك إليه في الخير، فوجه إلى الفراء فاستدعاه.

فلما دخل عليه، قال له: من أمر الناس؟ قال: ما أعرف أعز من أمير المؤمنين. قال: بل، من إذا نهض تقائل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين، حتى رضي كل واحد منهما أن يقدم فردة.

قال: يا أمير المؤمنين، لقد أردت منعهما من ذلك، ولكن خشيت أن أضعفهما عن مكرمة سبقاً ليهما، أو أكرس نفوسهما عن شريفة حرصا عليهما، وقد يروى عن ابن عباس أنه أمسك للحسن والحسين ركابيهما حين خرجا من عنده.

فقال له بعض من حضر: أتمسك لهذين الحديثين وأنت أشرف منهما؟ قال له: اسكت يا جاهل لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا أهل الفضل.

فقال له المأمون: لو منعتهما عن ذلك لأوجعتك لوما وعتبا، والأزمتك دنبا، وما وضع ما فعلاه من شرفهما، بل رفع من قدرهما وبين عن جوهرهما، ولقد تبينت لي مخيلة الفراسة بفعلهما، فليس يكبر الرجل، وإن كان كبيرا عن ثلاث:

عن تواضعه لسلطانه ولعلمه العلم، ولقد عوضتهما عما فعلاه عشرين ألف دينار ولك عشرة آلاف درهم حسن أدبك لهما.

إيه الكرام: إنها التربية المفقودة في زماننا هذا.. والله المستعان.. إن جواب المأمون هذا، ليعكس نظرة الإسلام والأمة الإسلامية كلها آنذاك إلى العلم والعلماء، وما كانوا عليه رعاة ورعية، وآباء ومعلمين، من العناية والاهتمام والتعظيم والإجلال للعلم وأهله.. فأين موقعنا نحن؟..

■ الشيخ أبو اسماعيل خليفة

## الأحمدية في الجزائر..

# خطر حقيقي أم تضخيم إعلامي؟

شكل العام 2016 بداية كشف السلطات الأمنية في الجزائر عن شبكات الطائفة الأحمدية أو القاديانية، حيث لا يكاد يمر أسبوع واحد دون أن يعلن القبض على المزيد من أتباعها.

ويشدد مقراري على أن نشاط هذه الطائفة تميز بالسرية، إلى أن انفجرت القضية في ولاية البليدة عام 2016، حيث تم القبض على تسعة أحمديين اعترفوا بأشياء كثيرة، أخطرها أن عددهم يتجاوز الألف، بينما تقدر الزعامة الأحمدية في الخارج عدد الجزائريين الذين اعتنقوا الأحمدية خمسة آلاف شخص.

### تضخيات؟

ويكشف مقراري الذي أعد دراسة مفصلة عن نشاط الأحمدية في الجزائر، أن قيادة هذه الطائفة في الخارج تصر على مواجهة الحملة الأمنية ضد أتباعها، حيث يقول زعيمهم في أحد خطبه بعد استنكاره اعتقال أتباعه إنه "إذا اقتضى هذا الأمر تضخيات منا فستقدمها بإذن الله"، وهو ما يرى فيه "تهديدا واضحا وإصرارا على استهداف البلد في إسلامه ووحدة ترابه".

في المقابل يعتقد أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الجزائر نور الدين بكيس أن الحديث عن انتشار الأحمدية أو القاديانية أمر "تم تضخيمه بشكل كبير من قبل الإعلام". ويؤكد بكيس أن الهدف إشغال الرأي العام بما يسمح للنظام السياسي بكسب ورقة إضافية "تدعم طرحه القائم على السيطرة بشرعية الخطر الخارجي والمؤامرة الأجنبية". إلا أنه لا ينفي الانتشار المحدود للطائفة الأحمدية في الجزائر، ويرجع هذا إلى الانفتاح الإعلامي وشبكات التواصل الاجتماعي، غير أنه يشكك في قدرة المعالجة الأمنية "على مواجهة معتقدات دينية فاسدة".

وبحسب بكيس فإن تصريح وزير الشؤون الدينية والأوقاف بأن القضية أمنية وليست دينية "إنما يعبر عن عجز المؤسسة الدينية الرسمية عن فرض نفسها كمرجعية ذات مصداقية".

■ المصدر: موقع "الجزيرة"



تأخرت كثيرا لوضع حد لهذه الجماعة الخارجة عن القانون".

وبضيف ختال أن هناك أوامر عليها أعطيت إلى المصالح الأمنية بالتحرك ضد هذه الجماعة بعد سنوات من البحث والتحري وجمع المعلومات. كما يؤكد أن التهديد الذي تمثله الجماعة يكمن في ولائها لقيادة خارج الجزائر، وتحويلها الأموال - بحسبه - من وإلى الجزائر بعيدا عن مراقبة الأجهزة الأمنية والبنوك "حيث تتم العملية عن طريق أفراد ينتمون إلى الطائفة الأحمدية".

من جانبه يؤكد الباحث والأستاذ الجامعي محمد أمين مقراري أن وجود الأحمدية في الجزائر بدأ مع نهاية ثمانينيات القرن الماضي، "غير أنه تميز بالضعف الشديد لقوة الصحوة الإسلامية".

وبضيف أن الأحمديين استعادوا نشاطهم بداية العام 2007 حسب اعتراف أميرهم وقتها محمد فاني، مشيرا إلى تزايد نشاطهم بفعل بعض المغتربين الذين يأتون من أوروبا.

اللافت أن الأحمدية لا تتمركز في جهة محددة من البلاد، مثلما أنها لا تستثني فئة عمرية، اللهم إلا فئة النساء حيث لم يعلن عن وجودهن ضمن الطائفة. وأمام كثرة الحديث الإعلامي عن تغلغل هذه الطائفة في مجتمع مسلم أغلبيته الساحقة من السنة، ووسط خطاب سلطوي يخوف من الخطر الخارجي في ظل إقليم مضطرب، أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى عن تشكيل لجنة أمنية رأسها وزير الداخلية نور الدين بدوي باعتبار أن "القضية أمنية وليست دينية".

وتشكلت القاديانية كفرقة مذهبية بزعامة غلام أحمد ميرزا الذي ولد في إحدى قرى إقليم البنجاب (1839-1908)، وهي قرية قاديان وإليها نسبت هذه الفرقة. ويدعي القاديانيون أن القاديانية فرقة من فرق المسلمين تختلف في بعض الفروع عن غيرها، لكن الكثير من علماء العالم الإسلامي وهيئاته الفقهية أصدروا فتاوى نصت على أن أتباع هذا المذهب خارجون عن الإسلام.

ويستهدف الأحمديون في الجزائر المناطق النائية والأرياف، حيث يعمدون إلى إغراء الجزائريين بالمال والسيارات وبعض الامتيازات باعتراف الذين تم القبض عليهم، كما يستعملون منشورات مبسطة وأقراصا مضغوطة في دعوتهم.

### قراءات متباينة..

اختلفت القراءات في الجزائر بين من يرى أن الحكومة قد تأخرت في التحرك لمواجهة هذا الخطر، وبين من يرى أن القضية تم تضخيمها، وأن النظر إليها كمسألة أمنية دليل عجز عن تحصين المرجعية الدينية للجزائريين.

ويقول المتخصص في الجماعات الإسلامية نور الدين ختال إن السلطات الجزائرية كانت على علم منذ سنوات بتحرك جماعة القاديانية أو الأحمدية، لكنها

## البعد الدنيوي للإسلام

وكان الهدي القرآني يعلمنا أن كمال الدين في إساءة الخدمة للناس ونجدتهم.

### ذو القرنين نموذج آخر:

يدلّ السياق القرآني على أن ذا القرنين قائد صالح مؤمن بالله واليوم الآخر، ولم تحدثنا الآيات الكريمة عن عبادته وإنما عن أعماله الدنيوية الكبرى، وفضّلت رحلته الثالثة حيث طلب منه شعب ضعيف مغلوب أن يصد عنه هجمات عدو خارجي همجي متمكن يسطو على أرضه، عرضوا عليه المال مقابل ذلك فتعقّف عنه وأمرهم بالانخراط بأنفسهم في العمل لإقامة سدّ منيع يحميهم من الهجوم عليهم، وقد تكرّرت في القصة عبارة "أتبع سببا" ثلاث مرات للدلالة على الأخذ القويّ بالأسباب انسجاما مع سنن الله التي تحكم المجتمعات البشرية بغضّ النظر عن عقائدها.

### عبرة:

من المفروض أن هذا التأسيس للعمل الدنيوي قد فرغ منه منذ زمن بعيد لكلّ التخلف الفكري القويّ بظلاله على طوائف من المسلمين أصبحوا يؤصلون للانسحاب من معترك الحياة العامة ويحصرّون الصلاح في الفرد واستقامته الروحية واكتفائه بإتقان دائرته الضيقة على أن يتولى الله تبارك وتعالى تدبير حياة المسلمين كما يشاء، وأفرغوا التوكل \_ ذلك الخلق القلبي العظيم \_ من معانيه الحقيقية حتى صار عين التوكل، وكان ينبغي \_ وما زال \_ على مؤسسات التربية والدعوة والتوجيه أن تتجج مناهج متكاملة تبرز مهمة المسلم في الحياة ووجوب

الفرصة فعرفّ صاحب الزنزانة بالله والدين القيّم، وفي القصر تولى شؤون الاقتصاد والتموين وأظهر مهارة فائقة في التسيير، هناك عمل على إنقاذ الناس من نار الآخرة، وهنا عمل على إنقاذهم من الضائقة الاقتصادية. هكذا عاش يوسف عليه السلام دينه: داعية إلى الله وفي نفس الوقت سياسي كبير ومسؤول على قطاع خطير في حياة المجتمع وفي زمن الأزمة الغذائية المحددة به، تولى منصباً تلازمه المغارم لا المغانم، ورسم بذلك الطريق الصحيح للمتدينين.

### رسالة موسى:

حمل موسى عليه السلام إلى فرعون رسالة ذات شقين، دعوته إلى التوحيد ثم مطالبته برفع يد البطش عن الأقلية الاسرائيلية التي استوطنت مصر منذ زمن يوسف عليه السلام، أي رسالة أخروية ودنيوية في نفس الوقت، جاء لتحرير الضمائر وكذلك لتحرير الشعب، فهي إذا مهمة دينية وسياسية كلّف بها هذا النبي الكريم، فأما الأولى فقد أتمها بإقامة الحجّة البالغة على فرعون وقومه وأما الثانية فقد اكتملت بإخراج أفراد الأقلية المضطهدة من مصر إلى حيث النجاة والأمان.

وهناك ثالثة حسنة جميلة تكتمل بها حركة موسى هي تقديمه خدمة إنسانية لفتاتين منعهما الحشمة والخلق الرفيع من مزاحمة الرعاة على مورد الماء، فقام بسقيهما من غير طلب منهما ولا انتظار لجزاء أو شكر، وبعد بدل هذا الجهد وحلّ المشكلة توجه إلى الله بالدعاء ليدهه بأنواع الخير فجاءت الاستجابة سريعة،

بشكل شبه كامل الحياة الاجتماعية فكانت فتنة كبرى تمثلت في علمانية واقعية لا تبوح باسمها، تحشر المتدينين في المساجد وأغوار الضمائر، أما في شؤون الدنيا فتطلق العنان لمن لا دين لهم ولا خلق، وكان هذا \_ مع الأسف \_ بمباركة علماء الحكومات الذين يؤصلون للدين الفردي ويأمرون بترك الحياة الاجتماعية لمن يسمونهم "أولي الأمر" لأنهم \_ دون سواهم \_ أعلم بما ينفعنا!!! وهذا تحريف لا يخفى على من درس القرآن والسنة بتمعّن ولم يلبس دراسته بهوى نفسه أو غيره.

### بالرسول نفتدي:

ما إن وصل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة حتى بدأ تجسيد نظرية الإسلام الشاملة للحياة الجامعة بين مطالب الروح والجسد والدنيا والآخرة، فبدأ بتشديد المسجد لكنه لم يكتف بذلك بل مرّ مباشرة إلى إقامة سوق أي وفر أدوات التعبد الروحي والاقتصادي، ولئن كانت الحياة الاجتماعية آنذاك بسيطة ساذجة إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضع معالم أساسية لكلّ حياة مهما تعقدت، فكانه يضع المسلمين أمام حقيقة التدين المحكومة بالتوازن سواء في شخصية المسلم أو طرق حياته.

### نموذج يوسف:

إذا فحصنا سيرته كنبى من أنبياء الله تعالى وجدناه داعية من جهة ومسيرا من الجهة الأخرى، يشغل باله المجال السياسي الاقتصادي اشتغاله بالدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، في السجن استغلّ



■ عبد العزيز كحيل

في الإسلام "خلافا للمسيحية" ينطلق التدين من الفرد ولا ينتهي عنده وإنما يشمل حركة المجتمع بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والمالية والاجتماعية، والتدين الفردي إذا ضروري لكنه غير كاف، لأن الإنسان كما هو مكلف بواجب العبادة فهو مكلف بأداء مهام الخلافة والعمارة أي بالتحرك القوي الواعي في مجالات الحياة كلها، مستصحباً أحكام الشريعة وأخلاق الإسلام والقيم الهادية، وليس المدين أبداً ذلك المهتم "دينا" بشؤون نفسه في دائرة الشعائر والمستحبات والفضائل فحسب، فهو في هذه الحال منقطع عن الواجبات الاجتماعية التي لا تقوم بدونها قائمة للإسلام ولا للأمة، وقد كان هذا شأن الصوفية الذين اختاروا الهروب بدينهم إلى الخلوات، فربما نفعوا أنفسهم جزئياً لكنهم خذلوا مجتمعاتهم ووصموا الإسلام بالسلبية، ومثلهم أولئك الشباب الذين استهوهم التدين العاطفي فبالغوا في الاعتناء بالحيّز الفردي وخاصة بالجزئيات على حساب الكلليات وبالأشكال على حساب الجوهر، وتركوا



## وهدانية الله والإخلاص له

بعد أن فشلت كل محاولات الإصلاح بينهما، وبعد أن باتت الحياة جحيماً لا يطاق بين زيد وزوجه، قرر أخيراً اللجوء إلى آخر العلاج ألا وهو الطلاق، لكنه اصطدم بعقبة المهر المؤجل، والتزامات أخرى، فما كان منه إلا اللجوء للكذب على زوجته، واحضار شهود زور يشهدون لصاحبه، وهو يعلم في قرارة نفسه أنه ظالم لها، خارج عن حد العدل والإنصاف معها.



بالخسران المبين جزاءً وفاقاً .  
هـ. إن الذين يُعرضون عن دينك يا محمد، ويتكبرون على الدخول فيه، هم من المقبوحين في الدنيا بالإذلال كما أهلك الأمم السابقة التي نأوت أنبياءها فطواهم الزمان حتى لا تكاد تسمع لهم بحس .  
■ د. علي العتوم

### بين العرض والمرض

قاعدة: "لكل مرض عرض، ولن تشفى من المرض وأنت لا تترى ولا تتابع إلا العرض".

■ بين العرض والمرض ينبغي أن يكون البحث والاستقصاء لطالب التزكية، فالعرض هو دليل المرض، وهذا ينطبق على أمراض القلوب والأجساد، ونحن إذ نستفيد من العرض في الدلالة على المرض ينبغي أن نعي تماماً بأن العرض لن يشفى إلا بشفاء المرض. فالسفر والتبرج مثلاً عرض لمرض الجهل أو قلة الحياة من الله تعالى، وقلة الحياة عرض لمرض عدم مراقبة الله تعالى، وهذه عرض لمرض عدم معرفة الله حق المعرفة.

■ يحتاج المرء إلى جهاز يكشف بشكل مبكر عن الأمراض النفسية السلوكية القلبية ويحسن متابعة تطور الأعراض ليستسنى له العلاج الناجع، وفرق في العلاجات بين التسكين للأمراض وبين مقاومتها والتخلص منها، والأمر يحتاج إلى بصيرة مع الاستعانة بالله تعالى.

■ من أكبر الأمراض أن تصبح الدنيا أكبر همماً ومبلغ علمنا، وهذا ينتج عنه العديد من الأعراض كاستباحة أموال وأعراض الناس وغيبتهم والتطاول عليهم.

■ الكفر والجحود عرض لمرض الكبر ونكران الجميل، قال تعالى: (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً)، والنفاق عرض لمرض الريبة والشك بقدرة الله تعالى على كل شيء، قال تعالى: (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا...).

د. محمد سعيد بكر

قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل، قاتلهم الله أنى يؤفكون .

. ولدأ: يعني عيسى عليه الصلاة والسلام عند النصرى وعزيراً عند اليهود . إدأ: جُرمأ عظيمأ، وأمرأ فظيعأ . هأأ: هدمأ، تطايحأ بعضها على بعض . ودأ: صاحبأ وصديقأ، حبيبأ . بلسانك: باللغة العربية، لفصاحتها وبلاغتها وبيانها، واستقامة قواعدها وأطرافها . لدأ: شديدي الخصومة والعناد، من اللدد جمع لدود وهو الخصم . ركزأ: صوتأ خفياً، كما قال لبيد بن ربيعة العامري في وصف البقرة الوحشية:

**فتوحشت ركز الأنيس فراعها  
عز ظهر غيب والأنيس سقامها  
ما يستقاد من الآيات:**

أ- إن القول بأن لله ولداً، وهو ما يقول به النصرى واليهود، افتئات عليه شديد، وكُفر به عظيم . وهو الذي يقول: (لو أراد الله أن يتخذ ولداً، لأصطفى مما يخلق ما يشاء، سبحانه هو الله الواحد القهار) . وهو بالتالي جرم عظيم لا تتحمله

السموات والأرض وخلقها أعظم من خلق الناس، بل تتمرقمته السموات وتشق الأرض، وتهدأ الجبال .

ب. كل ما في الكون عبيد لله خاضعون لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وهو قائم بذاته ليس محتاجاً \_ حاشاه \_ لأحد حتى يُعينه على تصريف أموره أو يتمم به نقصه، أو يحافظ على نسله مستمراً يتوارث تركته وأملكه .

ج. عباد الله المؤمنون به رباً واحداً أحداً فرداً صمدأ، العاملون بشرعه امتثالاً لأمره دونما أدنى رياء أو ارتياب، سيتخذ منهم جل وعلأ أحبأ له وأودأ، ويكتب لهم المحبة عنده، ومن ثم عند أهل السموات والأرض . وهذه أعظم منزلة وأسمى مكانة، أن يتخذ الله من عباده أودأ له وأحبأ .

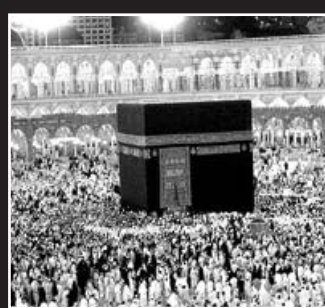
د. إكرام الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ومن ثم لقومه العرب جعل لسان دينه ولغة كتابه اللغة العربية، وسيلة لتبشير المؤمنين به، منهم ومن غيرهم بالفوز بجنة الله ورضوانه، وإنذار شديدي الخصومة والعناد منهم ومن غيرهم

وعلى الذات وعلى الإنسانية عظيمة، تعالى الله سبحانه عن ذلك علواً كبيراً، فهو كما جاء عنه في القرآن الكريم وقد سأل المشركون الرسول صلى الله عليه وسلم أن يصفه لهم أو أن ينسبه !! فأنزل عليه - جواباً لهم -: (قل هو الله أحد × الله الصمد × لم يلد ولم يولد × ولم يكن له كفواً أحد) . والاعتقاد بأن لله ولداً هو اعتقاد المشركين من عرب عجم. ولعل اليهود والنصارى متأثرون بأن لله ولداً بعقائد هؤلاء المشركين . فهذا المعتقد غريب على هاتين الديانتين في أصلهما . وقد نفى الله عزوجل ذلك أشد النفي، فقال: (وقالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصرى: المسيح ابن الله، ذلك

قال تعالى: ﴿وقالوا: اتخذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا × لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا × تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ، وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا × أَنْ كَفَّوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا × وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا × إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا × لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا \* وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا × إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا × فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ، وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا × وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ إ! هَلْ تُحِصُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ، أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ؟﴾ . (مريم: 88/ 98) .

القول باتخاذ الله الأولاد، فرية على الله

### هذه قصة مقام إبراهيم عند الكعبة



من لم يسمع عن مقام إبراهيم عليه السلام عند الكعبة المشرفة في المسجد الحرام؟

عصور وأزمان وتغيرات واهتمام من خلفاء وملوك مرت على هذا المقام منذ أن رفع إبراهيم قواعد البيت العتيق .

وفي هذا السياق، أوضح الباحث في شؤون الحرمين الشريفين، محيي الدين الهاشمي، بتصريحات لموقع "العربية نت" أنه سمع أمر الله تعالى النبي إبراهيم وابنه النبي إسماعيل بأن يرفعوا قواعد البيت الحرام، وبعد أن انتهيا من البناء، أنزل الله لهما الحجر الأسود والمقام من الجنة، مشيراً إلى "أنهما من يواقيت الجنة" وقال الهاشمي في حديث مع "العربية نت": "هذا

نص ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث برواية الترمذي، الركن والمقام ياقوتتان من الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب" . وأضاف الهاشمي أن حجر المقام عليه صورة قدمين محفورتين بالصخرة، فيما يروى أنه "بعد اكتمال بناء البيت العتيق وقف سيدنا إبراهيم عليه السلام على الحجر، ففاصت قدماه تخليداً للذكرى بناؤه للبيت الحرام، وظل عبر الأزمان ملاصقاً للكعبة المشرفة وأحد معالم بيت الله الحرام في مكة المكرمة" .

وأشار الهاشمي إلى أن المقام "كان مكشوفاً للناس، لكن بسبب كثرة لمس الناس له تغير أثر القدمين ومسح مكان الأصابع . وفي عهد النبي محمد عند فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة، وبعد نزول الآية الكريمة "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى"، قام الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابه بإبعاده عن الكعبة المشرفة إلى موقعه الحالي بمسافة تقدر بأكثر من 10 أمتار بقليل مانلاً لجهة الشرق، وذلك تسهيلاً للنافئين، وتمكيناً للمصلين بالصلاة خلف المقام كما ذكر في الآية الكريمة" .

وأضاف الهاشمي أن "هناك آية أخرى في القرآن الكريم تذكر المقام: "فيه آيات بينات مقام إبراهيم"، لأن المقام من المعجزات الخالدة للناس" .

### تغطيته وترميمه

وذكر المؤرخون أن أول من غطى المقام من الحكام هو الخليفة العباسي المهدي، وذلك عام 161 للهجرة، وبعد ذلك زاد عليه الخليفة المتوكل عام 236 للهجرة، وصب عليه الذهب والفضة لتقويته حيث إنه حجر رخو .

ويبين الهاشمي أنه "في العهد السعودي وتحديدًا في عهد الملك فيصل، وبعد أن أمر بتوسعة المطاف وإزالة كل ما يعيق الطائفين من المباني، تم تركيب بلورة من الزجاج وغطاء فوقها من النحاس، وكان ذلك في شهر رجب من عام 1387 للهجرة، كما تم تصديده بعد أعمال الترميم التي حصلت في عهد الملك فهد عام 1417 للهجرة، وتم وضع فوقه زجاج بلوري مقاوم للحرارة والكسر، وغطاء من النحاس المنغص بالذهب" .

### قراءة "الإخلاص" و"المعوذتين" قبل النوم

لبعض سور وآيات القرآن الكريم آثار جليلة، وفوائد عظيمة، ومن هذه السور سورة الإخلاص، وسورتا الفلق والناس؛ وهما المعروفتان بالمعوذتين، وهاتان السورتان الأخيرتان فيهما شفاء من عين الإنسان والجان؛ فقد روى الترمذي -وقال الألباني: صحيح- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَرْتَلِ الْمُعَوَّذَتَانِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا أَحَدَهُمَا وَتَرَكْنَا مَا سِوَاهُمَا" .

والعين -أي الحسد- حق، ويمكن أن تُحدِث المرض في الإنسان؛ وقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الْعَيْنُ حَقٌّ" . وعلى سبيل الوقاية والعلاج معاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ المعوذتين كل ليلة قبل أن ينام، وكان يضمُّ إليهما سورة الإخلاص، وكانت له كيفية معينة في تلاوة هذه السور؛ فقد روى البخاري عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: نَفَثَ فِي كَفَمِهِ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ" .

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ"، قَالَ يُونُسُ: "كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ"، فَهَذِهِ سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ حَرَصَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ إِلَى الدَّرَجَةِ الَّتِي أَمَرَ فِيهَا زَوْجَهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ لَهُ عِنْدَمَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ لِمَرْضِهِ، فَلَنَحْرَصَ عَلَى هَذِهِ السُّنَّةِ كُلِّ لَيْلَةٍ قَبْلَ نَوْمِنَا .

ولا تنسوا شعارنا قول الله تعالى: "وَأِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا" (النور: 54) .

■ د. راضب السرجاني

### لا يحسنون القول ولا يهمتون..

. إلى وادي الذئاب.. لا يصدق فيهم إلا قول ابن القيم:-

**وتزعم مع هذا بأنك عارف**

**كذبت يقيناً بالذي أنت تزعم**

**وما أنت إلا جاهل ثم ظالم**

**وانك بين الجاهلين مقدم**

ألا يا عباد الله: احذروا هؤلاء.. احذروا شبهاتهم التي يبتونها وسمومهم التي يدسونها، فإن غمَّ عليكم فقد جعل لكم عند أهل العلم جُلوةً وبياناً فالزموا غرسهم، والتفوا حولهم، ولا تدعوا لمغرض عليكم سبيلاً . وفي نفس الوقت عليكم الهدوء النفسي والتوازن العاطفي الذين بهما تكون النصر المطلق للحق ولكل القضايا العادلة.. وليس لمثلي من يجهل أقدار السامعين، ولكن التمييز لا يمكن أن يكون إلا بدلالات يراها المرء ثم يميز الخبيث من الطيب والخير من الشر.. وفي هذا جملة من السلامات..

أسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التسديد والإعانة والتوفيق والرشاد، وأن يسلك بي ويكم منهجاً قويمًا وصراطًا مستقيماً . اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنا لما اختلفت فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم..

أحسدك على علمك بالمقالات أو على بصرك بالأنساب؟

للأسف.. إن هذا وأمثاله إن تسللوا داخل المجتمع سيقودون القطيع إلى وادي الذئاب.. سيتبعهم إمعات كثر، وسيزرعون جرائم تجعل أمن الأمة مهزوزا، ومنظومتها الأخلاقية غير متاسقة، ولذا فإننا نحذر من كل جاهل أحمق، يصور الباطل في صورة الحق، ويلبس الإضاعة ثياب الحزم .

**يجري مع النطاق مثل الصدى  
لا يحسن القول ولا يصمت**

وخاصة نحن في عصر سلكت فيه وسائل الأعلام طرقا خاصة لكسب الناس وجلبهم تجاهها، فجعلت للناس البرامج التي يعبرون فيها عن آرائهم، ويسألون عما يخصهم وما لا يخصهم، فيتصل كل من هبَّ ودبَّ وربما اتصل من لا يعرف كيف يكتب اسمه، وليتهم يتدخلون من أجل إصلاح هذا الذي فسد، أو من أجل تقويم ذلك الذي اعوج.. كلما تطل مشكلة أو حادثة ما برأسها انبري لها الجميع، من يعرف بتفاصيلها ومن لا يعرف بأسبابها، وذلك الذي يهرف بما لا يعرف. لا يحسنون القول ولا يسكتون .

إنها الأناثية والإنسياق وراء العواطف الخداعة وشهوة الكلام، وهؤلاء إن سلّمنا لهم الزمام: سيقودون القطيع.. لا قدر الله



■ الشيخ أبو اسماعيل خليفة

أيها الإخوة الكرام: من تأمل التاريخ وجد أن معظم الفتن الكبيرة التي ابتليت بها الأمة إنما اشتد أمرها، وعظم شرها، عندما تناولها الغوغاء، وعند ذلك عجز العلماء والفضلاء عن ردّها ودفع خطرها، وهل قُتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه إلا بسبب ما أثاره الغوغاء؟! .

لقد روى أن رجلاً رفع إلى بعض الولاة وشاية برجل من علماء الكلام زعم أنه يتزندق.. فسأله الوالي عن مذهب الرجل.

فقال: إنه مرجئٌ قديري إباضي رافضي يبغض معاوية بن الخطاب الذي قاتل علي بن العاص.

فقال له الوالي: ما أدري على أي شيء



## اعتقالات واتهامات بالخيانة..

## جاسوس أمريكي "يزلزل" روسيا



أفادت مجلة "فوربس" الأمريكية، أن السلطات الأمنية الروسية اعتقلت عدداً من الضباط رفيعي المستوى بتهمة "خيانة الوطن"، وذلك على خلفية قضية جاسوس أمريكي زرع داخل الكرملين.

أريزونا وإلينيوي.

ويدعي مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنه تعقب هذه الهجمات الإلكترونية، الأمر الذي قاده إلى ستة خوادم لشركة Servers\_King وعند الاشتباه بتسريب هذه المعلومات لمكتب التحقيقات الفيدرالي، قام جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بوضع كل من مخائيلوف ودوكتشوف تحت المراقبة. وفي التحقيق، الذي أجراه جهاز الأمن الروسي، لم يجد أي صلة بين روسيا والهجمات ضد أريزونا وإلينيوي على حد تعبير وسائل الإعلام الروسية.

## اتهامات..

ومع ذلك، فإن التحقيق الذي أجراه جهاز الأمن الروسي، كشف عن أن مجموعة من قراصنة الإنترنت الروس الذين يطلقون على أنفسهم اسم \_شالتاي-بولتاي\_ قرصنوا الحسابات الشخصية لعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الروسية وإدارة الرئاسة ووزارة الدفاع. وخلصت تحقيقات جهاز الأمن الروسي إلى أن هجمات \_شالتاي-بولتاي\_ قام بتسيقها ميخائيلوف وقام بتنفيذها قرصان الإنترنت المتمرس دوكتشوف.

وأشارت المجلة إلى أن اتهامات بوتين جاءت أكثر مأساوية من اتهامات وسائل الإعلام الأمريكية، حيث قال: لقد قام الجواسيس الأمريكيون باختراق كامل الحكومة الروسية، وليس فقط الشبكة الرقمية أو جون بوديستا كما كانت التهمة التي وجهها الديمقراطيون لروسيا. ووفقاً لهذا النهج من التفكير فإن بوتين هنا هو ضحية أكثر من هيلاري كلينتون التي تعرضت لكشف كامل عن بردها الإلكتروني. ويعود توقيت اعتقال هؤلاء القراصنة في الزي الرسمي، وهو الوصف الرسمي الروسي لهم، إلى شهر ديسمبر، ولكن الأمر

أوضحت المجلة، أن الرئيس فلاديمير بوتين زعم أن وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي أي إيه) تجسست على الكرملين وزرعت جاسوساً وسط الدفاعات الروسية، ما تسبب في بلبلة أمنية في بلاده، تم على إثرها تم اعتقال عدد من الضباط الروس رفيعي المستوى بتهمة خيانة الوطن. وكانت السلطات الروسية اعتقلت مجموعة من كبار ضباط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي المسؤولين عن شبكات الإنترنت، واحتجزتهم في سجن ليفورتوفو الشهير في موسكو.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين، مؤخراً، خبر اعتقال أربعة من كبار ضباط جهاز أمن الإنترنت الفيدرالي الروسي، وتوديمهم سجن ليفورتوفو، بتهمة الخيانة، وهم نائب مدير المكتب الفيدرالي لأمن المعلومات العقيد سيرغي ميخائيل، ورسلان ستوبانوف ورئيس تحقيقات جرائم الإنترنت في مختبرات كاسبرسكاى، وهي شركة خاصة لأمن الإنترنت، إضافة إلى المخترق الرئيس الجنرال ديميتري دوكتشوف، الذي يعمل أيضاً في مكتب أمن المعلومات وبنفس الوقت لدى مختبرات كاسبرسكاى. وبقي اسم المشتبه به الرابع مجهولاً. ووصفت صحيفة \_موسكو تايمز\_ الاعتقالات بأنها \_قنبلة من الاتهامات، وإذا ما صحت فهي تعني أن واشنطن تمتلك جاسوساً وسط بنية الدفاع الوطني الروسي\_.

ووفقاً لحساب موقع \_نوفايا جازيتا\_، الذي يقدم تفاصيل أكثر من تقرير صحيفة \_كوميرسانت\_ صاحب السبق في نشر القضية، فقد كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) بناء على الترسيمات التي قدمها الضباط الأربعة عن هجوم وشيك ستنفذه شركة روسيا لتقنية المعلومات King Servers، على أنظمة الإنترنت الخاصة بولاي

الأمن الروسي كان يضم بين كوادره بعض قرصنة الإنترنت الجنائين للقيام بتدخلات حاسوبية مسبقة قبل فصل الصيف الماضي واختراق اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، وإعطاء القرصنة الفرصة للإفلات من العقاب لارتكابهم الهجمات والحصول على دفعات مالية مقابل خبراتهم.

## مكافأة مخفية

وقادت الاعتقالات إلى إمكانية أن ميخائيلوف وستوبانوف قاما بالتدخل في هذا التعاون، كما جاء في قصة \_نيويورك تايمز\_.

أما الثاني، فتتكنن \_نيويورك تايمز\_ بأن اعتقال مسؤول كان في وضع يسمح له بالمشاركة في اختراق الانتخابات في أمريكا يمكن أن يبدو كبادرة طيبة تجاه الولايات المتحدة، التي قامت بمعاينة روسيا على تدخلها في الانتخابات.

فيبقى التساؤل الذي لم يبت به بعد احتمالي \_نيويورك تايمز\_ عن احتياج إدارة بوتين إلى قرصنة إنترنت من القطاع الخاص لنهب سلبات الانتخابات الأمريكية. وعن الحقيقة وراء قرصنة الإنترنت في المخابرات الروسية مثل \_كوزي بير\_ و\_فانسبي بير\_ اللذان قاما بسرقة البيانات الإلكترونية والإفراج عنها لمساعدة ترامب على الفوز بالانتخابات الرئاسية.

ويفترض أن يتم اعتبار قيام بوتين بهذا الاعتقال، لـأكباش الفداء من بين صفوف جهاز أمن الإنترنت، كتعويض عن تسريبات ويكيليكس التي يعتبرها الكثيرون في وسائل الإعلام الأمريكية والسياسيين، قد كلفتهم خسارة مرشحهم الديمقراطي في الانتخابات.

بينما اعتبرت مجلة \_فوربس\_ أن بوتين لن يواجه أي صعوبة في إقناع شعبه، بأنه سيواجه أوقاتاً صعبة خارج روسيا، ولكن اتهاماته هذه ستثير الشكوك المطلوبة.

وفيما يتعلق بسجناء ليفورتوفو، فهناك احتمالية أن يخضعوا للمحاكمة في محكمة موسكو العامة. وسيترقبون، إذا كان هناك ضرورة، بكونهم جواسيس أمريكي، مقابل مكافأة مخفية ليثبتوا التهمة على الولايات المتحدة على حد تعبير \_فوربس\_.

المثير أن كشف القضية وربطها بالاستخبارات الأمريكية لم يتم من قبل وسائل الإعلام الروسية حتى 25 من شهر جانفي الماضي.

وتصف الصحافة المحلية، روسيا بأنها كانت ضحية لعملية قرصنة جسيمة تهدد المؤسسات المالية والحكومية، وإذا كانت الولايات المتحدة ترى نفسها في خطر فإن روسيا تواجه خطراً أكبر.

وبذلك اعتبر محللون روس وسياسيون أنه يجب على الولايات المتحدة أن تقدم اعتذاراً لروسيا، بدلاً من الشكوى من اختراقات طفيفة لخريطة الملاحقة الرقمية ونشطاء السياسة الديمقراطيون.

وكانت صحيفة \_نيويورك تايمز\_ نشرت القصة بتاريخ 25 جانفي على أنها \_حالة نادرة من الاضطراب في جهاز الأمن الحاسوبي الروسي والتي عادة ما تعلن للعموم بشكل غامض\_.

في حين قدمت الصحيفة تفسيرين محتملين للاعتقالات: الأول أن محلي الحاسوب الغربيين، غير المعرفين، يرون أن هناك أدلة على أن جهاز

## السودان يسجن قساً وصحفيًا تشيكياً بتهمة "التجسس"

الديني في البلاد.

## تشيكيا تشكك بالحكم

في السياق، أعربت وزارة الخارجية التشيكية عن قلقها العميق من القرار الذي أصدرته محكمة الخرطوم. وذكرت الوزارة في بيان صدر عنها الأحد، أن المحكمة السودانية اعتبرت الصحفي مدنياً في جميع بنود الاتهام ومنها التجسس، معربة عن قناعتها بأن قرار المحكمة ليس له أي سند في موضوع إثبات الوقائع.

وأوضحت الوزارة عبر بيانها أنها ستسرد نائباً لوزير الخارجية إلى السودان في أقرب وقت، وأنه في حال الضرورة سيتوجه وزير الخارجية لوبومير زاوراليك بنفسه إلى السودان.

وشددت الوزارة على أن إطلاق سراح الصحفي وإعادةه إلى البلاد هو من الأولويات المطلقة للوزير زاوراليك، مشيرة إلى أن الوزارة ستبدأ على الفور بإجراء محادثات مع وزارة الخارجية السودانية لإطلاق سراح جاسيك. وأشارت الوزارة إلى أنه وفق معلوماتها ومعلومات ممثلها في السودان، فإن صحة جاسيك الجسدية والنفسية جيدة، وأن الخارجية على ثقة بأن المحادثات التي ستجريها ستؤدي إلى عودته لعائلته في تشيكيا.

عاماً، لإدانتها بتهمة التعاون على التجسس، ونشر أخبار كاذبة، وإثارة الكراهية. قال محامي الدفاع عن المتهمين ديماس مرجان، من جانبه، إن الحكم شابه الكثير من العيوب. في تصريح صحفي إن \_الحكم شابه الكثير من العيوب. مضيافاً: سنطلع على بيانات القضية، وسندود استئنافاً ضد الحكم\_. وأوقفت السلطات الأمنية في السودان الصحفي التشيكي بيتر جاسيك، في أكتوبر من العام 2015، بعد دخوله البلاد بأربعة أيام.

وكان الأمن السوداني اعتقل حسن عبدالرحيم وعبدالمنعم عبدالمولى، في ديسمبر 2015.

وبحسب النيابة العامة، فإن الصحفي التشيكي تعاون معها لتنفيذ اتفاق جنائي للتخابر مع منظمين طوعيين أجنبيين غير مسجلين في البلاد. وذلك بعد أن نشر مقاطع فيديو مسجلة وصوراً تروج للاضطهاد العرقي

قضت محكمة سودانية الأحد، بسجن صحفي تشيكي متهم بـالتجسس، وكذلك سجن رجل دين مسيحي وناشط مدني سودانيين نسبت إليهما تهمة التعاون على التجسس.

وأدانت محكمة جنابات الخرطوم، قبل أيام قليلة، الصحفي بيتر جاسيك بتهمة التجسس، وإثارة الكراهية ضد الطوائف، ودخول البلاد بصورة غير شرعية، ونشر أخبار كاذبة، وتصوير أماكن عسكرية، والعمل لصالح منظمة طوعية غير مسجلة رسمياً.

وأصدرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد على الصحفي جاسيك، ودفع غرامة مالية قدرها نحو 15 ألف دولار أمريكي.

وفي الجلسة ذاتها، قضت المحكمة بسجن القس حسن عبدالرحيم، والناشط المدني عبدالمنعم عبدالمولى، 12

## فرار مدير المخابرات الإيطالية من ليبيا

القومي الإيطالي، ألبرتو مانينتي، وصل إلى مطار معيتيقة بمدينة طرابلس برفقة الحاكم العسكري ليبيا باولو سيرا، وذلك في إطار زيارته لليبيا، حيث كان في استقبالهما بالطار وكيل جهاز المخابرات الليبية في الحكومة الوفاق الليبية العميد الصادق كريمة.

ولفتت المصادر إلى أن رئيس المخابرات توجه للقاء مسؤولين ليبيين قبل أن يباغتهما تحرك مليشيات رئيس ما يعرف بحكومة الإنقاذ، خليفة الغويل، باستعادة السيطرة على بعض المقرات والمواقع في طرابلس، ما اضطرهما إلى المغادرة نحو المطار.

إلى ذلك، نفت مصادر أمنية برلمانية إيطالية ما ورد عن صحيفة سال فوليو، نقلاً عن موقع إخباري ليبي، حول اضطراب رئيس وكالة أمن المعلومات والأمن الخارجي (Asie)، ألبرتو مانينتي، مغادرة العاصمة الليبية طرابلس إثر سيطرة مليشيات محسوبة على حكومة الإنقاذ مساء الخميس على مقرات لحكومة الوفاق الوطني، التي تحظى بالاعتراف من جانب الأمم المتحدة. وقال رئيس اللجنة البرلمانية لأمن الجمهورية (كوباسير)، جاكومو ستوكي، إن الخبر المتناقل "غير موثوق به تماماً"، وأضاف، في تصريح لوكالة (اكي) الإيطالية للأنباء، "حسب معلوماتي، فإن مانينتي لم يكن أصلاً متواجداً في طرابلس".



أعرب حزب إيطالي معارض عن دهشته من فرار مدير جهاز الاستخبارات الداخلية الإيطالي، ألبرتو مانينتي، من ليبيا، عقب سيطرة قوات خليفة الغويل على مقرات الوزارات.

وقال أعضاء مجلس النواب من حزب "خمس نجوم" الإيطالي المعارض، في تصريحات نشرت لها وكالة "اكي" الإيطالية، سبلغان وللأسف الخبر غير المعقول عن اضطراب مدير جهاز الاستخبارات الداخلية إلى القرار من ليبيا خلال اجتماع في البلاد.

وأكد أعضاء الحزب الإيطالي المعارض أن تحرك الغويل، الذي يأتي بعد بضعة أيام من زيارة وزير الداخلية الإيطالي لرئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، يثبت أن الأخير شخص لا يمكنه حتى ضمان أمن محل إقامته في ليبيا.

وتابع البرلمانيون المعارضون: "إن ليبيا كانت استراتيجية دائماً بالنسبة لبلادنا، لكن حكوماتها الأخيرة أخطأت في كل خطوة أقدمت عليها بكل معنى الكلمة".

واختتموا بالقول "إن حركة 5 نجوم تأمل بأن يتم حل الأزمة بأقرب وقت ممكن واستعادة التعاون المتبادل الصحيح والمثمر بين بلدينا، ولا سيما لحل مشكلة الهجرة الكبيرة".

من جهتها، قالت مصادر ليبية إن رئيس جهاز المخابرات والأمن

## مزود بنظام تشفير محصن ضد أي اختراق

## هكذا تحمي المخابرات الأمريكية هاتف ترامب

الهندسة الأمنية، وتقوم على ابتكار نظام معلوماتي مشفر ومحصن ضد أي قرصنة.

ومن مزايا الهاتف الجديد أن كل جزء من ذاكرته مشفر، وأن الاتصالات تخضع لرقابة مسبقة.

وفي كل مرة يستقبل فيها الرئيس زعيم دولة أو يجري اجتماعاً داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، ينقطع اتصال الهاتف بالشبكة أوتوماتيكياً، وتتوقف كاميرا الهاتف والميكروفون عن العمل في المناسبات التي يلتقي فيها دونالد ترامب بوكالة الأمن القومي.

التطبيقات الموجودة على الهاتف محدودة ولا يسمح بتحميل أو تنزيل أي تطبيق من دون موافقة مسبقة من طرف الأمن القومي، وتقول صحيفة الداييلي ميل البريطانية، حتى إذا أراد الرئيس إرسال تغريدة تحوي سرا من أسرار الدولة، فإن نظام الحماية الموجود على الهاتف يمنع حدوث ذلك.

بمجرد تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، حصل الرئيس دونالد ترامب على هاتف جديد معدل ومزود بنظام تشفير محصن ضد أي اختراق، وصادر الأمن القومي هاتفه القديم الذي كان يغرد منه أيام الحملة الانتخابية.

يعطى رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية بحماية قصوى من طرف وكالات الاستخبارات وباقي الأجهزة الأمنية، التي تحرص ليس فقط على حماية الرئيس في جولاته وتنقلاته داخل وخارج البلاد، وإنما أيضاً على تحصين الرئيس ضد أي قرصنة إلكترونية. الهاتف الجديد الذي حصل عليه دونالد ترامب يجهل حتى الآن نوعه، غير أن تقارير صحفية أشارت إلى خصوعه لسلسلة من التعديلات من طرف الأجهزة المكلفة بحماية الرئيس.

ويطلق على نظام تشغيل هاتف الرئيس الجديد الأمن من خلال العموض، وهي إحدى التقنيات المستعملة في



## تعرف على قائمة طعام الرئيس الأمريكي

أنت أقوى رجل في العالم؛ وقد انتقلت لتوَّك إلى أشهر منزل في العالم. يضم طاقم موظفيك خمسة طهارة بدوام كامل، أي أكثر بأربعة طهارة من معظم المقاهي. فما هي أولويات قائمة التسوق الخاصة بالرئيس دونالد ترامب؟ الإجابة: رقائق بطاطس "ليز" و"دوريتوس".



(وهي إحدى خيارات ترامب المفضلة) فتقول عنه ترافيس إنه "ليس بالضرورة أمراً سيئاً، ولكن الطعام المطهو مرتبط بإحداث تغييرات في حمضنا النووي، وهي أيضاً أحد مسببات السرطان". وتقترب ترافيس على طهارة البيت الأبيض تشجيع ترامب لتبني بعض العادات الصحية أثناء ملاء طبقه بالطعام: "يجب أن يكون نصف الطبق مكوَّنًا من الفواكه والخضراوات، وربعه من الكربوهيدرات، وربعه الأخير من البروتينات". وإذا كان هذا سر سلامة التفكير، فربما يجب على ترامب أن يُجربه.

تغذي البكتيريا المعوية بالفواكه والخضراوات، فإن هذا قد يؤثر في مناعتك مما يؤدي إلى حدوث التهابات معوية". أمّا في العشاء، فتشمل قائمة وجبات ترامب المفضلة وجبة سبيغ ماك أو وجبة عائلية من دجاج كنتاكي. ومن ثم فلا داعي للعجب من أن تحذر ترافيس من أن ترامب يملأ جسده فوق طاقته بالدهون المتحولة، والتي "تحدث تأثيراً مثل تأثير الدهون المشبعة المتصلة بأمراض القلب". أمّا تناول شرائح اللحم جيدة الطهو

من الدهون (بأوميغا 3، والتي ستكون أقل سيولة، مما يُصعب مهمة موصلاته العصبية في العمل بكفاءة. وهذا مرتبطاً باضطرابات المزاج، الأمر الذي قد يُفسر بعض تصرفات ترامب. وبأمل قليل في أن يقرر ترامب، متأخراً قليلاً، تبني نظام غذائي أكثر التزاماً بالطعام الصحي مع بداية العام الجديد، تقدم ترافيس بعض النصائح لما يجب أن يتناوله الرئيس الأمريكي الجديد استناداً إلى ما يُفضل تناوله من طعام. في وجبة الإفطار، ويأكل لحم الخنزير المقدد والبيض إذا دُفع دفعاً إلى تناولها، تعتقد ترافيس بأنه يجب عليه "تجديد العناصر الغذائية التي لا يستطيع جسمه تخزينها أثناء النوم". لذا، فعليه التقليل من تناول لحم الخنزير المقدد؛ فهو، على حد تعبيرها، "من

أه، إنها رقائق البطاطس! إنَّها الحل السحري لتمد جسمك بالطاقة في أيام اتخاذ القرارات المرببة وتغريدات الفجر، أليس كذلك؟ جو ترافيس، أخصائية التغذية ومؤلفة كتاب سبعة النظام الغذائي قليل الدهون (The Low-Fat Diet) غير مقتنعة بهذا. تقول ترافيس -بحسب تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية- إنَّها قلقة بشأن تأثير النظام الغذائي الذي يتبناه ترامب (المليء بالوجبات السريعة، قليل الخضراوات) في قدرته على التفكير السليم. بادئ ذي بدئ، ترامب بالكاد يتناول أي شيء يحتوي على أوميغا 3، وهي الدهون الموجودة في المكسرات، والأسماك الزيتية، وبذور الكتان، والتي تحتاجها خلايا الدماغ لأداء وظائفها. تقول ترافيس: "سيستبدل جسمه أنواعاً أخرى

## ترامب معجب بالعيش في البيت الأبيض

يكون ترامب هو أكثرهم اعتياداً على العمل في المكان الذي يقيم فيه، إذ إنه كان يعيش لعقود في شقة في الطابق الثامن والخمسين في برج ترامب، وكان يستخدم المصعد للطابق السادس والعشرين، حيث مكتبه، وكان العديد من الرؤساء السابقين يشكون من أنهم مسجونون داخل البيت الأبيض.

جورج بوش الابن على سبيل المثال كان يقول إنه يفقد للهواء الطلق خارج الجدران، أما ترامب فيمكنه أن يقضي أياماً عديدة في المكاتب والغرف المغلقة. بينما زوجته ميلانيا عادت ليلة الأحد إلى نيويورك مع ابنها بارون البالغ من العمر 10 سنوات. وسبق لترامب أن نشر تغريدة على تويتر عن أول مقابلة تلفزيونية سيجريها كرئيس للولايات المتحدة من البيت الأبيض، مع صورة له أمام الصحافيين. كما نشر صورة له مع مساعديه في المكتب البيضاوي.

## ممثلة سورية تهاجم ترامب



أعربت الممثلة السورية سوزان نجم الدين عن حزنها وغضبها بسبب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، منع مواطني سبع دول من دخول الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة وأن أولادها يقطنون في أمريكا التي تزورها بين الحين والآخر لرؤيتهم.

وشارت نجم الدين، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك صورة تجمعها بأولادها وكتبت: لن يستطيع ترامب بقراراته الجحونية أن يحرمنا من حزن ندوب فيه حيا وشوقاً وحنيناً موجعا ننتظره كل حين، حتى لو تحولت إلى ذرات من الهواء وتنسلكم عبر الأثير. ووجهت رسالة إلى أولادها هناك قائلة لهم: كونوا بخير يابيض الروح والقلب آف الله سيعبد لنا طريق اللقاء القريب. وكان الرئيس الأمريكي، وقع قبل يومين على قرار يمنع بموجبه السفر من سبع دول إلى أمريكا هي سوريا واليمن والعراق وإيران وليبيا والصومال والسودان، حتى المواطنين الذين يمتلكون تأشيرة دخول قانونية أو إقامة دائمة.

جاء دونالد ترامب الولايات المتحدة خلال عام 2016، وسافر بالطائرة لمئات الأميال كي يعود وينام في سريرته الخاص، لكن الآن مضى عليه قرابة أسبوع كامل في البيت الأبيض. وسبق أن تحدث مساعده بشكل سري عن أنه يبدو قلقاً من الانتقال إلى مقر إقامته الجديد، لكنه اكتشف مؤخراً أن هناك الكثير من الأشياء التي أحبها فيه. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقابلة هاتفية أجرتها معه قوله "هذه الهواتف في الأجل من بين التي استخدمتها في حياتي". وتحدث عن أنظمة الحماية بالبيت الأبيض التي وصفها بالأكثر أماناً في العالم، قائلاً إن ما ينطق به يتلاشى في الهواء، في إشارة إلى أن لا أحد يستطيع سماع أو تسجيل ما يقوله. ويستخدم ترامب المكتب نفسه الذي جلس خلفه كل من باراك أوباما وجورج بوش الابن، وبيل كلينتون، ورونالد ريغان، وجون كينيدي.

وقال إنه يمضي صباحاته كما اعتاد أن يفعل في برج ترامب، إذ يستيقظ قبل السادسة صباحاً، ويشاهد التلفزيون، ويتناول إفطاره في غرفة طعام صغيرة بالجناح الغربي، ثم يلقي نظرة على الصحف الصباحية، "نيويورك تايمز، ذا نيويورك بوست، وواشنطن بوست". ويبدأ اجتماعه الصباحي في التاسعة صباحاً، وما يزال ترامب الذي لا يقرأ الكتب، قادراً على مشاهدة التلفزيون في المساء، بحسب قول الصحيفة. ومن بين الرؤساء الأمريكيين الجدد قد

## هذا رأي كندا في المهاجرين

وأضاف: بغض النظر عن الإيمان، التنوع هو قوتنا. وألحق هذه التغريدات بصورة له بين مجموعة من اللاجئين السوريين في بلاده. ورأى متابعون أن هذه التصريحات جاءت على خلفية تصريحات وإجراءات وخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لطرده المهاجرين وعدم استقبالهم.

رحب رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو عبر تويتر قيام بلاده باستقبال جميع المهاجرين والهاربين من الإرهاب على حسب قوله، مضيفاً أن التنوع يزيد بلاده قوة. وجاء في عدة تغريدات وجهها لأولئك الذين يظنون من الاضطهاد والإرهاب والحرب، قائلاً: "اعرفوا أن كندا سوف ترحب بكم"

## محمد علي.. طفل بريطاني يجني الملايين في أوقات فراغه

المنافسون. وقال علي، الطالب في الصف السادس، إنه هو وثورب، عندما التقيا بمجموعة من الأمريكيين في لندن لمناقشة الاستثمار، عرضوا عليه شراء الشركة مقابل أكثر من خمسة ملايين جنيه إسترليني. وأوضح أنه قام برفض العرض الذي قدم إليه في ديسمبر قبيل عيد الميلاد لاعتقاده أن التكنولوجيا المستخدمة والفكرة تقدران بالفعل بمئات الملايين.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتصدر فيها محمد علي عناوين الصحف البريطانية، فقد برز اسمه سابقاً حين أطلق لعبة الفيديو "Project 2006"، والتي بلغ اشتراكها الشهري 5,99 جنيهات إسترلينية، وحققت أرباحاً بنحو 30 ألف جنيه إسترليني.



عرض مستثمرون أمريكيون خمسة ملايين جنيه (إسترليني) نحو 25,6 ملايين دولار) على طالب بريطاني مقابل شراء موقع إلكتروني لادخار الأموال أنشأه في غرفة نومه بمنزل والديه، ولكنه رفض العرض أملاً في جني المزيد من الأموال، وفق مقابلة أجرتها معه صحيفة "ميرور" البريطانية.

وتمكن محمد علي، البالغ من العمر 16 عاماً، والذي أطلق شركته الأولى في عمر 12 عاماً، من كسب أكثر من 40 ألف جنيه إسترليني بعد أن قام بتطوير لعبة فيديو وتطبيق مالي لسوق الأوراق المالية.

ويستعد حالياً الطفل المقيم بمدينة ديوسبري، في مقاطعة يوركشاير البريطانية، لإطلاق موقع لمقارنة الأسعار بالشراكة مع رجل الأعمال كريس ثورب، البالغ من العمر 60 عاماً، ويقول إن المشروع فريد من نوعه مقارنة بما يقدمه

## الصين تتطلع إلى اكتشاف المريخ والمشتري

أعلنت الصين عن تخطيطها لرحلة استكشاف فضائية تشمل بعثتين إلى المريخ ومسبار واحد إلى المشتري. وقال واين هوا نائب مدير المصلحة الوطنية الصينية للفضاء مؤخراً، أن بلاده تخطط لإرسال أول مسبار إلى المريخ في 2020، مضيفاً أن المسبار الثاني سيحضر عينات وسيجري بحوثاً حول هيكل الكوكب من حيث التكوين والبيئة. ويشتمل جدول الأعمال استكشاف الكويكبات والتحليل حول نظام كوكب المشتري. وتهدف الصين لتكون قوة فضائية بحلول 2030 باستخدام صناعة مركبات الفضاء والبنية التحتية الفضائية المتقدمة.

## لماذا يجب البعض رائحة البنزين؟

ذكره فقط، فقد يكون لذلك أيضاً أسباب تتعلق بالنوستالجيا وفق أخصائي الأعصاب والتحليل النفسي، آلان هيرش. ويوضح الأخصائي أن استنشاق البنزين قد يعود بالمستشيق إلى مرحلة الطفولة وخصوصاً في فترات رحلات الإجازة الصيفية وأوقات الاستماع. إذ أن الدماغ يربط عناصر بسيطة كالرائحة بذكريات معينة إذا تصادف تواجدتها معاً في نفس اللحظة. والسبب في هذا الربط يعود إلى أن الفصن الشمي، وهو المسؤول عن الرائحة، هو جزء من الجهاز الحوفي (الطائفي) الذي يسيطر على العواطف.

تسبب في قمع وظائف الجهاز العصبي كما تسبب في نوع من النشوة. ويقوم عدد من المدمنين فعلاً باستخدام مشتقات البنزين كمواد مخدرة باستنشاق أبخرتها أو النفخ في كيس فيه هذه المواد أو استنشاق قطعة قماش تحتوي عليها. ويُنسب إلى التعرض للبنزين بهذه الطريقة مشاكل صحية خطيرة مثل تطوّر بعض أنواع السرطان في الدم. ومع ذلك فإن المشاكل الصحية لا تتكون إلا عند الاستنشاق المتعمد، أما دخول عناصر البنزين أثناء التنفس العادي فهو غير مضر. لكن لا يكون السبب في حب رائحة البنزين هو ما سبق

عدد من الأشخاص يعبرون عن حبهم لرائحة البنزين، ويعترفون في أكثر من مناسبة بأنها تمثّعهم، بينما يبدو على الآخرين الاستغراب. لكن لذلك أسباباً علمية. وترتبط هذه الأسباب بجانب عصبي ونفسي، وسط تحذيرات من العلماء من مخاطر استنشاق البنزين على الصحة. ونقل موقع "غريتيست" تحذير الخبراء من استنشاق مشتقات النفط بشكل مباشر. إذ يحتوي البنزين مثلاً على مادة البنزين الأساسية والمواد الهيدروكربونية ومواد أخرى تتواجد في مواد التنظيف والطلاء وأنواع من الغراء. لذا فأخذ نغمة كبيرة من هذه المواد قد



ريال مدريد ليس في القائمة ..

## 11 نادياً في البطولات الأوروبية الكبرى يحملون بـ"الثلاثية"



بعدما نجح نادي سيلتا فيغو في تبيد حلم ريال مدريد لتحقيق الثلاثية الأولى في تاريخه من خلال الجمع بين ألقاب البطولات الثلاث البطولة والكأس وأبطال أوروبا، عقب إقصائه من الربع النهائي، بعد هذا فإن حلم الثلاثية لا يزال يراود 11 نادياً تتطلع بلوغه خلال الموسم الحالي 2016-2017 كونها لا تزال في سباق التنافس على البطولات الثلاث.

صحيفة "ذا صن" البريطانية نشرت تقريراً استعرضت فيه المرشحين الـ 11 لتحقيق الانجاز التاريخي الذي نجحت عدة أندية في تحقيقه في السنوات الماضية كان آخرها برشلونة قبل عامين.

### إسبانيا: صراع ثنائي على الثلاثية

ففي البطولة الإسبانية لا يزال الحلم يراود كل من ناديي برشلونة وأتلتيكو مدريد كونهما ترشحا للدور الربع النهائي من مسابقة كأس الملك وتخطيا دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لخوض غمار دور الستة عشر، فضلاً عن كونهما لا يزالان ينافسان على لقب "الليغا" رغم ان الصدارة يعتليها نادي ريال مدريد.

ويتعتبر نادي برشلونة أقوى المرشحين لتحقيق الثلاثية للمرة الثالثة في تاريخه، بعدما حققه في عامي 2009 و 2015 ، خاصة انه يقدم عروضاً قوية مع مطلع العام الجديد ويحقق نتائج جيدة في سيناريو شبيه بما عاشه في عام 2015 خاصة انه يتربع تراجعاً لنتائج غريمه الملكي في البطولة ويراهن على عدم قدرة إشبيلية على الاستمرار على نفس الإيقاع من أجل انقضاضه على الصدارة.

في المقابل تبدو مهمة أتلتيكو مدريد عسيرة لتحقيق حلم الثلاثية خاصة أن حصيلته في المواسم السابقة تؤكد بأنه لا يملك نفساً طويلاً، حيث فشل أكثر من مرة في إحراز آخر نهائي وهو نهائي الأبطال بسبب خوضه أكثر من جبهة كروية.

### إنجلترا: حلم الثلاثية يراود مانشستر يونايتد والسيتي وأرسنال

في إنجلترا يبقى حلم الثلاثية الذي حققه نادي مانشستر يونايتد في عام 1999 يراود كل من ناديي أرسنال ومانشستر سيتي لتحقيقه لأول مرة في تاريخهما.

ويأمل "المدفعية" أن يحقق حصيلة استثنائية بعد سنوات عجاف وصيام عن الألقاب بالظفر بـ "الثلاثية" فهو يحتل المركز الثاني في الترتيب العام للدوري الممتاز، وحلم التتويج باللقب لا يزال

ممكنًا رغم فارق النقاط المعتبر الذي يفصله عن المتصدر نادي تشيلسي، كما انه نجح في تخطي عقبة دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما لا يزال ضمن المتنافسين على بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. في المقابل، فإن "السيتي" لديه نفس الفرص تقريباً مع نادي أرسنال، رغم انه في البطولة المحلي يتخلف بفارق أكبر من النقاط، وحظوظه واقعيًا تبدو ضئيلة، حيث لا يستبعد أن يضحى بحلم الثلاثية من أجل تحقيق الثنائية بتركيز جهوده على كأس الاتحاد ودوري الأبطال الأوروبي.

### ألمانيا: بايرن ميونخ يغرد وحيداً من أجل الثلاثية

في ألمانيا يبحث نادي بايرن ميونخ عن ثاني ثلاثية له في تاريخه العريق بعدما حقق الأولى عام 2013.

ويقود العملاق البافاري سباق "البنديسليغا" حتى الآن بفارق بسيط قدره ثلاث نقاط مع تمكنه من بلوغ دور الستة عشر في مسابقة كأس ألمانيا، كما نجح هو الآخر في تخطي المجموعات الأوروبية بسلاسة.

ويمتلك نادي بروسيا دورتموند الألماني نفس الحلم، حيث لديه نفس الإمكانيات التي تمكنه من تحقيق هذا الإنجاز، رغم أن أوضاعه تبدو أكثر صعوبة كونه يتخلف في الترتيب العام للدوري العام، كما انه سيخوض هو الآخر دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا ودور الستة عشر في مسابقة كأس.

### إيطاليا: صدام قوي بين جوفنتوس ونابولي

يأمل ناديا جوفنتوس ونابولي في تكرار سيناريو نادي إنتر ميلان الذي نجح في عام 2010 في تحقيق الثلاثية، بعدما تخطيا دور المجموعات الأوروبية وتمكنا من بلوغ المربع الذهبي لمسابقة كأس إيطاليا فضلاً عن كونهما ينافسان بقوة على لقب "الكالتشيو" ، إذ تبدو فرصة

أكدت تقارير صحافية إيطالية وإسبانية أن نادي أرسنال الإنجليزي يسعى للتعاقد مع نجم هجوم بروسيا دورتموند الألماني، ماركو رويس، وذلك تحسباً لرحيل التشيلي أليكسيس سانشير، جناح الفريق اللندني، والذي رفض العرض الذي قدمه له "المدفعية" مؤخراً، بسبب قلة العائد المادي عما طالب به. وأشار موقع "توتو سبورت" الإيطالي إلى أن كلاً من الألماني مسعود أوزيل وسانشير لم يمددا تعاقدهما حتى الآن مع أرسنال، وهو ما يدفع الفريق للبحث عن نجوم الصف الأول، الذين قد يوافقون على خوض تجربة احترافية في الدوري الإنجليزي، ومن بينهم يأتي ماركو رويس، الذي يقدم أداءً مميزاً مع دورتموند، ولكنه يعاني من كثرة الإصابات، وهو ما أثر على حظوظه في الاحتراف.

ولعب رويس (27 عاماً) هذا الموسم 8 مباريات فقط مع الفريق، بعد تعافيه من إصابة لحقت به مؤخراً، وأحرز 7 أهداف، وساهم بشكل كبير في تطوير الفريق على الصعيد الجماعي منذ عودته، وأشارت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن انتقاله إلى أرسنال، قد يمثل نقلة كبيرة في مسيرته، وقد يساهم في تحسين أداء "الغانرز" وقد يكون البديل الأمثل لسانشير حال رحيله. وأوضح "توتو سبورت" أن النادي الإنجليزي قد وضع حوالي 60 مليون يورو، من أجل التعاقد مع النجم الألماني في موسم الانتقالات الصيفية المقبل، وذلك بعد كشف النجم التشيلي عن قراره النهائي بالرحيل من عدمه.

### أتلتيكو مدريد يغري سانشير براتب قياسي

أكدت تقارير صحافية غربية أن فريق أتلتيكو مدريد الإسباني يسعى لضم التشيلي أليكسيس سانشير، نجم هجوم أرسنال الإنجليزي، وعرض عليه راتباً يفوق الذي قدمه له أرسنال في عرضه

بعد 3 أيام..

## جماهير النادي تفسخ عقد لاعب فرنسي

تعاقد فريق سانت إيتيان الفرنسي مع اللاعب أنطونيو موني، قادما من فريق بولونيا الإيطالي، لكن النادي سرعان ما اضطر لفسخ تعاقدته بعد ثلاثة أيام فقط، بسبب الضغط الجماهيري الهائل الذي تعرض له اللاعب السابق في صفوف فريق ليون، الغريم اللدود لسانت إيتيان.

ومنذ أن أعلن النادي الفرنسي تعاقدته مع موني، عبرت الجماهير عن غضبها الشديد في التعاقد مع لاعب سبق أن لعب للفرغم التقليدي ليون، وبدأت بتضييق الدائرة عليه، لدرجة وصلت إلى تلقيه تهديدات بالقتل وفقاً لصحيفة "لو باريزيان" الفرنسية، ما أجبر النادي على الاستغناء عن خدمات لاعب الوسط قبل خوض أي

## رايولا يهدد ميلان وجماهيره بمستقبل دوناروما

فاجأ وكيل أعمال حارس ميلان الإيطالي، جانلويجي دوناروما، الجميع بتصريحات مثيرة للجدل بخصوص مستقبل الحارس الشاب مع فريق "الروسونيري"، مما أثار موجة غضب كبيرة على وكيل الأعمال. وقال وكيل أعمال الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما، مينو رايولا، في مقابلة مع مراسل قناة "بريميوم سبورت": "سدوناروما؟ أنا لا أرى كيف يمكن للناس أن تنتقد، إذا طلب أي شخص منه المغادرة، عليه فقط أن يقول لي". وتأتي تصريحات رايولا بعد أن نشرت صحيفة ستوتوسبورت الإيطالية أخباراً عن أن الحارس دوناروما يتعرض لانتقادات لاذعة، وهو الأمر الذي استغله رايولا ليفتح ملف مستقبل الحارس دوناروما مع فريق ميلان الإيطالي. وأشارت تصريحات رايولا غضباً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً "تويتر"، حيث هاجم المستخدمين وكيال الأعمال واعتبروه كاذباً ويتلاعب بعقل الحارس الشاب الذي ما زال صغيراً، في وقت اتهمه قسم كبير من رواد "تويتر" بالتسويق للاعب من الآن قبل أن يقرر ميلان مستقبله.



الأخير، مستغلاً عدم تمديد اللاعب لتعاقدته مع سالمدفعية".

ويسعى أتلتيكو مدريد للتعاقد مع نجم جديد لتدعيم الهجوم، وذلك تحسباً لرحيل الفرنسي أنطوان غريزمان بنهاية الموسم الجاري، والذي تؤكد تقارير صحافية أنه توصل لاتفاق مبدئي مع "مانشستر يونايتد" الإنجليزي، للانضمام إلى صفوف الفريق، مقابل أكثر من 100 مليون يورو.

وأشارت صحيفة "صن" البريطانية إلى أن إدارة أتلتيكو مدريد قد تجهز عرضاً للنجم التشيلي براتب أسبوعي يصل إلى 257 ألف يورو، وهو ما يفوق العرض المقدم من أرسنال الإنجليزي بأكثر من 70 ألف يورو، وهو ما يزيد من احتمالية رحيل اللاعب عن أرسنال وعدم تمديد تعاقدته.

وأوضح موقع "أس" الإسباني أن سانشير ليس الوحيد على قائمة أتلتيكو، وأن البلجيكي ثروغان شقيق نجم تشيلسي الإنجليزي إدين هازارد، والذي يلعب في صفوف بروسيا مونشنغلاذباخ، وقد يكون بديلاً جيداً في وسط ملعب الفريق، الذي يعاني من تراجع في الأداء الموسمي الجاري.



## الميركاتو الشتوي في أوروبا:

### أربعة لاعبين دوليين جزائريين غيروا الأجواء

تميزت مرحلة الانتقالات الشتوية التي اختتمت مساء الثلاثاء 31 جانفي 2017 في كثير من البطولات الأوروبية لكرة القدم بمغادرة أربعة عناصر دولية جزائرية لاندبتهم والانتقال إلى فرق أخرى لأسباب مختلفة.

ويعد كارل مجاني قائد الخضر أول لاعب يقوم بتغيير الأجواء بانتقاله إلى طرابزون سبور التركي الذي لعب له ما بين سنتي 2014 و2015. وغاب مجاني عن نهائيات كأس إفريقيا للأمم-2017 بالنظر لعدم استفادته من الوقت الكافي للعب مع نادي ليفانيس الإسباني.



أما حارس المرمى الأول، رايس وهاب مبولحي، فقد أمضى على عقد مع نادي رين الفرنسي (الرابطة الأولى) لمدة 18 شهرا قبل انطلاق نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017، بعدما عانى طويلا من بنك الاحتياط مع نادي أنطاليا سبور التركي.

ويأمل الحارس مبولحي بعث مسيرته الكروية قصد الحفاظ على الاستقرار وكسب وقتا للعب رغم أنه بديل للحارس رقم واحد بونوا كوستيل في ناديه الجديد الذي يديره الفرنسي ومدرب الخضر السابق كريستيان غوركوف.

من جهته، قرر لاعب وسط الميدان لنادي آرسنال (البطولة الإنجليزية الممتازة)، إسماعيل بن ناصر (19 سنة)، العودة إلى فرنسا من بوابة نادي تور (الرابطة الثانية) ممضيا على عقد إلى نهاية الموسم على شكل اعارة.

ولعب بن ناصر لكل من فئات أقل من 18 سنة و أقل من 21 سنة و أقل من 23 سنة لنادي آرسنال، كما أتحت له الفرصة للعب مع الفريق الأول لآرسنال، في أكتوبر 2015 خلال مواجهة نادي شيفيلد ضمن منافسة كأس الرابطة الإنجليزية.

ويعد عدلان قديورة رابع وآخر لاعب جزائري يقوم بتغيير النادي في هذه الفترة بانتقاله من واتفورد إلى ميدلسبرغ (الرابطة الإنجليزية الممتازة) لعقد مدته عامين ونصف.

ويعد نادي ميدلسبرغ عاشر نادي في مسيرة قديورة (31 سنة) والنادي الإنجليزي الخامس بعد كل من وولفرهامبتون (2010-2012) ونوتنغهام فوريست (2012-2013) وكريستال بالاس (2013-2015) وواتفورد منذ 2015.

من جهتهما، رفض الثنائي إسحاق بلفضيل (ستاندار دو لييج/بلجيكا) ورياض بودبوز (مونبيلييه/فرنسا) عرضا من نادي سوانزي سيتي الإنجليزي.

ويبقى الميركاتو الشتوي مفتوحا في بعض البلدان الأوروبية على غرار روسيا (15 فيفري) وروسيا (24 فيفري).

## ريال مدريد في الخليج بدون الصليب المسيحي..

الذي يملك مقهى ريال مدريد في دبي "ينبغي أن نراعي أن هناك حساسية ببعض المناطق الأخرى في الخليج تجاه المنتجات التي تحمل الصليب". وجميع دول الخليج العربية الست التي ستبيع ماركة منتجات ريال مدريد وتوزعها فيها ذات أغلبية مسلمة.

وستتطلب إعادة تصميم الشعار تعديلا طفيفا فحسب. ويوجد في التصميم الأصلي صليب مسيحي بالغ الصغر فوق التاج الذي يعلو الشعار. يسمح الاتفاق للماركة ببيع القمصان والأحذية وملابس السباحة التي تحمل اسم ريال مدريد وشعاره. وقال المهيري إن المبيعات ستبدأ بحلول مارس.

سيخلو شعار نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم من الصليب المسيحي التقليدي في الملابس المباعة ببعض دول الشرق الأوسط بموجب اتفاق إقليمي. وقالت ماركة الإماراتية للتجزئة في بيان لها إنها حصلت حصريا على حقوق "التصنيع والتوزيع والبيع لمنتجات التي تحمل اسم.. النادي" في الإمارات العربية المتحدة والسعودية وقطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان. لكن خالد المهيري نائب رئيس مجلس إدارة ماركة أبلغ رويترز بالهاتف أن ريال مدريد نسختين من الشعار لسوق الشرق الأوسط وأن ماركة ستستخدم الشعار الخالي من الصليب المسيحي من أجل مراعاة الحساسيات الثقافية. وقال المهيري

## قال أن الضرديات لا تكفي لتكوين فريق جيد

# حليلوزيش لن يعود لتدريب "الخضر" حاليا

عبر المدرب السابق للمنتخب الجزائري لكرة القدم وحيد حليلوزيش عن خيبته بعد مشوار "الخضر" الذين خرجوا من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم (كان-2017) المتواصلة بالغبون مشيرا أن "الضرديات لن تصنع حتما فريقا جيدا".



لم يتلقوا أهدافا كثيرة. وللذهاب بعيدا في مثل هذه المنافسة، يجب التحلي بالفعالية في الهجوم". وكان بول بوت قد عين على رأس الطاقم الفني لاتحاد الجزائر في شهر أكتوبر الماضي خلفا للفرنسي جان ميشال كافاي.

وكان الناخب السابق لبوركينا فاسو، الذي نشط نهائي طبعه-2013 بجنوب إفريقيا، مستاء من المستوى الفني لكان-2017 حيث قال: "كانت هناك صراعات كثيرة وحضورا مكثفا على الكرة الثانية. والأقوى بدنيا هم الذين نجحوا في هذا المجال والذين

كروي عالمي مع ثلاثة منتخبات مختلفة (بعد كوت ديفوار والجزائر). ويتواجد المنتخب الجزائري دون مدرب عقب إستقالة البلجيكي جورج ليكنس مباشرة بعد الاقصاء من الدور الأول لكان-2017.

### بول بوت غير مهتم بتدريب الجزائر

أكد المدرب البلجيكي لاتحاد الجزائر (الرابطة الجزائرية الأولى لكرة القدم)، بول بوت، عدم اهتمامه بمنصب مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم وخلافة مواطنه جورج ليكنس، المستقيل من منصبه بعد اقصاء الخضر في الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم-2017 بالغبون.

وصرح بول بوت خلال ندوة صحفية نشطها بملعب عمر حمادي (الجزائر) قائلا: "لن أترشح لمنصب مدرب المنتخب الجزائري لكرة

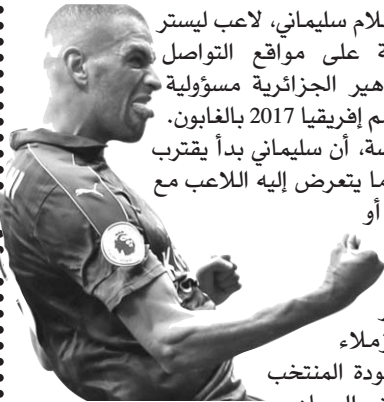
قال التقني البوسني في حوار مع الموقع المتخصص "فانز فون": "أنا بعيد عن الفريق الجزائري وليس بإستطاعتي تحليل ما وقع بالغبون لكن الشيء المؤكد أن الضرديات لا تكفي وحدها لتكوين فريق جيد".

وترك حليلوزيش صورة جميلة لدى إشرافه على الجزائر بين 2011 و2014 حيث حقق تأهلا تاريخيا إلى الدور ثمن من المونديال سنة 2014 بالبرازيل ليقتضي بصعوبة أمام العملاق الألماني بعد الوقت الإضافي (1-2).

هذا الإنجاز دفع العديد من المتتبعين للمطالبة بعودة حليلوزيش إلى العارضة الفنية للخضر.

وفي هذا الشأن أوضح يقول: "هذا الأمر مستحيل حاليا لأنني مرتبط بعقد مع المنتخب الياباني وأهدف لتأهله إلى مونديال 2018 بروسيا. إن حدث هذا الأمر سيكون ثالث تأهل شخصي لي إلى أكبر إلى أكبر محفل

## هل يعجز سليمان اللعب مع "الخضر"؟



تعرض المهاجم الدولي الجزائري، إسلام سليمان، لاعب ليستر سيتي الإنكليزي، إلى حملة عنيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما حملته بعض الجماهير الجزائرية مسؤولة إخفاق المنتخب الجزائري في بطولة أمم إفريقيا 2017 بالغبون.

وقالت قناة "الهداف" الفضائية الخاصة، أن سليمان بدأ يقترب من اعتزال اللعب دوليا، وذلك بسبب ما يتعرض إليه اللاعب مع كل نتيجة مخيبة للمنتخب الجزائري، أو فشل في منافسة أو بطولة، مثلما حصل في بطولة أمم إفريقيا.

وأضاف نفس المصدر أن اللاعب عبر عن استيائه العميق من استفزازات زملاء المهنة بمطار هواري بومدين لدى عودة المنتخب من الغابون سهرة الثلاثاء، من قبل بعض الجماهير وحتى وسائل الإعلام.

وكشفت القناة عن وجود قلق لدى عائلة اللاعب سليمان وحتى بعض المقربين منه من تكرار هذه التصرفات، مما جعلهم يطالبونه باعتزال اللعب ورفض الالتحاق مجددا بالمنتخب الجزائري، حتى لا يجد نفسه في كل مرة يدفع الثمن بمفرده.

## غلام تحت رادار الريال..



كشفت تقارير صحفية إيطالية أن نادي ريال مدريد الإسباني وضع اسم الدولي الجزائري فوزي غولام، مدافع فريق نابولي الإيطالي، ضمن دائرة اهتماماته لتعاقد معه، لاسيما مع تكرار معاناة ظهيره البرازيلي مارسيلو من الإصابة. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها ربط اسم اللاعب بريال مدريد الذي سيواجه نابولي في ثمن نهائي رابطة الأبطال الأوروبية شهر فيفري الداخل، وهي الفرصة التي سيستغلها الفريق الإسباني لمعاينة غولام عن قرب، حسب صحيفة سلاغيتا ديلو سبورت الإيطالية.

وقالت الجريدة المتخصصة بأن الدولي الجزائري يرفض تجديد عقده مع فريق الجنوب الإيطالي "لعدم رضاه عن الراتب الذي يحصل عليه والبالغ 900 ألف يورو سنويا".

وأضافت أن تجديد إصابة الظهير الأيسر الملكي مارسيلو يمثل مشكلة كبيرة

لفريق المدرب زين الدين زيدان "الذي لا يمتلك البديل الجيد له لذا فإن غولام يبدو الخيار الأنسب". وذكرت "سلاغيتا ديلو سبورت" أن غولام (26 سنة) والذي بات أحد اللاعبين الأساسيين في صفوف نابولي، مطلوب أيضا في بايرن ميونيخ الألماني.

## موقع شهير يختار عموري في قائمة تستحق خوض دوري أبطال أوروبا

وفلاديمير فيس لاعب الغرافة القطري. وأكد موقع الإحصاءات الشهير أن عموري، الذي بدأ يفرض نفسه نجما في منتخب الإمارات منذ عام 2010، يستحق التواجد في القارة العجوز والدفاع عن ألوان أحد الأندية هناك، حتى أن النجم الإسباني، تشافي هيرنانديز، كان قد أكد أنه قادر على المنافسة في دوري الأبطال، إذ تعتبر هذه المسابقة الأهم هناك لما فيها من أندية كبيرة.

يذكر أن عموري بدأ في مدرسة الهلال السعودي الكروية عام 2000، حين كان في سن التسع سنوات، قبل أن يرحل إلى نادي العين الإماراتي في 2006.

اختار موقع الإحصاءات الشهير "Squawka" أحد عشر اسما ليعبون خارج القارة الأوروبية ويستحقون اللعب، بحسب ما جاء في التقرير، في دوري الأبطال، ومن بينهم النجم الإماراتي، عمر عبد الرحمن، الشهير بـ"عموري"، لاعب نادي العين. وبحسب الموقع الشهير، فإن هناك بعض اللاعبين الذي خاضوا في الماضي دوري الأبطال يستحقون المشاركة في هذه المسابقة من جديد، على غرار بعض الأسماء في الصين مثل جيرفينيو، وجاكسون مارتينيز وغراتزيانو بيلي وراميريس وأليكس تكسيرا وأوسكار، إضافة لجيان أسامواه، لاعب الأهلي الإماراتي ويصنف فيا مهاجم نيويورك سيتي

## مدرب ويست هام متمسك بفغولي

كشفت مدرب نادي ويست هام يونايتد الإنجليزي، سلافن بيليتش، أنه رفض تسريح لاعبه الدولي الجزائري سفيان فغولي، مؤكدا أنه بحاجة لخدماته خلال مرحلة الاياب من البطولة الإنجليزية الممتازة لكرة القدم.

وكتب المدرب في عموده له بصحيفة "ذا صن إيفنينغ ستاندار" "اعترف ان فغولي كان قريبا من الرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية لكني أرفض ذلك وأرغب في بقاءه". وأضاف: "الفريق بحاجة إلى خدماته فيما تبقى من البطولة لتحقيق اهداف النادي. لقد احتاج فغولي لوقت من أجل التعود على فريقه الجديد وبطولة البريمر ليج الإنجليزية". وقال مدرب النادي الإنجليزي: "لقد كان يعاني من إصابة كما حارب من أجل الاندماج والتأقلم مع الأجواء لكنه تألق في الاسبوع السبعة الأخيرة وعاد إلى مستواه".

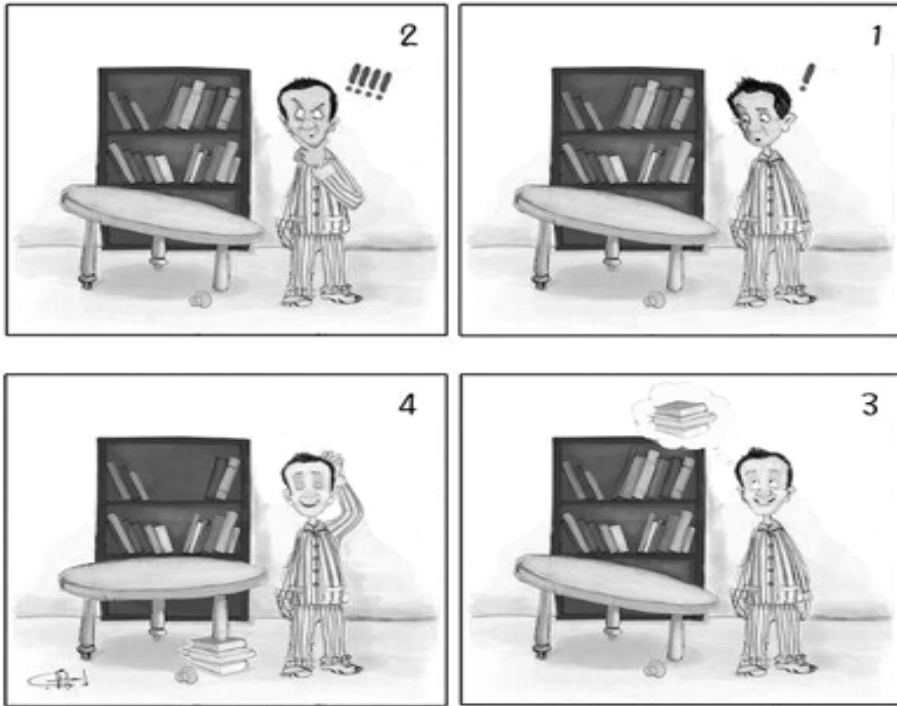
وعرف فغولي، الذي قدم من نادي فالنسيا الإسباني الصائفة الماضية، فترة صعبة مع تشكيلة "المطارق" حيث لم يشارك مع النادي سوى في لقاءات قليلة، مما جعله يخرج من حسابات مدرب المنتخب الوطني المستقيل، جورج ليكنس، خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 الجارية بالغبون.







أمة اقرأ لا نقرأ



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:  
تعاونية الفتح، رقم 12، قاريدى 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف:  
021542616  
فاكس التحرير:  
021542614  
فاكس الأشهار:  
021542516  
فاكس الإدارة العامة:  
021542535

ملاحظة:  
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
أصحابها نُشرت أم لم تُنشر



# حرب "ترامب" الصليبية الجديدة

كلمة حق

ذاتها، وغيرها من المناطق التي لا تراعى فيها أي حقوق للمسلمين في حين يعطى غيرهم كل الحقوق بعيدا عن شعارات حقوق الإنسان والديمقراطية التي يتشدقون بها والتي سرعان ما تختفي إذا تعلق الأمر بالمسلمين.

ولعل ما يبشر به "ترامب" من سياسة علنية لطردة المسلمين في أمريكا لا يخرج عن هذا النطاق بل هو تأكيد على الإستراتيجية الجديدة القديمة التي بات ينتهجها الغرب في محاربة الإسلام والمسلمين عن طريق التقتيل والتشريد والمطاردة والتضييق عليهم في كل مكان تحت شعار محاربة الإرهاب والتطرف تارة أو من خلال حملات التذويب والسخل والاحتواء داخل الحضارة الغربية في إطار نظام العولمة الجديد الذي تقوده أمريكا وبتنهائهم الغرب عن طريق حروب من نوع جديد تهدف إلى تذويب المجتمعات الإسلامية في بوتقة الأفكار والممارسات الغربية من خلال الضغط والابتزاز بكل الوسائل السياسية والاقتصادية والإعلامية من أجل إفراغ الإسلام من روحه الأصيلة وترويض المسلمين وإنتاج إسلام جديد يتواءم مع الحياة الغربية الحديثة حيث لا تاريخ ولا روابط ولا التزامات ولا حدود.

إن من الأهمية بمكان أن نعلم بأن أعداء المسلمين - زعماء وقادة وخبراء فكر وتخطيط - لديهم رؤية واضحة، وإستراتيجية ثابتة تجاه الإسلام منذ بداية الحروب الصليبية إلى اليوم، مهما اختلفت صورها ومظاهرها لكنها تهدف إلى غاية واحدة هي اقتلاع جذور الإسلام ومحو صورته من القلوب والعقول عن طريق مختلف الوسائل القديمة والحديثة الخفية منها والظاهرة.. فما نحن فاعلون كمسلمين تجاه تلك المخططات؟..

ما تعانيه الشعوب المسلمة عبر العالم من احتقار واضطهاد أمر لا يمكن السكوت عنه أو التقليل من شأنه، بالنظر إلى تزايد الحملات المسعورة والمناورات المشؤومة التي تسعى في مجملها إلى هدف واحد هو القضاء على ما تبقى من ارتباط بالإسلام تحت مبررات واهية عنوانها الكبير هو محاربة الإرهاب والتطرف لكنها في باطنها تقصد أهدافا أعمق وأبعد من ذلك، غايتها اجتثاث روح الإسلام من قلوب وعقول المسلمين في العالم، وتحويلهم إلى مجرد أجساد فارغة لا روح فيها ولا معنى لوجودها في العقود القادمة.

وإذا كان الرئيس الأمريكي الجديد قد أعلن صراحة للمسلمين أنه لا يريد وجودهم على أرض أمريكا من خلال قرارات لمنعهم من الدخول وقطع التأشيرات والمساعدات لهم، فإن ما يخطط في الخفاء منذ سنوات ضد المسلمين أكبر وأعظم من ذلك، وهو مشروع قديم ليس وليد اليوم خاصة في أمريكا مثلما أكده الرئيس الأمريكي الأسبق "ريتشارد نيكسون" في مذكراته "ليس أمامنا بالنسبة للمسلمين إلا أحد حلين: تقتيلهم والقضاء عليهم أو تذويبهم في المجتمعات الأخرى المدنية والعلمانية".

ولا شك أن الدول المسلمة عانت الولايات من سياسة التقتيل والتشريد في العراق وأفغانستان واليمن وليبيا حيث أريد الألاف من المسلمين في هذه الحروب التي شنتها أمريكا والغرب ضد كثير ممن الدول الإسلامية بطريقة مباشرة، أو من خلال دعم غير مباشر لكثير من الدول والأقليات من أجل اضطهاد المسلمين وتقتيلهم مثلما يحدث في فلسطين وبورما وإفريقيا الوسطى والبلين وكشمير والشيشان وحتى في الدول الغربية



بِقلم: الأستاذ محمد قروش



طفل فاز بمسابقة  
لرسم بلدية قمار  
في ولاية الوادي،  
فنشرت البلدية  
رسمه على لوح  
إشعاري عملاق  
بالشارع تكريما  
له.. برافو

## لقطات أخبار

### صورة مؤثرة لسلمان العودة وأبنائه

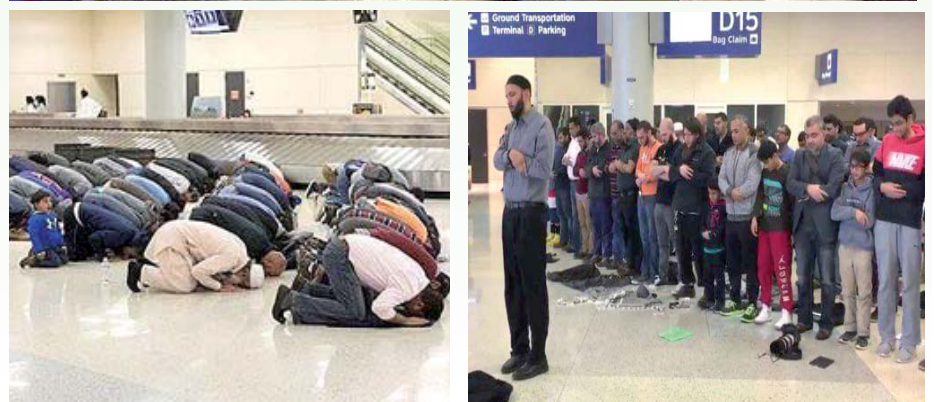
تداول ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي صورة مؤثرة، جمعت الداعية السعودية الشيخة سلمان العودة، بأبنائه، على مائدة طعام بعد وفاة زوجته وابنه في حادث مروري.

وأدى حادث مروري مروع إلى وفاة زوجة الداعية العودة، وابنه، وذلك بعد اصطدام المركبة التي كانت تقل الزوجة وثلاثة من أبنائه بشاحنة. وكان العودة عبّر عن حزنه لفقد زوجته في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر، وقال فيها: "هيا للسياري حين رحلت أدركت أنني لا أستحقك.. اللهم في ضيافتك وجوارك".



### رُبّ ضارة نافعة..

الأذان يزلزل مطارات أمريكا!  
مطارات أمريكية تتحوّل إلى مساجد يدويّ فيها الأذان وتقام فيها الصلوات الخمس ويُقرأ فيها القرآن؛ والسبب ترامب!



### أمريكيون للمسلمين: نرحب بكم في بلدنا

تداولت وسائل إعلامية عالمية صورا مؤثرة من المطارات الأمريكية لمواطنين أمريكيين ذهبوا لاستقبال اللاجئين والتنديد بقرار الرئيس الجديد دونالد ترامب ضد اللاجئين عموما والمسلمين بوجه خاص..



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12 - قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

a.alsbou3@gmail.com

مرحباً بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

أخبار